



أم البواقي في: 2023/10/23

مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية

المنعقد يوم 10 جويلية 2023

الموضوع: اعتماد مطبوعة بيداغوجية

بناء على التقارير الإيجابية للخبراء الأتية أسماؤهم: بوعنان أسماء (جامعة أم البواقي)، عاشور هناه (جامعة أم البواقي)، رفاس الوليد (جامعة سطيف 2)، حول المطبوعة البيداغوجية بعنوان: "التحيز للإذاعة والتلفزيون". موجبة لطلبة السنة أولى ماستر سمعي بصري، للأستاذ (د) بوشطة نوال، فقد تم اعتماد المطبوعة كسند بيداغوجي. مع التوصية بوضع نسخة منها على موقع الكلية الإلكتروني.

رئيس المجلس العلمي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة - أم البواقي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية التحرير للإذاعة والتلفزيون

التخصص: سمعي بصري

المستوى: السنة أولى ماستر

إعداد: د. نوال بومشطة

السنة الجامعية: 2023/2022

تقديم عام

تتضمن هذه المطبوعة محاضرات في مادة التحرير للإذاعة والتلفزيون، وهي إحدى مواد الوحدة الأساسية في السداسي الأول من عرض التكوين الموجه لطلبة السنة أولى ماستر تخصص سمعي بصري، وهي الأساس لتكوين الطالب في هذا التخصص.

تهدف هذه المحاضرات التي تم إنجازها وفق المقرر الوزاري (مرفق نسخة منه)، إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والمعلومات حول التحرير للإذاعة والتلفزيون ومهارات الكتابة في هاتين الوسيلتين، وهي المعارف التي ستمكن الطالب من اكتساب مهارات الممارسة الصحفية في الإذاعة والتلفزيون، ويستطيع من خلالها التفرقة بين العمل الإذاعي والعمل في الصحافة المكتوبة أو الالكترونية، وتهدف أيضا إلى اكتساب الطالب للكفاءات اللازمة من أجل دخوله إلى عالم الشغل.

وحتى يتمكن الطالب من اكتساب كل هذه المهارات والمعارف والكفاءات، يجب أن تكون لديه خلفية معرفية حول خصوصية الإذاعة والتلفزيون، ومبادئ التحرير الصحفي، وأساسيات الأنواع الصحفية إضافة إلى بعض المهارات الأساسية في الكتابة الإعلامية عموما، وذلك من خلال ما تلقاه في مرحلة الليسانس، وعليه جاءت هذه المحاضرات لتدعم معارف الطالب المكتسبة سابقا، وصقل مهاراته في الكتابة والتحرير للإذاعة والتلفزيون من خلال التعرف على أسس وقواعد الكتابة وخصائص مختلف الأنواع الصحفية التي يمكن توظيفها في هاتين الوسيلتين.

ولتحقيق الأهداف المذكورة، يتم تدريس هذه المحاضرات للطالب في شكل تفاعلي، من خلال طرح الأسئلة واختبار معارف الطلبة، واستخدام تقنيات العصف الذهني، ومهارات التحليل والتركيب، إضافة إلى الجانب التطبيقي في الأعمال الموجهة ليتمكن الطالب من الإحاطة بأساسيات المادة ومهارات العمل الإعلامي.

طريقة التقييم:

من خلال امتحان تدريبي يقدم في الطالب التظابق الأمثل بين مختلف الإشكاليات و أنواع المناهج.

المراجع: (إلخ)

- a. زهير احدادن, مدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية
- b. أحمد حمدي، الثورة الجزائرية والإعلام: دراسة في الإعلام الثوري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- c. محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام و الاتصال، دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- d. نصر الدين العياضي ، مساعلة الإعلام ، م.ط.ج. الجزائر ، 1991 .
نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر ٢٠٠٨ .
-Ihadaden Zahir : la presse indigène en Algérie... , Alger enal, 1984.
- Alain le Diberder et Nathalie Coste, Briser les chaines : Introduction à l'après-Télévision, Paris, La Découverte, 1988

عنوان الماستر: السمعي البصري ماستر أكاديمي.

السداسي: الأول. التحرير للإذاعة والتلفزيون.
الأستاذ المسؤول عن الوحدة التعليمية: د نايلي نفيسة
الأستاذ المسؤول على المادة: أ/ نوال بومشظة

أهداف التعليم:

تمكين الطالب من التفريق بين الأنواع الخبرية، و أنواع الرأي و الاستقصائية و الإبداعية والتعبيرية.

المعارف المسبقة المطلوبة :

إنها إستمرارية و متابعة ما كان قد درسه الطالب في فترة الليسانس السابقة حول فنيات التحرير و الفنون الصحفية بما فيها السمعية البصرية.

محتوى المادة:

I- مدخل عام إلى التحرير الصحفي الإذاعي و التلفزيوني.

1. تطور التحرير الصحفي و أساليبه
2. بروز قواعد و نظريات توطر الأنواع الصحفية
3. تاريخ الأنواع الصحفية.
4. مفهوم و تطور الأنواع الصحفية نظريا
5. تقسيم الأنواع الصحفية و الفرق بينها.

II- الأنواع الصحفية الاخبارية (الخبر، التقرير، الحديث الصحفي):

1. تعريف الخبر الصحفي و أنواعه و خصائصه
2. تعريف التقرير الصحفي و أنواعه و خصائصه
3. تعريف الحديث الصحفي و بنيته و مكوناته و متطلباته
4. مواصفات التقرير الإذاعي و التلفزيوني الجيد

III- النوع الاستقصائي في التلفزيون و خصائصه و كيفية تحريره (التحقيق الصحفي).

1. تعريف التحقيق الصحفي و عوامل ظهوره
2. أنواع التحقيق الصحفي و مصادره
3. خصائص التحقيق الصحفي في الإذاعة و التلفزيون
4. مراحل إعداد التحقيق الصحفي

VI- النوع التعبيري (البورتري، الروبرتاج) خصائصها و خطوات إنجازها.

1. لماذا نستعمل البورتري
2. متى يهتم الإعلام بمسيرة الشخصيات
3. كيفية إعداد البورتري و عناصر السيرة
4. الروبرتاج تعريفه، و خصائصه و أنواعه
5. مراحل إنجاز الروبرتاج
6. الفرق بين التحقيق و الروبرتاج

VII- النوع الفكري (التعليق) الشروط الواجب توافرها في المعق.

1. تعريف التعليق الإذاعي و التلفزيوني
2. أنواع التعليق و خصائصه
3. شروط التعليق الإذاعي و التلفزيوني الجيد

- العوامل التي تتدخل في اختيار الأنواع الصحفية
- الأنواع الصحفية في الإعلام الإلكتروني

طريقة التقييم:

من خلال امتحان تدريبي.

المراجع: (إلخ)

- نصر الدين العياضي: اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- عبد العالي رزاقى: كيف تصبح صحفياً، دار هومة، الجزائر، 2012.
- محمد خليل و محمود منصور هبة: إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مركز جامعة القاهرة للإعلام المفتوح، مصر، 1999.
- ميشيل حبيب خياط: التحقيق الصحفي والتلفزيوني، دار الحارث، بيروت، 2002.
- Gérard Dhôtel : Le dico de l'info, Ed libro, Paris 2006.

عنوان الماستر: السمعى البصرى ماستر أكاديمي.

السداسي: الأول. سميولوجيا عامة.
الأستاذ المسؤول عن الوحدة التعليمية: د/ نايلي نفيسة
الأستاذ المسؤول على المادة: أ/ صيد عادل

أهداف التعليم:

اطلاع الطالب على مختلف المقاربات المعرفية المتعلقة بالسميولوجيا لأن مقارنة أي نص أو خطاب أو نشاط إنساني وبشري مقارنة علمية موضوعية، إلا بتمثل المقاربة السميولوجية التي تتعامل مع هذه الظواهر المعطاة، وذلك باعتبارها علامات وإشارات ورموزاً وأيقونات واستعارات ومخططات. ومن ثم، لا بد من دراسة هذه الإنتاجات الإبداعية والأنشطة الإنسانية تحليلاً وتأويلاً، وذلك من خلال ثلاثة مستويات منهجية سميوطيقية، ويمكن حصرها في: البنية، والدلالة، والوظيفة.

المعارف المسبقة المطلوبة :

على الطالب أن يكون على علم بتوجهات مؤسسي الدراسات الأولى للسميولوجيا أمثال دي سوسور و بيرس.

محتوى المادة:

- مفاهيم عامة و الفرق بين السميوطيقا، السيمينطيقا و السميولوجيا.
- هدف السميولوجيا وأصولها الفلسفية و مبادئها.
- المدارس والاتجاهات و التصنيف الأمريكي و الفرنسي للدلائل.

فهرس المحتويات

06	مقدمة
المحور الأول: مدخل عام إلى التحرير الصحفي الإذاعي والتلفزيوني	
10	المحاضرة 1: التحرير الصحفي واللغة الإعلامية
18	المحاضرة 2: الأنواع الصحفية في الإذاعة والتلفزيون
المحور الثاني: الأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني)	
20	المحاضرة 3: الخبر الصحفي
31	المحاضرة 4: الخبر الإذاعي والتلفزيوني
المحور الثالث: الأنواع الصحفية الإخبارية (التقرير الصحفي، الحديث الصحفي)	
44	المحاضرة 5: التقرير الصحفي
49	المحاضرة 6: التقرير الإذاعي والتلفزيوني
55	المحاضرة 7: الحديث الصحفي، المقابلة الإذاعية والتلفزيونية
المحور الرابع: النوع الاستقصائي في التلفزيون وخصائصه وتحريره	
66	المحاضرة 8: التحقيق الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني
المحور الخامس: النوع التعبيري (الريبورتاج، البورتريه) خصائصه وخطوات إنجازه	
77	المحاضرة 09: الريبورتاج الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني
85	المحاضرة 10: البورتريه (البروفيل الصحفي)
المحور السادس: النوع الفكري (التعليق) والشروط الواجب توافرها في المعلق	
92	المحاضرة 11: التعليق الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني
100	المحاضرة 12: الأنواع الصحفية في الإعلام الالكتروني

مقدمة

مقدمة

يعد التحرير الإذاعي والتلفزيوني، الركيزة الأساسية للعمل في هاتين الوسيلتين، حيث يعتمد الإنتاج الإعلامي عموماً على النص الجيد الذي يراعي خصوصية كل وسيلة، ويتناسب مع متطلبات وحاجات الجمهور المختلفة، ومن هنا جاءت أهمية تدريس فنون التحرير وخصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون، لطلبة السمعي البصري حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات اللازمة للعمل الإعلامي، والتمكن من التمييز بين فنون الكتابة لمختلف وسائل الإعلام.

وعليه ارتأينا في هذه المطبوعة التطرق إلى مختلف النقاط التي يتضمنها عرض التكوين في ما يخص هذه المادة وإضافة عناصر رآخري لها علاقة مباشرة بما جاء في المقرر، وتجعل الطالب يكون معرفة متكاملة حول هذه المادة ومتطلباتها.

تضمنت المطبوعة اثنتي عشر محاضرة في عدة محاور تركزي في عمومها على التفصيل في مختلف الأنواع والقوالب التي ترتكز عليها الصحافة، والتعرف على تقنيات التحرير والكتابة للإذاعة والتلفزيون، وتوضيح المهارات اللازمة للتمييز في الكتابة الإعلامية مضمون المحاضرات جاء انطلاقاً من عدة مراجع متخصصة وحديثة، حتى ننتج مضموناً أكاديمياً دقيقاً يتماشى والتطورات الحاصلة في المجال الإعلامي.

المحور الأول

مدخل عام إلى التحرير الصحفي

الإذاعي والتلفزيوني

المحاضرة -1- التحرير الصحفي واللغة الإعلامية

تمهيد

من خلال هذه المحاضرة يتعرف الطالب على خصوصية التحرير في الإذاعة والتلفزيون مقارنة بالتحرير الصحفي، من أجل وضع الخطوات الأولى للتخصص في هذا المجال.

1- مهنة الصحافة والمبادئ التي تحكمها

1-1- خصائص مهنة الصحافة

لمهنة الصحافة خصوصية كبيرة تختلف عن باقي المهن الأخرى كونها تخاطب العقول بمختلف مستوياتها، وتؤدي مهنة الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص خدمة اجتماعية كبيرة لكونها تتضمن شروطاً وخصائص عدة اتفق عليها عدد من الدارسين المتخصصين، وهي¹:

- تقوم من أجل إشباع أو مواجهة احتياج مجتمعي وتستمد شرعية وجودها من إحساس الناس بضرورة القيام بنشاط معين من شأنه أن يشبع لهم احتياجاتهم.
- تستند المهنة إلى أسلوب علمي ومواكبة التقدم العلمي.
- للمهنة قاعدة معرفية تستند إلى العلم، أي قاعدة من المعرفة العلمية والنظريات والقوانين والمبادئ العلمية لفهم المشكلة وتحديد الحل المناسب لها.
- يمارس العمل المهني متخصصون مهنيون، وتعني أنه في ممارسة المهنة يقع العمل الأساسي على عاتق أفراد وهيئات متخصصة لها من الصلاحيات والكفاءة والقدرة العلمية ما يمكنها من فهم المشكلة والتعامل معها.
- وجود أساس أخلاقي قيمي للممارسة، كالمواثيق والقواعد الأخلاقية والسلوكية المتفق عليها.
- اعتراف المجتمع بالمهنة وتحملها لمسؤولياتها تجاه الأفراد والجماعات والنظم في المجتمع الأمر الذي يضيف عليها شرعية وجودها وممارستها.

1- نواف أحمد عبد الرحمن، الكتابة الصحفية والإخبارية، الجنادرية للنشر، الأردن، 2016، ص 174، 175.

2-1-المبادئ التي تحكم مهنة الصحافة

الأخبار جزء لا يتجزأ من الحياة ولا تكون الحياة من دونها، فنحن جميعنا نحتاج إلى أخبار كي نعيش حياتنا ونحمي أنفسنا ونتواصل مع بعضنا، ولا يتحقق ذلك إلا إذا احترمت الصحافة ووسائل الإعلام عموماً بعض المبادئ الأساسية في العمل الصحفي وهي:¹

- الواجب الأول للصحافة هو تجاه الحقيقة.
- ولاء الصحافة الأول تجاه المواطن.
- جوهر الصحافة نظام المصداقية والتحقق من صحة المعلومات.
- يجب أن يتمتع الصحفيون بالاستقلالية عن أولئك الذين يقومون بتغطيتهم أو الكتابة عنهم.
- يجب أن تبقى الصحافة رقيباً مستقلاً عن السلطة.
- على الصحافة أن تسعى لجعل القضايا الهامة ممتعة ومفيدة.
- يجب أن تحافظ على شمولية الأخبار وتوازنها.

3-1-القيم المهنية في العمل الصحفي

هناك أربع قيم مهنية للعمل الصحفي تتمثل في: الدقة، الإنصاف، الاستقامة والحياد، وهذه القيم يتفاوت وجودها بحسب كل قناة تلفزيونية وبحسب السياسة التحريرية التي تتبعها.

■ الدقة: Accuracy

الدقة هي مرادف للسلامة والصحة، وهي لا تحتاج فقط إلى التزام الصواب، والتثبت من صحة الآراء والمواقف والمعلومات ونسبها، ولكنها تحتاج أيضاً إلى إدراك للسياق، وإلى امتلاك للخلفية التي تحول دون ارتكاب الأخطاء.

ورأس مال أي مصدر للمعلومات هو الدقة. كما أن قيمة الصحفي، أو المراسل الميداني بالتحديد، ترتفع كلما كانت أخباره دقيقة. ونقطة البداية في تحقيق القيم الخيرية الأخرى؛ مثل الإنصاف أو الحياد، هي الدقة. فالدقة بمنزلة أم القيم الأخرى التي ينبغي أن يلتزم بها العمل الصحفي.

1- لؤي خليل، الإعلام الصحفي، دار أسامة، الأردن، 2010، ص ص 212، 213.

وتتحقق الدقة في العمل الإعلامي من خلال ما يلي:

■ الإنصاف والاستقامة: Fairness and Straight Dealing

يمكن تعريف الإنصاف في العمل الإعلامي ببساطة بأنه "اتخاذ الصحفي لكل الوسائل والإجراءات الكاملة اللازمة لحماية الجمهور والمشاركين في المادة الإعلامية (المصادر على سبيل المثال)، من أي تداعيات سلبية غير موضوعية تترتب على إعداد المادة ونشرها أو بثها، على أن يكون ذلك في إطار لا يمس نزاهة المادة ودقتها، ولا يحرم الجمهور من حقه في الإطلاع على التفاصيل اللازمة¹.

■ الحياد Impartiality

الحياد في العمل الإعلامي هو وقوف الصحفي (الوسيلة) في التغطية الخبرية على مسافة متساوية من جميع أطراف القصة / الحدث / الجدل، مع إتاحة الفرص الكاملة لتلك الأطراف، أو لمن يمثلها، للتعبير عن مواقفها، دون التورط بتبني أي من تلك المواقف، وهو ما يعد خطأً فاصلاً بين تقديم المعلومة المجردة وبين التحريض والحض على توجه سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي أو ديني معين. يتوجب على الصحفي الذي ينشد تقديم مواد وتقارير وبرامج تتحلى بالحياد أن يسعى إلى تقديم وجهات النظر كلها بشكل متوازن، وعليه أيضاً أن ينحى جانباً معقداته وآراءه الشخصية².

2-تعريف التحرير الصحفي واللغة الإعلامية

1-2-التحرير الصحفي

اللغة هي وسيلة الإعلام التي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وهي التي تؤدي الوظيفة الاتصالية، ومع التطور التكنولوجي وظهور وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون، زادت الحاجة لتصميم لغة تستمد صبغتها من الوسيلة، سواء كانت مكانية أو زمنية، المكانية هي التي تشغل حيزاً في الصحف، أما الزمنية فتتعلق بالتسلسل الزمني في الإذاعة والتلفزيون³.

1- لؤي خليل، مرجع سابق، ص 106.

2- فيصل حسن مطر، مرجع سابق، ص 110.

3- مصطفى محمد الحسنواي، واقع لغة الإعلام المعاصر، دار أسامة، الأردن، 2011، ص 61، 62.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

هو عملية يومية أو أسبوعية حسب دورية صدور الصحيفة يقوم فيها المحرر الصحفي بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون المادة الصحفية التي جمعها من مصادر مختلفة في أشكال وقوالب صحفية مناسبة ثم يتم مراجعتها وإعادة صياغتها.¹

2-2- التحرير الصحفي كعملية اتصالية

يشمل هذا المفهوم التحرير الصحفي من حيث كونه عملية اتصالية جماهيرية متكاملة ومستمرة، حيث يقوم المحرر الصحفي بجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها كرسالة أو مضمون أو محتوى صحفي في شكل قالب مناسب قد يكون حديثا أو خبرا أو مقالا، ثم يبث عبر وسيلة اتصالية جماهيرية.²

2-3- اللغة الإعلامية

يقول فاروق أبو زيد أن فن الكتابة الصحفية هو أكثر دقة وتحديدا من فن التحرير الصحفي، لأنه يرتبط بالكتابة الأدبية والمسرحية وهو امتداد لها، وإذا بحثنا عن الكلمة الانجليزية وجدناها "writting" وترجمتها تعني كتابة، أنا التحرير فترجمتها Edit وتعني النشر، وعليه فالكتابة والنشر يختلفان.³

والتحرير الصحفي في عملية الاتصال هو عبارة عن ما يقوم به المحرر في وضع رسالته في شكل معين أو صيغة محددة من الرموز والكلمات لتنشر في الصحيفة أو المجلة.⁴

والتحرير الإعلامي يرتبط باصطلاح الإعلام، وهو يعمل على إعداد رسائل واقعية تبث لتصل إلى أعداد كبيرة يختلفون في ما بينهم ويتواجدون في عدة أماكن، والرسائل هنا هي مجموعة الأخبار والمعلومات التي تدور حول الأحداث وتنشرها وسائل الإعلام.⁵

3- أهداف التحرير الصحفي

1- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوري، عمان، 2014، ص 49.

2- المرجع نفسه، ص 49.

3- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 10.

4- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء، القاهرة، 2000، ص 17.

5- عبد الرزاق محمد الدليبي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، عمان، 2010، ص 22.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

يهدف التحرير الصحفي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المنبثقة من دوره كعملية صحفية فنية ، وأهدافه تتمثل في ما يلي:¹

- تحقيق تناسب النص مع سياسة الوسيلة.
- تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق أو المعلومات وتصحيحها.
- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة.
- توضيح معاني النص الصحفي.
- تعديل لغة النص عند الضرورة.
- إيجاد نوع من التناغم الأسلوبي بين النصوص المختلفة.

4-فن التحرير في الإذاعة

1-4-خصائص اللغة الإعلامية الإذاعية

- الحيوية، حيث يجب أن تتسم الكتابة للإذاعة بالحيوية حتى تجذب المستمع وتحافظ باهتمامه، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الكلمات المحددة التي ترسم المعنى، كذلك استخدام الكلمات والعبارات التي يسهل تلوينها صوتياً.
- الاختصار، والمقصود به استخدام الجمل القصيرة التي تؤدي رسالتها التبليغية للمستمع لكي يستوعب المعنى بسهولة، ويتجنب التكرار، وتجنب استخدام الجمل الطويلة والمعاني المتشعبة التي تشتت ذهن المستمع وتباعده بينه وبين المعاني المقصودة.
- التنوع، يتحقق التنوع في اللغة الإذاعية عن طريق استعمال الجمل التي تتفاوت بين القصر والطول وكذلك استخدام فقرات مختلفة الأطوال مع تغيير سرعة الحديث.²
- الوضوح، وهي من أبرز سمات اللغة الإذاعية بالنظر إلى خصوصية هذه الوسيلة، فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الإذاعة فقد المستمع المضمون المقدم له ولا يستطيع استرجاعه، لذا يجب أن تكون الجمل والكلمات والمعاني واضحة.
- الملاءمة، ويقصد بها أن تكون اللغة كلائمة مع الوسيلة ومع الجمهور، فلغة الإذاعة ذات

1- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص50.

2- أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2014، ص ص 173، 174.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

طابع وصفي وموجهة إلى حاسة السمع.

- المرونة، ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، وأن تكون متعددة المستويات لتخاطب الجمهور بمتلف فئاته.

- الجاذبية، ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على الشرح والوصف بطريقة مسلية ومشوقة لتكون جذابة للمستمع ويستمر في الاستماع لها.

2-4- الكتابة للإذاعة

إن الكتابة للإذاعة تستهدف بالدرجة الأولى نقل الأفكار والآراء والمعلومات وإيصالها إلى المتلقي بسهولة وبسرعة وبأسلوب يتميز بالجاذبية والتشويق والإقناع، لذلك يوصي المختصون بضرورة أن تتوافر في النص المكتوب خصائص الوضوح، الحيوية، التنوع والإيجاز حتى تؤدي التأثير المطلوب بأكبر قدر من الفعالية.

5- فن التحرير في التلفزيون

1-5- اللغة الإعلامية في التلفزيون

قد يعتقد البعض أن لغة الإعلام المرئي تختلف كثيرا عن اللغات الأخرى، فهي لغة صورة بالمقام الأول، وهذا صحيح، لكن الاعتقاد الخاطئ أن استخدام اللغة العربية الفصحى يعد أمرا صعبا، وللدرد على ذلك لا بد من توضيح بعض المفاهيم وهي:¹

- لغة الإعلام هي اللغة التي تخاطب جمهورا مشتركا.
- لغة الإعلام هي الفصحى السهلة الميسرة في مستواها العملي وليس الجمالي.
- اللهجات هي أدوات ووسائل للتعبير البيئي الضيق.

وتتميز اللغة الإعلامية في التلفزيون وتشابهه في ذلك مع لغة الإذاعة، بعدة خصائص وسمات وهي:²

1- مصطفى محمد الحسناوي، واقع لغة الإعلام المعاصر، دار أسامة، الأردن، 2011، ص 266.

2- مصطفى محمد الحسناوي، مرجع سابق، ص 266-268.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- قصر الجمل والعبارات فلا ينبغي استخدام الجمل الطويلة أو الجمل الاعترافية حتى يسهل على المتلقي استيعاب ما يقوله المقدم.
- تجنب الحشو اللفظي لأنه من عناصر التشويش في استقبال الرسالة التلفزيونية.
- سمة الدلالة ذلك أن إدراك العلاقات الدلالية للألفاظ يساعد المحرر على جعل معنى مادته الإعلامية واضحاً.
- سمة الأنس عن طريق استعمال العبارات الواضحة الألفاظ المألوفة للمشاهد وتجنب الألفاظ المهمة أو الغامضة، باعتبار أن لغة التلفزيون لغة منطوقة وليست لغة أدبية.
- تحرير المادة التلفزيونية يجب أن يضع معنى الحدث في الاعتبار وأن ينقل المعنى بأكبر قدر من الوضوح مع استخدام التطابق بين الصورة والألفاظ.
- يستحسن استخدام صيغة الفعل المضارع في اللغة الإذاعية والتلفزيونية كما يفضل الفعل المبني للمعلوم بدل المبني للمجهول، إلا للضرورة القصوى.
- لغة التلفزيون هي فرع من فروع اللغة الإعلامية، وتشارك معها في خصائص تقوم على التبسيط والتكرار.

2-5- الكتابة للتلفزيون

قبل أن نحدد ما نقصده بالكتابة للتلفزيون وجب تحديد أهمية التلفزيون كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي تدخل في تكوين مضمونها ورسائلها تقنيات معقدة، فهو من الوسائل الإعلامية المركبة التي تستخدم في كتابة نصوصها المتحركة، فالتعبير بالصورة المتحركة ما هو إلا عملية متطورة ومتكاملة من حيث الإبداع الفني المتميز.

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام ارتباطاً بواقع المجتمع من حيث ظروفه الثقافية والاجتماعية والسياسية والتاريخية، فلا يمكن تصور إنتاج برامج بمعزل عن المقومات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومن ناحية أخرى فإن حصيلة هذه الوسائل من برامج مختلفة يجب أن تعكس واقع المجتمع السياسي وقضاياها الاجتماعية وإنتاجه الثقافي والفني، إذن فالنص التلفزيوني هو همزة وصل بين الكاتب والمثقف والإعلامي والمفكر الذي يوظف مختلف المعلومات لعملية الإعداد

والإخراج ومنه يصبح مادة جاهزة للعرض على الجمهور.¹

5-3- الكتابة للصورة

ليس التلفاز كبقية أجهزة الإعلام المقروءة أو المسموعة، ففي التلفاز نص آخر يتطلب قدراً كبيراً من المعرفة حيث أن النص المرئي يصاحب نصاً آخر مسموعاً، والعلاقة بينهما يجب أن يكون بينهما انسجام، والكتابة للصورة لها قواعد وتقنيات، وهي مسألة دقيقة لها علاقة بالذوق والبعد والإدراك والثقافة المتخصصة، والتساؤل الهام هو من أين يبدأ الصحفي بالكتابة؟

الكتابة في التلفزيون تكون للعين والأذن، فالصورة تخاطب العاطفة والكلمات تجذب العقل، وفي هذا التطابق نجاح محرري التلفزيون، وأسلوب الكتابة التلفزيونية هو الأسلوب الطبيعي السلس، فهو أقل تعقيداً وتكلفاً من أسلوب الكتابة المطبوعة.²

ويمكن أن نذكر بعض خصائص الكتابة التلفزيونية مقارنة بالكتابة الصحفية في الشق المتعلق بالأخبار، كما هو مبين في ما يأتي:³

- أفهم، فبالإضافة إلى تصميم الخبر حسب مضمونه اللفظي يجب الانتباه إلى تأثيره الصوري، من حيث أنه سيتضمن لقطات حية مأخوذة من الكاميرا.
- اجمع، فمثلما تعد الخبر المطبوع تحتاج إلى جمع الكثير من المعلومات والتفاصيل ووصف لمشهد أو كارثة، تحتاج في التلفزيون فتححتاج إلى اللقطات الحية والصور.
- اختصر، في الكتابة التلفزيونية تحتاج إلى الاختصار لأنك مرتبط بفترة زمنية محددة لرواية الخبر.
- صحح، عند تحرير الخبر قم ثانية بإعادة الصياغة والتحرير واحذف الكلمات الزائدة التي قد تربك الجملة ثم قم بقراءته بصوت عال.

1- نسمة أحمد البطريق: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، مصر، 2005، ص ص 81-84.

2- أحمد العبد أبو السعيد، مرجع سابق، ص 220، 221.

3- فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2015، ص 182.

المحاضرة-2- الأنواع الصحفية في الإذاعة والتلفزيون

تمهيد

تعتمد الخدمة الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، على تقديم مادة إعلامية في قوالب صحفية تندرج تحت عدة أنواع صحفية، وهي الأساس للتحرير والكتابة الإعلامية.

1- مفهوم الأنواع الصحفية

هي أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة، وتتميز بطابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر سهل وواضح، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، مستهدفة بذلك إيصال رسائل محددة للقارئ.¹

تعرف الأنواع الصحفية بأنها: " أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة و تتميز بطابع الثبات و الاستمرارية، و تعكس الواقع، بشكل مباشر و واضح و سهل و تسعى إلى تقديم و تحليل و تفسير الأحداث و الظواهر و التطورات، مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ".²

هي ليست سوى أشكالاً تعاقدية و ظواهر لسانية، فالنص الصحفي هو نتاج فعل الكلام الذي يتم في وضع من التبادل الاجتماعي وفق صيغ تعاقدية تحدها المنظومة الرمزية المتداولة³، فهي إذا جملة الأشكال والقوالب الفنية التي تعتمد أساساً على حجم ونوع المواد الإعلامية المتوفرة حول مختلف الأحداث والظواهر والمستجدات، التي تحصل في واقع الناس ويومياتهم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية .

2- نظرية الأنواع الصحفية

الأنواع الصحفية هي أشكال و صيغ و وسائل تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرار يعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وهي تسعى إلى تقديم تحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات هادفة من ذلك إيصال رسالة محددة إلى المتلقي، موجهة إلى ذهنه وفكره

1- أديب خضور، أدبيات الصحافة، مطبعة داودي، دمشق، 1986، ص14.

2- المرجع نفسه، ص 14

3- نصر الدين لعياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1999، ص 6.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

وانفعالاته قصد إطلاعه على معلومات وآراء ووجهات نظر.

إن الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الصحافة تعكسها الصياغات وأشكال التعبير للمادة الصحفية التي يتم تسويقها عبر أنواع صحفية ذات قوالب مختلفة ووضع نظرية خاصة بالأنواع الصحفية يتطلب تأسيس قواعد ثابتة ومرنة في نفس الوقت للتعامل مع المادة الصحفية، وتراعي ما يلي:

- نوع الصحيفة: خبرية، رأي، متخصصة.
- نوع القراء حسب الجنس والمستوى العلمي والثقافي.
- مضامين الصحيفة: سياسية، أدبية، علمية، اقتصادية، رياضية، اجتماعية.
- انتماء الصحيفة: حكومية، مستقلة.

يسجل بعض الدارسين ثلاثة اختلافات بين الأنواع الصحفية وهي:

- تختلف فيما بينها وفق غرضها الملموس ومقاصدها ومهامها ووظائفها.
- الأنواع الصحفية تختلف فيما بينها وفق مادتها وشكلها وطبيعة موضوعها.
- تختلف فيما بينها وفق الطرق النموذجية ووسائل الصياغة.¹

3-تقسيمات الأنواع الصحفية

- الأنواع الصحفية الإخبارية: وتهدف إلى تقديم الوقائع وإعلام الناس بالجديد حولها وتطوراتها و سيرورتها دون حكم أو شرح أو تفسير أو تحليل وتضم الخبر، التقرير.
- الأنواع الصحفية الفكرية: وهي لا تنقل الواقع بغرض الإخبار عنه وإنما تهدف إبراز المواقف منه ووجهات النظر حوله وتضم المقالين الافتتاحي والتحليلي وكذا التعليق والعمود والمقابلة.
- الأنواع الصحفية التعبيرية: وتعكس الرؤية الذاتية للصحفي حول القضية أو المشكلة أو الشخصية محور الحديث وتضم الروبورتاج الصحفي البورتريه، الكاريكاتير، الصورة الفوتوغرافية.
- الأنواع الصحفية الاستقصائية: وتسعى إلى تفسير بعض الظواهر وتحليلها وكشف خفاياها ومساعدة الجمهور على فهم جوانب الغموض فيها وتضم حصرا التحقيق الصحفي.²

4- تقديم الأنواع الصحفية في الإذاعة والتلفزيون

1- عبد العالي رزاق، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009، ص 51
2 نصر الدين لعياضي، مرجع سابق، ص 04.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

تعد الأنواع الصحفية قوالب هامة لتقديم الخدمة الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، خاصة وأنها تسهم في النوع وتعدد المضامين الإخبارية، وإذا كانت الصحف تقدم مختلف هذه الأنواع الصحفية مكتوبة على صفحات الجريدة أو المجلة، فإنه في الإذاعة والتلفزيون تختلف أشكال تقديمها بما يتناسب وخصوصية الإذاعة والتلفزيون، ومن أبرز الأشكال التي تقدم فيها الأنواع الصحفية، أبرزها النشرات الإخبارية.

4-1-النشرة الإخبارية

وتعد النشرة الإخبارية من القوالب والأشكال البارزة لتقديم الأخبار في الإذاعة وتعد العمود الفقري للخدمة الإخبارية في هذه الوسيلة الإعلامية، حيث أن لها القدرة على استقطاب الجمهور في أوقات متكررة في اليوم وفي مواعيد ثابتة، تتضمن النشرة الإخبارية العديد من الأنواع الصحفية مثل الخبر، التقرير، الريبورتاج، والبيورتيه، ونظرا لأهميتها في جدول البرامج الإذاعية والتلفزيونية، سنتطرق إلى كيفية إعدادها.

أولا-قسم الأخبار وفريق العمل الإخباري

القائمون بالأخبار في الإذاعة هم المسؤولون عن تقديم الخدمة الإخبارية، يعملون بشكل جماعي لإنتاج مادة إعلامية تحد التأثير المطلوب في جمهور المجتمع المحلي، وتعد غرفة الأخبار أو قسم الأخبار أهم أقسام الإذاعة وتعد الركيزة الأساسية لبناء النشرة وغيرها من البرامج الإخبارية التي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة لدى المتلقي.

عبر قنوات عديدة تتدفق الأخبار إلى مطبخها (غرفة الأخبار) لتخضع لعمليات التدقيق والانتقاء والتحرير قبل بثها (1)، وغرفة الأخبار اسم يطلق في كل إذاعات العالم عبر جهاز الأخبار الذي يحتوي على تجهيزات وإمكانات تساهم كلها في تقديم خدمة إخبارية إلى الجمهور سواء محليا أو وطنيا، والقائمون على قسم الأخبار مهمتهم إشباع حاجات الجمهور وتلبية رغباتهم والسعي إلى تقديم مضامين مقنعة لها القدرة على تدعيم ثقة الجمهور بالوسيلة عن طريق الوضوح والموضوعية والواقعية في طرح المواضيع المتنوعة ومراعاة احترام أذواق الناس وقيمهم(2).

1- عاطف حميدي: العمل الإذاعي والتلفزيوني-مفاتيح النجاح وإسرار الإبداع-، مطابع الظفرة، أبو ظبي، 2004، ص 31.

2- مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص 262.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

وغرفة الأخبار تعد العمود الفقري في الإذاعة وخاصة المحلية وتتوفر على تجهيزات وأدوات يستخدمها المحررون من أجل إعداد النشرات والبرامج الإخبارية ويسهر على متابعتهم رئيس التحرير الذي له سلطة انتقاء واختيار الأخبار وترتيبها، والعمل داخل قسم الأخبار عمل متواصل يوميا حتى تكون الإذاعة مع الحدث وتواكب المستجدات من أجل تقديمها للمستمع في وقتها وبصورة مباشرة وأنيّة.

يتكون فريق العمل في قسم الأخبار من العناصر الآتية:

✓ رئيس التحرير

رئيس التحرير هو المسئول الأول عن التحرير في الإذاعة والشخصية المركزية والقوة النشطة في جهازها التحريري⁽¹⁾، ورئيس التحرير داخل غرفة الأخبار هو المراقب العام للعمل الذي يدور بداخلها وله عدة تسميات منها رئيس حجرة الأخبار، أو مدير التحرير المسئول، أو محرر الأخبار الأول، وهو المسئول الأول في إعداد النشرة في صورتها النهائية، ويجب أن يكون موضع احترام وثقة رؤسائه الذين يعتمدون عليه ويثقون في قراراته أثناء إعداد النشرة وإقراره لما تحتويه⁽²⁾.

ولأن الإذاعة المحلية هي الأقرب للمستمع وتعنى بتقديم الأخبار التي تهتمه في حياته اليومية فإن " واجب رئيس قسم الأخبار أن يحاول التأكد بنفسه من صحة بعض الأخبار الهامة وذلك عن طريق إعادة الاتصال بمصدر الخبر للتأكد من صحة الخبر من ناحية والتأكد من أنه يصرح بنسر هذه المعلومات من ناحية أخرى"⁽³⁾.

إذن رئيس التحرير هو المسئول الأول عن الأخبار التي تبث عبر الإذاعة بتحديدده لترتيبها ومضمونها ووقت بثها، لكن الملاحظ في الإذاعات المحلية الجزائرية غياب رئيس التحرير في بعض الإذاعات خاصة حديثة النشأة وعادة ما يتولى مدير المحطة رئاسة التحرير، كما نجد في محطات أخرى ما يسمى بمنسق الأخبار والذي يعمل تحت سلطة مدير المحطة، هذا في ظل غياب هيكلية إدارية محددة لمهام أقسام الإذاعة وهذا يؤدي إلى خلل في إدارة وتسيير غرفة الأخبار لأن المدير غير متفرغ فقط للأخبار بل له مهام إدارية أخرى قد تعيقه عن التسيير الجيد للأخبار وانتقائها وبناء النشرة الإخبارية.

1- فبهي العدوي: إدارة الإعلام، مرجع سابق، ص 235.

2- يوسف مرزوق: الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مرجع سابق، ص 74.

3- محمود منصور هيبه: الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، (د.ط.)، 2004، ص 101.

✓ المحررون

المحررون في قسم الأخبار بالإذاعة هم المسئولون عن صياغة الخبر ووضعه في القالب المناسب الذي يمكنه من إحداث التأثير المطلوب لدى الجمهور، وإعداد وتحرير الأخبار هو فن وصناعة لها أصولها التي تتطلب الحاسة الذواقة والممارسة والمعايشة الكاملة للأحداث.¹

إذن المحرر في الإذاعة يجب أن يتميز بخصائص معينة منها إتقان أسلوب تحرير الخبر بالصياغة التي يرغب فيها الجمهور وكذلك الإحساس الإخباري الدقيق والعميق، إضافة إلى الاهتمام بالتعديلات التي قد يدخلها رئيس التحرير على عملهم قبل إذاعته، كما يجب أن يكون المحرر على صلة دائمة بالأخبار المحلية والوطنية.²

✓ المذيع قارئ النشرة

يفضل الكثير من رجال الإعلام الإذاعي أن يتولى قراءة الأخبار وتقديمها للمستمع كاتها ومحررها، باعتبار أنه أقدر على فهم الخبر وأقدر على توصيله للمستمع دون أن يفقد الخبر خصائصه التي من أهمها الموضوعية والحياد.³

ويرتكز الأداء الفعال لمقدم النشرة على الدراية بالأخبار إضافة إلى معرفة تقنيات الأداء والمتمثلة في الهدوء والثقة بالنفس، سرعة البديهة والصدق في الأداء والانسجام مع المادة المقدمة⁴، وعادة يجب أن يكون قارئ النشرة في غرفة الأخبار - إن لم يكن هو محررها- حتى يتسنى له مراجعة النشرة مع المحرر ورئيس التحرير وفهم محتوى الأخبار بداية من جمعها إلى غاية صياغتها وكتابتها وفي ذلك عمل كامل يضمن المتابعة المطلوبة لأخبار النشرة من طرف المستمعين.

ثانيا- مهام فريق العمل في قسم الأخبار

- الاجتماع التحريري

في معظم القنوات التلفزيونية تبدأ مراحل الإعداد للنشرة باجتماع تحريري، يتبادل فيه الصحفيون أو القائمين على الأخبار الأفكار عبر استعراض الأجندة الإخبارية المعدة سلفا والأخبار

1- محمد عوض، مرجع سابق، ص 55.

2- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 72.

3- المرجع نفسه، ص 75.

4- عاطف حميدي، مرجع سابق، ص 78.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

التي وردت عبر المصادر المختلفة حتى لحظة انعقاد الاجتماع، ثم يتباحثون الاحتمالات الممكنة لتناول ما لديهم من أخبار كما يتم تقسيم العمل بين الحاضرين وتكليف المراسلين بالمهام المتفق عليها خلال الاجتماع.

- تدوين محضر الاجتماع التحريري

وذلك حتى يسمح لفريق العمل باستذكاره خلال اليوم، ويتضمن موضوعات إخبارية والكيفية التي تم الاتفاق على تناولها والتكليفات التي اتفق عليها بشكل تفصيلي. يكون هذا المحضر بمثابة المرجع لمنتج النشرة من حيث احتوائه على الأفكار وتوقيت النقل الحي أو وصول المادة الفيلمية وغيرها من الأمور التي تضمن البناء الجيد للنشرة.

- متابعة سير العمل في غرفة الأخبار

عادة ما يبدأ الصحفيون من إنهاء المراحل الأولية من الموضوعات التي تم تكليفهم بها، وعليه يجب على منتج النشرة أو رئيس التحرير متابعة سير عملهم ومراجعة النصوص التي وضعوها لإنتاج تقاريرهم، ويناقش هنا الصحفيون وجهات النظر والرؤى المختلفة حول موضوعات النشرة.

- متابعة سير العمل في غرفة الأخبار

وذلك عبر التواصل مع المراسلين أو الموفدين للتغطية الخارجية، إما بشكل مباشر عبر متابعة عمل المسؤولين عن قسم المراسلين أو بشكل غير مباشر عبر الاتصال الشخصي بالمراسلين، وذلك عن طريق التذكير بالتفاصيل وحيثيات الموضوع والتنسيق معهم.

- متابعة وكالات الأنباء

وكالات الأنباء هي المصدر الرئيسي للأخبار وهي الأسرع والأدق، وعليه يجب متابعة كل ما ينشر في موقع هذه الوكالات من تطورات للأحداث تساعدك في تعديل المواضيع التي تتناولها في النشرة.

- متابعة القنوات التلفزيونية

وذلك قد يجعلك تنتبه لفكرة أو نقل حي أو صور متاحة أو ضيف متميز، وبالتالي يمكنك من تفادي التكرار أحيانا وأحيانا أخرى تنبهك لأشياء جديدة.

- الإعداد التدريجي لمكونات النشرة

وذلك عبر نقل المادة التي تمت مراجعتها والانتها من إعدادها وذلك من اجل وضع رؤية واضحة للكلم المتاح من مواد النشرة، ويتضمن الإعداد التدريجي التفكير في اللقاءات الحية التي ستحتاج إليها لتغطية نقص المعلومات أو لتوضيح جوانب معينة.

- الإعداد النهائي للنشرة

وذلك بالبدء في ترتيب الموضوعات والتأكد من الانتهاء من إعداد التقارير ووصول تقارير المراسلين، وذلك خلال الساعات الأخيرة التي تسبق النشرة، ثم يلي ذلك كتابة العناوين النهائية.

- الاجتماع التحضيري للنشرة

هو اجتماع مختصر وسريع يضم منتج النشرة ومذيعها والمشرفين على العمل في ذلك اليوم، كمسؤول المراسلين والمشرف على الاتفاق مع ضيوف المقابلات ورئيس التحرير.

- اللمسات الأخيرة

وتتمثل في التأكد من جاهزية العناوين والموضوعات الرئيسية وصلاحيات الاتصال الهاتفي أو عبر الأقمار الصناعية مع الضيوف، وذلك لتجنب المفاجآت غير السارة فالخطأ في المادة الأولى قد يحدث ارتباكاً في النشرة كلها.

ثالثاً-مراحل إعداد نشرة الأخبار

ويعتمد البناء الفني للنشرة أساساً على الاختيار الأمثل للأخبار وطريقة ترتيبها بأسلوب يجذب اهتمام الجمهور.

1-انتقاء واختيار الأخبار

تؤدي ضرورة تحويل عملية جمع الأنباء إلى روتين، إلى الاستخدام المكثف لنوعيات معينة من الأخبار التي تتوافق مع معايير خاصة للقيمة الإخبارية فرضتها في المقام الأول متطلبات العمل، تحدد هذه المعايير إجراءات اختيار وتناول القصص الإخبارية التي تتميز بالخصائص التالية¹:

- تفضيل الأنباء المباشرة: وهي تقارير يتم إسنادها، مباشرة إلى مصدر رسمي، أو تقارير تقوم على حضور المندوب بنفسه وقائع الحدث.
- تفضيل المصادر المسئولة التي تمتلك قدرًا أكبر من السلطة، فكلما ارتفع المركز الرسمي للمصدر، زادت قوة الخبر ومصداقيته.
- تفضيل الموضوعات الحصرية التي تنفرد المحطة بإذاعتها حتى لو كانت ذات قيمة إخبارية متوسطة.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار الأخبار وهي:¹

1-سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص 27.

- السياسة الإعلامية للقناة.
- توجهات مالكي القناة.
- الحس الإخباري للمحرر.
- التوازن الإخباري.
- دور حارس البوابة في القناة في ترتيب أولويات المشاهدين.
- التنافس مع القنوات الأخرى.
- طبيعة جمهور القناة.
- توقيت النشرة.
- تأثير المعلنين.

هناك بعض الاعتبارات التي تتحكم في اختيار الأخبار في النشرة التلفزيونية حيث يجد العاملون في الأخبار أنفسهم أمام ثلاث أنواع من الأخبار وهي:²

- الأخبار المحلية: وهي الأخبار المتعلقة بالأحداث والوقائع الداخلية للبلد أو الإقليم الذي تعمل فيه المحطة.
- الأخبار العربية: وهي الأخبار المتعلقة بالشؤون العربية وغالبا ما تعتمد حسب أهميتها وتأثيرها الدولي.
- الأخبار العالمية: وهي الأخبار التي تكون قد وقعت في أي مكان من بلدان العالم الخارجي أو الأجنبي ويرى المحررون الإخباريون ضرورة ملحة لجمهورها في التعرف عليها.

2-ترتيب مواد النشرة الإخبارية

إن النظرية الأساسية في ترتيب النشرة الإخبارية تكمن في كونها نسقا مترابطا من الأخبار، ولا تترك للجمهور أن يكتشفوا بالصدفة أن هناك خبرا مهما جاء في أولها أو جاء في آخرها وإنما يحسون أن هذه الأخبار كلها مترابطة في إعطاء صورة شاملة للعالم بصرف النظر عن الأهمية الخاصة لكل خبر منها. إن عملية الإعداد والإخراج والتناسق عملية معقدة تتطلب ترتيب الموضوعات الإخبارية وفق أهميتها، نوعها الصحفي، طرق التقديم والإيقاع وغيرها، وهنا لابد من الإشارة إلى المعايير التي يخضع لها ترتيب

1-عبد الرزاق محمد الدليحي، مرجع سابق، ص 241.

2-فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 180.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

النشرة في المحطات التلفزيونية والتي تتماشى مع سياستها وهي:¹

- المعيار السياسي

تأتي وفق هذا المعيار الأخبار الخاصة برؤساء الحكومات وأخبار النشاط الوزاري والشخصيات الوطنية، وهي تمثل مقدمة النشرة عادة، كما يرتبط المعيار السياسي بالعامل الجغرافي إذ تليها أخبار الدول المجاورة.

- المعيار الزمني والمكاني

تمثل الأخبار الجديدة أهمية خاصة من وجهة نظر المحررين فتتقدم على غيرها من الأخبار، كما تأتي الأخبار الوطنية تليها الإقليمية ثم العالمية بشكل متسلسل.

- المعيار الاجتماعي

انطلاقاً من هذا المعيار فإن عملية ترتيب الأخبار تخضع لعوامل تأخذ بعين الاعتبار الوضع النفسي للمتلقى والفئات الإخبارية التي تبحث عنها كل شرائح المجتمع بما يضمن جذب اهتمامهم وعدم إرهاقهم.

ويعد ترتيب الأخبار بناء عضويًا متكاملًا يهدف إلى شد انتباه الناس وتشجيعهم على متابعة النشرة حتى نهايتها وتوفير أجواء مناسبة أثناء عملية المشاهدة.

3-تحرير النشرة الإخبارية

يستخدم التلفزيون في تحرير الأخبار طريقة الهرم المقلوب وتشمل التركيز على أكثر عناصر الخبر أهمية، وتأتي في بداية الخبر ثم تليها العناصر الأخرى تبعاً لأهميتها، وترجع أهمية هذه الطريقة في التلفزيون إلى عنصر الوقت الذي يقتضي التركيز على العناصر الأكثر أهمية وكذلك وجود عامل مساعد للنص المكتوب وهو الصورة.

ويساعد الترتيب الجيد لمواد النشرة التلفزيونية على عرض موضوعاتها الخيرية بوضوح الأمر الذي يمكنها من تحقيق أهدافه في جذب اهتمام وانتباه المشاهدين والمحافظة عليه طوال وقت الإرسال الذي عادة يستغرق 25 إلى 30 دقيقة.²

1- طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 60، 61.

2- محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة، مرجع سابق، ص 58.

المحور الثاني
الأنواع الصحفية الإخبارية
(الخبر الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني)

المحاضرة-3- الخبر الصحفي

تمهيد

من بين آلاف الأحداث اليومية التي تق تقع حولنا، تنتقى وسائل الإعلام عدداً قليلاً منها لنشره وإذاعته على الناس، هذا العدد المحدود هو الذي استحق صفة الخبر على حساب العدد الهائل الآخر الذي لم يلتفت إليه أحد، هل الخبر هو الذي يهم أكبر عدد من الجمهور؟ هل هو الشيء الذي لم يسبق للناس معرفته؟ هل هو الذي يتناول الدول العظمى أو الشخصيات الشهيرة؟ هل هو الذي يتسم بالطرافة أو الغرابة؟.

تذكر اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام المعروفة بلجنة ماكبرايد أن الأنباء التي يتم نشرها تعكس واقع المجتمع الذي تنشر فيه وقيمه، بمعنى أن النظام السياسي والاجتماعي والثقافي يلعب دوراً أساسياً في تحديد الأهداف التي تستحق النشر، بل وإنه يتدخل في طريقة تحريرها وعرضها.

التركيز هنا على الجمهور كما هو واضح، وهي مسألة مشروعة وطبيعية تماماً لأن وسائل الإعلام تكتسب قيمتها ووجودها من إقبال وقبول الجمهور لها. أفراد الجمهور هم الزبائن، والزبون دائماً على حق، والأخبار هي السلعة التي نقدمها لهذا الجمهور، ولا بد لهذه السلعة أن تلقى قبوله ورضاه.¹

1- مفهوم الخبر الصحفي

الخبر له عدة مفاهيم لكنها تجتمع كلها في معنى واحد، حيث يعرف على أنه سرد مؤقت لأحداث وآراء من أي نوع تؤثر في القرار وتثير اهتمامات الجمهور، وهو أيضاً كل ما يحدث من أمور وكل ما توجي به الأحداث وكل ما يترتب عليها، كذلك هو كل أوجه النشاط التي تثير اهتمام أكبر عدد من المتلقين وكل ما كان مجهولاً وأصبح معلوماً، ويعرف أيضاً على أنه تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح عدد من المشاهدين وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته ويجب أن يكون واقعياً وملتزماً وجماعياً.²

1- سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص 15، 16.

2- هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص 21، 22.

2-وظائف الخبر الصحفي

للأخباروظائف متعددة ومتنوعة نشير إلى أبرزها:¹

أولا -بالنسبة للأفراد

- مراقبة البيئة : حيث تنوب وسائل الإعلام عن الجمهور في جمع وتفسير الأخبار بغرض مراقبة البيئة التي تحيط بهم لفهمها والتكيف معها.
- الإثارة: فقد يتوجه البعض لمتابعة الأخبار بسبب الرتابة والملل.
- زيادة الإحساس بالمشاركة في الأحداث العامة : ويكون ذلك بسبب الإطلاع المستمر على مجريات الأمور أو يؤدي إلى المشاركة السياسية.

ثانيا-بالنسبة للجهات الحكومية

- توجيه الأفراد نحو ما يراه النظام.
- المشاريع والقوانين والإنجازات.
- الدفاع عن سياسة الحكومة والدعاية لها.
- تأكيد شرعية النظام.

3-خصائص الخبر الصحفي

يتميز الخبر بعدة خصائص وهي تمثل عموما القيم الخبرية له وتمثل في²:

- الجدة أو الحالية أو الحداثة : يعد الخبر أسرع مادة معرضة للتلف بمجرد مرور ساعات قليلة عن وقوعه، وهذا لا يمنع أن بعض الأحداث التي وقعت منذ زمن بعيد لها أهمية خبرية في الإعلام الإخباري لأنه قد تكون فيها مستجدات.

1- عبد الرزاق محمد الدليعي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، الأردن، 2010، ص80.

2-المرجع نفسه، ص ص 23-26.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة : عندما يكون الخبر فيه معلومات تمس مصالح أعداد كبيرة من المتلقين فذلك له فائدة أو مصلحة.
- التوقيت: إن توقيت وقوع الحدث له أهميته الخبرية، فمثلا نشر خبر عن استيراد الوقود في بلد يعاني من نقصه ستجعل منه خبرا هاما على عكس لو نشر في بلد لا يعاني هذا النقص.
- الصراع: هناك العديد من الصراعات في العالم كالحروب والانقلابات والانتخابات وغيرها مما تصنع أحداثا مهمة للجمهور.
- التوقع أو النتائج: هناك جانب مهم في الخبر يتعلق في مقدار ما يثيره لدى المتلقي من تحليل وتوقع وتساؤلات للوصول إلى نتيجة.
- الاهتمامات الإنسانية: هو العنصر الذي يحرك العواطف والمشاعر الإنسانية حول حدث أو قضية معينة، فالأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الأخبار تأثيرا في المتلقي.
- الأهمية: هذا العنصر يتكون بعد التقاء مجموعة من العناصر التي ذكرت سابقا.

3-أنواع الخبر

تنوع الأخبار في الإذاعات بمختلف أصنافها (وطنية، محلية، موضوعاتية، ...) لكن يختلف تناولها حسب نوع كل إذاعة ، وسنتعرف على أنواع الأخبار في الإذاعة بصفة عامة ثم الإذاعة المحلية ، والمعروف أن الإذاعة تتوفر على "فرصة السبق الإخباري مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فالإرسال الإذاعي متصل على مدار اليوم ومن خلاله يستطيع الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن"⁽¹⁾.

3-1-التقسيم الجغرافي للخبر

هناك أخبار داخلية تقع في الدولة ، وأخبار خارجية تقع خارج الدولة، والأخبار الداخلية تنقسم إلى أخبار محلية تحدث في مناطق وأقاليم الدولة ، وأخبار عامة أي تهتم جميع المستمعين ومواطني هذه الدولة، أما الأخبار الخارجية تتناول العالم خارج الدولة ويكون التوسع في إذاعتها متناسبا طرديا مع مدى أهميتها بالنسبة لجمهور الإذاعة⁽²⁾.

1- ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، (د.ط)، 2002، ص ص 20-21.

2- مرعي مدكور: الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، 2002، ص 94.

2-3-التقسيم النوعي للخبر

هذا التقسيم يركز على موضع الخبر ومحتواه ، فهناك الأخبار السياسية والأخبار الاقتصادية والرياضية وأخبار اجتماعية وغيرها⁽¹⁾ ، وهذه الأخبار قد تكون وطنية، محلية، أو أجنبية، وتتناولها الإذاعة حسب أهميتها ودرجة اهتمامها من قبل الجمهور وقد تخصص مساحات زمنية لنشرة أخبار تهتم بنوع واحد من الأخبار مثل الأخبار الاقتصادية وهذا ما نجده في الإذاعات الوطنية.

3-3-التقسيم الزمني للخبر

ويتضمن الأخبار المتوقعة والأخبار غير المتوقعة ، فالأخبار المتوقعة هي التي يعلمها المحرر أو تعرف مقدما كاجتماع قادم أو مؤتمر محدد زمنه في زمن لاحق، أو مباريات رياضية، وإذاعة الخبر المتوقع لا تفقده أه ميته وجدليته لأنه ليس من المهم أن يعرف المستمع الخبر المتوقع ولكن المهم لديه ما سيسفر عن الخبر المتوقع، أما الأخبار غير المتوقعة فهي الحوادث المفاجئة والتحويلات في سير الأحداث العادية مثل سقوط الطائرات أو حوادث الطبيعة أو الأزمات السياسية، والأخبار غير المتوقعة هي التي تخلق الأخبار الساخنة وهي التي ترفع من قيمة النشرات الأخبار وتجذب انتباه المستمع، وقد تتحول الأخبار المتوقعة إلى أخبار غير متوقعة، فالخبر المتوقع لاجتماع مقبل لمجلس نيابي في بلد ما، وقد يتحول إلى خبر غير متوقع عندما تنقلب الجلسة إلى فوضى ترتب عليها نتائج سياسية غير متوقعة⁽²⁾.

4-مصادر الخبر الصحفي

هناك تقسيمات عديدة لمصادر الخبر، وسنعمد في هذا التقسيم على نوعين رئيسيين وهما المصادر الحية والمصادر غير الحية.

1-4- المصادر الحية

ويقصد بالمصادر الحية الأشخاص الذين يؤخذ منهم الأخبار (رؤساء، وزراء، مراسلين، مندوبين شخصيات عامة... الخ). والمصادر الحية تأخذ ثلاثة أنواع مختلفة بالنسبة للمصادر المستقلة وهي:³

1- المرجع نفسه ، ص 95.

2- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 81.

3- رفعت عارف الضبع، مرجع سابق، ص ص 198، 199.

• مصادر متعاونة

ويقصد بالمصدر المتعاون أنه الشخصية التي تتعاون مع المندوب الصحفي بإعطائه المعلومات والحقائق دون إخفاء شيء، وعندما يذهب المندوب الصحفي إليه يجده متواجداً ولا يتهرب منه.

• مصادر متهربة

والمصدر المتهرب هو الشخصية التي تهرب من المندوب الصحفي بأي حجة وبأي شيء بحيث لا يعطي للصحفي أي معلومات أو بيانات وغالباً ما يكون هذا المسئول فاقداً للثقة في نفسه وفي معلوماته كذلك.

• مصادر مترددة

ويقصد بالمصدر المتردد هو ذلك المصدر الذي يتردد في إعطاء المعلومات للمندوب الصحفي نظراً لأنه يكون في أغلب الأحيان متخوف من إعطاء هذه المعلومات والبيانات للصحفي نظراً لوجود من هو فوقه يمكن أن يوقع عليه جزاءات ولهذا نجد أن هذا المصدر كذلك فاقداً للثقة في نفسه.

ويجب على المندوب الصحفي النشاط تماماً بل ينبغي أن يلاحظهم في كل مكان ويكشف للناس أن هذه المصادر غير قادرة على العطاء في أماكنهم والدليل على هذا أنهم يتربون ويترددون في الإدلاء بأحاديث أو معلومات للصحافة التي هي أداة التنوير في المجتمعات.

2-4- المصادر غير الحية (الميتة)

والمصادر غير الحية (الميتة) عكس المصادر الحية وتتمثل هذه المصادر في الكتب والجرائد والمجلات، والإذاعة والتلفزيون والمطبوعات والنشرات والوثائق والملصقات والإعلانات والخرائط، وبالنظر إلى المصادر غير الحية نجدها من المصادر المهمة والرئيسية في الحصول على الأخبار والتي لا غنى للصحيفة عن أخبارها فهي تشكل نسبة كبيرة من الأخبار التي تنشرها في الصحف، وخصوصاً عندما نحتاج خلفية تاريخية للخبر فتكون المصادر الميتة هي المرجع الرئيسي من كتب ومطبوعات قديمة.

5-القيم الإخبارية

إن اختيار الوقائع التي يمكن أن نصنع منها الأخبار لا بد أن تتوفر على القيم الآتية:¹

- اهتمامات الجمهور (Audience)

إن معرفة جمهور الخبر ومعرفة ما يريده هو الأساس لاختيار الخبر، وبذلك تأتي المنفعة الشخصية بالنسبة للجمهور وعلاقته بالمضمون.

- التأثير Impact

يعتمد تأثير الحدث الإخباري في العادة على أمور ثلاثة وهي حجم الجمهور ومدى التأثير المباشر ومدى أنية التأثير، والتأثير يرتبط بعدد الأشخاص الذين يتصل بهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

- الجودة والحالية Timeliness

الحالية هي العنصر الذي لا يمكن مجاوزه عند فرز المادة الإخبارية، فكل خبر يفقد جدته دون شك سيفقد قيمته الإخبارية، وهو ما يقود إلى حدوث المنافسة للوصول إلى السبق الصحفي، فالأخبار الجديدة هي التي تحظى باهتمام الجمهور.

- المحلية والقرب Proximity

القرب يعني أمرين في غاية الأهمية أولهما أن من بين الحوادث التي لها أهمية شبه متقاربة فإن الخبر الأقرب بالنسبة للجمهور هو الخبر الأكثر قيمة إخبارية، وثانتهما أن هناك بعض الأحداث المثيرة ذات القيمة الإخبارية فقط في مجتمعها وليس أن تمتد هذه الأهمية إلى الآخرين.

- الأهمية Importance

قد تتقاطع الأهمية مع عناصر أخرى كالشهرة والمنفعة الشخصية، وقد يكتسب الخبر أهميته من توقيتته، كما قد تأتي من طرافة الموضوع أو الحدث وقد تنبع الأهمية من الحدث في حد ذاته، ويمكن القول أن عنصر الأهمية في الأخبار تتداخل فيه العديد من العناصر إلى حد قد يصعب التفرقة بينها.

1- نبيل حداد، في الكتابة الصحفية، دار الكندي، الأردن، 2002، ص ص 171-179.

– الشهرة والصراع Prominence and Conflct

يتشوق الناس إلى معرفة كل ما يتصل بالمشهورين، وهو ميل إنساني تستغله وسائل الإعلام بمهارة لجذب أكبر عدد من الجمهور، وهناك أيضا الصراع الذي يعد ميلا غريزيا لدى الجمهور تجاه القصص الإخبارية.

وهناك من يضيف عناصر أخرى وهي:¹

- نسبة الحدث: تتعلق بالوقت الذي يستغرقه وقوع الحدث بشكل يتناسب مع وقت الوسيلة الإخبارية.
- الضخامة: كلما كان الحدث أكبر كان أفضل وكلما كان له القوة في التأثير وتحقيق ما يسمى اندفاع الجمهور.
- الوضوح: كلما كانت الأحداث واضحة ومحددة كلما سهل على المرسلين التعامل معها.
- الألفة: وهي خاصية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع المتلقي.
- التماثل: وتعني درجة التقاء الأحداث مع توقعات الجمهور وتنبؤاته.
- الدهشة المفاجأة: لا بد أن يكون الحدث مفاجئا وغير متوقع ليكون جيدا.
- الاستمرارية: تفترض أن يكون الخبر جديدا ليكون في نشرات الأخبار وتستمر جدارته حتى عندما تتضاءل ضخامته.

6- خصائص وسمات لغة الخبر

تعد لغة الصحافة لغة وظيفية، وجب تطويرها لخدمة الهدف منها، وتوجيه الجمهور لمستهدف ومخاطبته بما يتوافق مع اهتماماته، ولغة الخبر تستغني بشكل كامل عن الجمال الذاتي للمفردات والتراكيب اللغوية، ويصبح هدفها الأساسي وصف الأحداث ونقل الواقع بأكبر قدر ممكن من الدقة والوضوح ويمكن تحديد أهم سمات اللغة التي يكتب بها الخبر الصحفي التربوي فيما يلي:²

- الوضوح والسهولة

1- عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، الأردن، 2010، ص ص 73، 74.

2- رفعت عارف الضبع، الخبر، دار الفجر، مصر، 2011، ص ص 243-245.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

والوضوح يعنى تجنب الغموض سواء في الألفاظ المستخدمة أو في عملية تركيب هذه الألفاظ في شكل جمل وعبارات وفقرات، ومهمة الصحفي الذي يكتب الخبر أن يبسط الحدث ويستخدم المفردات الواضحة المفهومة لأكبر قدر من الناس، والصحفي الذي يكتب أخباره بلغة صعبة لن يفهمها الناس، فإنه لن يحقق هدفه من النشر، لأن الصحافة كما نعرف تتجه إلى جمهور متعدد ومتنوع الثقافة، فيجب أن تكون الألفاظ واضحة وسهلة.

• الإيجاز

كذلك يجب أن تكون لغة الخبر الصحفي موجزة وما يمكن التعبير عنه ونقله من حقائق في سطر واحد لا يجب أن يأخذ سطرين، فهذه هي اللغة الموجزة المختصرة التي تؤثر في التعبير المباشر عن الحقائق، ومن هنا ينصح خبراء الصحافة بضرورة أن يكون هناك توازن بين الإيجاز في نقل حقائق الحدث والتعبير عنها، وبين الأمانة في النقل والتصوير الصحيح للواقع.

• السرعة

السرعة مطلوبة في نشر الأخبار حتى لا تصبح أخبار قديمة أو غير مناسبة، وهنا يجب على الصحفي استخدام الجمل القصيرة ذات الإيقاع السريع، ونحن نعرف أن الجمل القصيرة السريعة لها جاذبيتها ومناسبتها لإيقاع الحياة السريع، وأن خبراء الصحافة وأساتذة الإعلام يؤكدون على أنه يجب الابتعاد قدر المستطاع عن العبارة الطويلة واستخدام العبارة القصيرة السريعة التي توصل إلى المعنى بسرعة وخير الكلام ما قل ودل، ولكن ليس معنى هذا أن نستخدم هذه القاعدة مع كل الأخبار فهناك أخبار تحتاج إلى مساحات كبيرة نظراً لتعدد موضوعاتها.

• الدقة (الصدق)

هنا يجب على الصحفي أن يعرف الكلمة التي يحتاج إليها عند كتابة الخبر حتى تعطى ما يريد من معنى، وهذا المعنى يجب أن يكون محدداً في ذهن الصحفي، وكذلك نؤكد على الصحفي أن يكون فاهما الحدث الذي يكتب عنه حتى يستطيع كتابة الخبر بالكلمات المعبرة عن المعاني المقصودة في شكل عبارات دقيقة معبرة بدورها عن معنى الحدث بالفعل.

• استخدام الفعل المضارع

واستخدام الفعل المضارع في كتابة الخبر يوحي بحالية الحدث واستمراريته وإذا كان من الأفضل استخدام الفعل المضارع في كتابة متن الخبر فإنه يفعل كذلك استخدامه في عناوين الأخبار، بل أنه يمكن أن يعطى انطباعاً بأن الحدث قديم قد مر عليه وقت طويل ولهذا يوصى باستخدام الأفعال المضارعة في الأخبار والإكثار منها، واستخدام الفعل المضارع يجب أن يكون في كتابة الأحداث المستمرة أو التغطية التمهيدية للأخبار المستقبلية.

• استخدام صيغة المبني للمعلوم

كذلك في متن الخبر يجب استخدام صيغة المبني للمعلوم التي تحدد الفاعل أو المشاركين في صنع الأحداث، وتجنب الجمل المبنية للمجهول، وذلك حتى يعلم القارئ من قام بهذا الحدث.

• الابتعاد عن ألفاظ المبالغة والتهويل في كتابة متن الخبر

ويتم ذلك من خلال تصوير الأحداث والوقائع داخل إطارها الواقعي والطبيعي دون تهويل أو مبالغة، وذلك لأن المبالغة في عملية تصوير الواقع تؤدي إلى تشويه هذا الواقع وإلى تضليل الرأي العام والكذب على الجمهور وبالتالي تفقد الصحيفة مصداقيتها، ولهذا نوصي باستخدام اللغة البسيطة والألفاظ الخفيفة وعدم المبالغة في وصف الأشخاص أو الأحداث، ولذلك نوصي العاملين في مجال الصحافة بتجنب استخدام الألفاظ التي تصور الواقع بشكل مبالغ فيه.

7-قوالب تحرير الأخبار

إن ضرورة التنوع والتجديد أوجدت العديد من أساليب صياغة الأخبار بشكل يراعي الذوق العام للمتلقى، فبالإضافة إلى القوالب القديمة هناك طرق مستحدثة تناسب اهتمام المتلقي المعاصر، وعليه هناك العديد من قوالب الخبر نحاول تعريفها ووصف خصائصها في ما يلي:¹

- قالب الهرم المقلوب (المعكوس)

هيكل القالب المقلوب يمثل قاعدة الأهمية المتناقصة، وهو الأكثر توظيفاً في كتابة الأخبار، حيث يوفر هذا القالب للمتلقى عناء البحث في الأمور الجوهرية في الأخبار، وهو من أكثر أساليب تنظيم

1- عبد الرزاق محمد الدليبي، مرجع سابق، ص 178-181.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

الأخبار القصيرة وغير المعقدة، ويتطلب على المحرر السيطرة على الكم الكبير للمعلومات الإخباري ة وإعادة ترتيبها ومهارة القدرة على اختصارها ما هو أقل أهمية، مع إضفاء روح التشويق في الخبر.

- قالب الهرم المعتدل

هو القالب الذي يقوم على أساس التدرج من المهم إلى الأهم، فتعرض الوقائع في تسلسل تاريخي، ويبدأ التتابع الزمني في هذا القالب من بداية الخبر إلى الخاتم ة، ويمكن استخدامه في الأخبار القصيرة أو الأخبار الأطول ذات الحبكة الدرامية شريطة أن تكون لديه فقرة جوهريّة.

- قالب الهرم المقلوب المتدرج

يقوم هذا القالب على التدرج في سرد معلومات الخبر، ويتضمن مقدمة فيها أهم تصريح في الخبر، ثم الجسم يضم فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر، وهو قالب يصلح لسرد التصريحات كما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو الاحتفالات.

- القالب التشويقي

هو قالب على نقيض الخبر المعكوس لأن أهم عنصر في الخبر يأتي في النهاية وليس في البداية، ويمكن لكاتب الخبر أن يضفي على موضوعه قدرا كبيرا من التشويق وجذب الاهتمام عن طريق التسلسل الزمني أو الترتيبي.

- قالب السرد المباشر

يقوم على السرد مما يدفع المستمع إلى متابعته حتى النهاية لكي يتعرف على ما يحدث، ويصلح استخدامه في القصص السردية القصيرة، وكان يعتبر قالبا مستخدما في التحرير في المجالات.

- القالب التجميعي

يتضمن خبرا لقصة تجمع بين عناصر مختلفة، كحدث يستحق التغطية الإخبارية حيث هناك مقدمة قصيرة تجمع بقية تفاصيل الخبر التي تتضمن فقرات عدة متساوية الأهمية، وهو قالب أقرب إلى الخبر المركب.

- قالب بيضة الإوزة

يقتضي هذا الأسلوب من المحرر أن يضع في قصته معلومات مهمة وخلفيات للأحداث وإيضاحات مشوقة تجعل من الموضوع وحدة سردية ذات نهاية مشوقة وبداية جذابة، أما عرض تفاصيل الخبر فيمكن أن يبدأ من أي نقطة يراها المحرر مناسبة لانطلاقته القصصية.

- القالب الماسي

هو القالب الذي يبدأ بمقدمة سردية على شكل حكاية نادرة أو صورة شخصية تؤدي إلى الفقرة الجوهرية، تبرز النقطة الأساسية في الموضوع يليها فقرة الأهمية التي تضع النقطة الجوهرية ضمن سياقها العام، وهذا القالب شكل متقدم عن الهرم المقلوب، حيث هناك استهلال تلخيصي ثم التفاصيل التي ترتب بشكل منظم، يؤكد فيه على عنصري المكان والزمان أكثر من التأكيد على الموضوعات التي تعالج أحداثا سابقة.

المحاضرة-4-الخبر الإذاعي والتلفزيوني

تمهيد

تختلف كتابة الأخبار في الإذاعة والتلفزيون عن تلك المكتوبة في الصحف وذلك بالنظر لخصوصية الوسيطتين ومتطلبات التحرير لكل منهما.

1-الخبر في الإذاعة

1-1-نشأة وتطور الأخبار في الإذاعة

لقد انتشرت الإذاعة أو الخدمة الإذاعية خاصة على مستوى المجتمعات الصناعية بعد سنة 1920، وبعد سنوات قليلة أصبحت وسيلة إعلامية متميزة محل اهتمام الجمهور بفئاته المختلفة.¹ وارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها وتطورت معها ، وارتبط المستمع بأخبار الإذاعة ليصبح من خلالها حبه للمعرفة والاستطلاع ووقوفه على الأحداث ومجريات الأمور التي قد تمس حياته أو حياة الناس بشكل مباشر.²

وكانت أول إذاعة للأخبار بالراديو سنة 1909 عندما فكر "تشارلز ديفيد هارولد أوف سان جوزيه" بولاية كاليفورنيا، واهتدى إلى أن الراديو يمكنه أن يستخدم كوسيلة لإسماع أكبر عدد من الناس، ومن ثم قام ببناء محطة إرسال صغيرة، ثم قام بتوزيع أجهزة الراديو في المنطقة المجاورة للمحطة التي أقامها وسمع هؤلاء الذين وزع عليهم أجهزة الراديو الأخبار، إلا أن هذه البرامج التي قدمها هارولد تعتبر بدائية بالنسبة لمستوى البرامج التي تقدم الآن.⁽³⁾

وبدأت إحدى الجامعات الأمريكية سنة 1915 في إذاعة تقارير منتظمة عن حالة الجو من خلال محطة تجاربها الإذاعية ، وفي السابع نوفمبر 1916 مدت جريدة نيويورك أمريكان وصلة سلكية لمحطة دوفورست التجريبية في هاي بريدج نيويورك، تم على إثرها إذاعة نتيجة انتخابات

1 - Francis Balle : Média et Sociétés, lextensio éditions, 14 édition, Lebanon, 2009 ,p 120.

2- محمد عوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994، ص 45.

3- يوسف مرزوق: الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، (د.ط)، 1986، ص 22.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

ويلسون لمنصب الرئاسة⁽¹⁾.

ولعل التاريخ الحقيقي لإذاعة الأخبار عن طريق الراديو بالمعنى المفهوم لكلمة الأخبار كان في أوت 1920 عندما أذاعت محطة ديترويت تقريراً عن نتائج الانتخابات الأولية في ولاية ميتشغان الأمريكية، وبعد أحد عشر أسبوعاً وبالتحديد في الثاني نوفمبر 1920 قامت محطة بتسبورج المسماة KDKA بإذاعة نتائج الرئاسة على الهواء مباشرة، فكان أول خبر يذاع على الهواء مباشرة ويستمع إليه الناس قبل أن يظهر في أي صحيفة من الصحف في ذلك الوقت، وفي عام 1925 نقل الخطاب الذي ألقاه الرئيس "كوليدج" عند توليه الرئاسة على الهواء مباشرة وإذاعته 21 محطة إذاعية⁽²⁾.

إذن مرت أخبار الإذاعة بعدة مراحل واكبت فيها التقدم التقني الذي أدى إلى تطورها، وأسّرت الصحف لتأسيس المحطات الإذاعية ومنها "كانساس سيتي ستار" و "شيكاغو تريبون" و "لوس أنجلوس تايمز" و "جورنال اطلانطا"، حتى وصلت الإذاعات التي تملكها الصحف اليومية 48 إذاعة عام 1927، وقدمت 97 صحيفة الأنباء على الهواء، وأصبحت التغطية الفورية للأخبار هدفاً من أهداف الإذاعة، وفي 1932 بدأ الاهتمام بإعداد المواجيز الآنباء التي أخذت تدعو إلى قراءة تفاصيل الأخبار في الصحف.

وفي سنة 1933 توقفت وكالات الأنباء عن تزويد المحطات الإذاعية بالأخبار وكان على هذه المحطات أن تجمع الأنباء بنفسها، وأنشأت شبكة إذاعة كولومبيا شبكة إخبارية تضم مندوبين ومراسلين في المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية ولندن، ونظمت شبكة NBC خدمة إذاعة الأنباء، ومرة أخرى بدأت الإذاعات تحصل على الأخبار في الطباعات للصحف، بدأت "الاسوسيتد برس" تبث أخباراً للراديو عام 1940، ووسعت شبكات الراديو نشراتها الإخبارية وبدأت نشرات الأخبار تحتل مكاناً مرموقاً وهاماً في برنامج المحطات⁽³⁾.

ومع بداية الحرب العالمي الثانية، ذهبت مدينة نيويورك وهي تستمع إلى نبأ هجوم اليابانيين على الأسطول الأمريكي في قاعدة بيرل هاربور، وقد أذيع هذا الخبر أثناء إذاعة الوصف التفصيلي

1- محمد عوض، مرجع سابق، ص 45.

2- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 23.

3- محمد عوض، مرجع سابق، ص 46.

لمباراة كرة القدم عندما قطع المذيع ليذيع النبأ⁽¹⁾.

وهكذا تطورت الأخبار من خلال الإذاعة وارتبطت بنشأة واستخدام هذه الوسيلة الإعلامية، ولعل المعنى والاستعمال السياسي للخبر الإذاعي ظهر " عندما استعمل روزفلت هذه الوسيلة كأداة فعالة في الاتصال المباشر مع الجمهور ولم يكن استعماله للإذاعة المسموعة من أجل إيصال خطاباته بل من أجل إرسال صوته إلى كل الأمم حول اتفاقيات ومحادثات وجهة الحرب"⁽²⁾.

من جهة أخرى اهتم بعض الباحثين بقياس نسبة الاستماع إلى الأخبار والبرامج الإخبارية عبر الراديو، وفي هذا الشأن أوضحت بعض الدراسات انه في سنة 1937 تم إحصاء 43% من البيوت الأمريكية في التجمعات السكنية إضافة إلى 2500 ساكن مجهزين بالهاتف و 95% منهم يملكون الراديو، كان الاستماع للأخبار المذاعة يتم بأهمية ضعيفة، لكن تفاقم وتطور الأزمة والتوتر الدولي جعل المستمعين يرتبطون بالإذاعة بشكل كبير، وفي سنة 1939 تم نشر تحقيق بين أن تقبل مصداقية الأخبار المذاعة كان بنسبة أكبر مقارنة بالأخبار المنشورة في الصحف⁽³⁾.

ولأن الخبر هو العنصر الأساسي في الإعلام الإخباري والعنصر الأول في تكوينها⁽⁴⁾، اهتمت الإذاعات بزيادة عدد نشراتها كل يوم، واقبل الناس على الاستماع للإذاعة وزاد جمهورها، لأن تلك الإذاعات من السهل عليها أن تمتد مستمعها بخلاصة للأنباء دون أن يبذل هؤلاء المستمعون أدنى مجهود أو دون أن يصرفهم عن أعمالهم، فإن الكثير من المستمعين يستمعون إلى الراديو أثناء قيامهم بأعمال أخرى وهو ما لا يتسنى لقراء الصحف⁽⁵⁾.

من خلال ما تقدم يتبين أن نشأة الأخبار في الإذاعة كانت بنشأة واستخدام هذه الوسيلة وتطورت الخدمة الإخبارية بتطور التقنيات المستعملة والسياسات الإعلامية المتبعة.

2-1- عناصر الخبر الإذاعي

الخبر الإذاعي هو أساس كافة الأشكال الإخبارية الأخرى في الإذاعة فعليه تقوم ومنه تستمد

1- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 27.

2 - Harry Hendrson : Power Of News Media, library in a book , United States of America , 2004, P 12.

3- Patrice A.Caré : L'Histoire des Informations à la radio et à la télévision, revue d'histoire, volume, n° 20, 1988, p113.

4- هيثم البيهتي ، مرجع سابق، ص 20.

5- يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 27.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

مضمونها وبه يمكنها الاستمرار، ومن خلاله تؤدي الإذاعة وظيفتها الإخبارية⁽¹⁾.

والخبر الإذاعي هو ما اجتمعت فيه عناصر الصدق، الواقعية والموضوعية وتوفرت فيه صفات القيمة الخبرية وفي ما يلي بعض العناصر التي يتوفر عليها الخبر الإذاعي:

- الصحة (الصدق)

الخبر الصحيح هو الذي يصنع مصداقية الوسيلة الإعلامية بين جمهورها، فالمتلقي يتعامل مع وسيلته لمعرفة ما وقع بالفعل من أحداث ووقائع، فإذا انتفت هذه الإمكانية لم يعد هناك مبرر للتعامل مع الوسيلة أصلاً⁽²⁾.

من هنا اتفق رجال الإعلام على ما يسمى في آداب مهنة الصحافة " قدسية الخبر " ومعنى ذلك إلا يتعرض الصحفي للخبر بأي ضرب من ضروب التحريف أو التزييف أو التلوين أو التوجيه، لأن إذاعة الخبر عن طريق الصحيفة أو الراديو وغيرهما من وسائل الإعلام هي إدلاء بشهادة وليست إصدار الحكم³.

وفي هذا الصدد يقول عبد اللطيف حمزة : " اعطني معلومات صحيحة أعطيك تصرفاً صحيحاً"⁴، وهذا يعكس بالفعل قدسية الخبر وضرورة تحري الصحة والصدق أثناء إذاعته.

- الدقة

هي صفة مكملة للصحة والدقة في إذاعة الخبر، فقد يكون صحيحاً لكن لم تراع الدقة في إذاعته بالطريقة التي تحافظ على صحته، فإن النتيجة إما الفهم السيئ أو أن يفقد الخبر قيمته عند الإذاعة⁽⁵⁾.

ويقال أيضاً إذا كانت الصحة ترتبط بتأكد الوسيلة الإعلامية من الحدوث الفعلي لموضوع الخبر فإن الدقة تشير إلى الالتزام بوصول هذه المعلومة الصحيحة إلى الجمهور المستهدف⁽¹⁾.

1- محمد عوض، بركات عبد العزيز: فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط.)، 2007، ص 9.

2- عبد القادر شعباني وآخرون: المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 58، تونس، 2006، ص 15.

3- عبد اللطيف حمزة: الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، (د.ط.)، 1963، ص 26.

4- المرجع نفسه، ص 27.

5- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 32.

-الموضوعية

إن المعالجة الخبرية لأي وسيلة إعلامية جماهيرية لا تعمل في فراغ ولا يجري إنتاجها بعيدا عن الفضاء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بكل ضغوطه ومتغيراته، ولا يمكن إنتاج المادة الإخبارية بمعزل عن مشروع الوسيلة ورؤيتها ومبرر وجودها، وأن البحث عن الخبر الموضوعي المحايد بصفة مطلقة أمر لا علاقة له بواقع الممارسة الإعلامي الفعلية . إن الرؤية التي تجسد السياسة التحريرية لأي محطة إذاعية تعكس انحيازها وارتباطها بالإيديولوجية داخل فضاءها الاجتماعي وستضع بصماتها لا محالة على كل المعالجات الخبرية².

-الحالية (الأنية)

معناها أن الأخبار ينبغي أن تكون ذات قيمة في الوقت الذي تداع فيه الأخبار التي مضى عليها وقت طويل، وتصبح غير صالحة للإذاعة فالناحية الزمنية من أهم العناصر التي يوزن بها الخبر الإذاعي، فليس من المعقول أن يستمع الجمهور إلى الإذاعة بقول (حدث أمس)، وهذا التخلف بطبيعة المسئول عن الأخبار في الإذاعة⁽³⁾.

-مراكز اهتمام المستمعين

لا شك أن مراكز الاهتمام لدى المستمعين تتأثر ببعض الأخبار أكثر مما تتأثر بغيرها، وهذا عنصر هام من عناصر الخبر الإذاعي⁽⁴⁾، ويضيف كارول ريتش بعض الخصائص للخبر الإذاعي نذكر منها⁽⁵⁾:

-روح المساعدة: الموضوعات التي تتوجه نحو المستهلك والشؤون الصحية والمهارات التي تساعد المستمعين في تسيير حياتهم.

-التسلية والترفيه: الأخبار التي تجعلهم يشعرون بالارتياح أو تساعدهم على التمتع بأوقات الفراغ.

1- عبد القادر شعباني وآخرون ، مرجع سابق ، ص 18.

2- المرجع نفسه، ص 18.

3- يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 33.

4- المرجع نفسه، ص 34.

5- كارول ريتش، ترجمة عبد الستار جواد: كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002، ص 59.

2--الخبر في التلفزيون

1-2-تعريف الخبر التلفزيوني

الخبر هو كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس، كذلك هو كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار أنه جدير بأن يجمع وينشر بين الناس، وعليه فالخبر يهم أكبر عدد من الناس ويرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجهها هاما لأداء عمل أساسي أو تكليف بواجب معين وهو ما يدخل في وظائف وسائل الإعلام عموماً.¹

إن أخبار التلفزيون على الأغلب تجمع بين أهمية المعلومة وسلامتها وتقديمها، حتى يكون استيعابها دون عناء لئي تظل راسخة في ذهن المشاهد،² وهو ما يقودنا للحديث عن مقومات الخبر التلفزيوني مقارنة بالخبر الصحفي

2-2-مقومات الخبر التلفزيوني مقارنة بالخبر الصحفي

إن أول مقومات الخبر التلفزيوني هي قيود الوقت، حيث أن الوقت بالنسبة للتلفزيون هو المساحة بالنسبة للصحيفة، والوقت المتاح للتلفزيون أقل بكثير من المساحة المتاحة للصحيفة، لذلك لا يمكن قول كل شيء في فترة زمنية محدودة، كذلك المساحة بالنسبة للصحيفة قابلة للامتداد وهذا غير موجود بالنسبة للوقت في التلفزيون، ونتيجة هذا القيد الزمني فإن منتجي الأخبار يضطرون إلى الانتقاء المقق للأخبار وعادة تكون الأخبار الأكثر أهمية هي التي تعرض في ذلك اليوم. وينتج عن هذا القيد الزمني اكتساب الخبر صفتي الأهمية والإيجاز إذا قورن بالخبر الصحفي الذي يجد فسحة في المساحة المتاحة لإبرازه، في حين أن الخبر التلفزيوني في تحريره يقوم على الإيجاز والتوجه إلى جوهر الخبر مباشرة.

ويمكن لموعد إذاعة العرض الإخباري على الهواء أن يغير إلى حد كبير من القيم الخبرية التي يقوم عليها العرض، ولما كان لدى الصحف موعد أخير محدد للطبع والقارئ له حرية في قراءتها في

1- هيثم هادي الهبتي، مرجع سابق، ص22.

2-عبد الرزاق محمد الدليبي، مرجع سابق، ص 229.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

الوقت الذي يشاء، ولكن مشاهد التلفزيون لا يشاهد العرض إلا إذا كان على الهواء.¹

3-2- صفات الخبر التلفزيوني

من بين صفات الخبر الأساسية:²

- الصحة: هي من أهم صفات الخبر حيث أنها تعطي المتلقي الثقة بالقناة أو المصدر، حيث يجب التأكد من صدق الخبر من أجل الحصول على السبق الصحفي.
- الدقة: تعني الدقة في الخبر ذكر الحقيقة كاملة دون تغيير في الخبر لكي تعطي صورة واضحة للخبر دون معنى مغاير.
- الموضوعية: يقصد بها عدم تغيير الخبر بالإضافات أو بالحذف ويجب أن لا يتدخل المحرر في الخبر بصورة تغير المعنى أو تجعله يعطي تفسيراً مخالفاً لموضوعه الحقيقي.
- سياسة القناة: تعتبر سياسة القناة صفة هامة من صفات الخبر، فهناك الكثير من الأخبار التي لا تبثها بعض القنوات لأنها لا تتماشى مع سياستها وتوجهاتها الإعلامية، وهناك بعض القنوات التي تهافتت على الأخبار لأنها تدعم سياستها الإعلامية.

4-2- مراحل إنتاج الأخبـر في التلفزيون

يكتسب الخبر التلفزيوني أهمية خاصة، حيث اكتسب التلفزيون ثقة الجمهور منذ خمسينات القرن الماضي، ويمر الخبر في التلفزيون بعدة مراحل وهي:

- مرحلة الحصول على القصة الخبرية.
- مرحلة اختيار الخبر.
- مرحلة تحرير الخبر.
- مرحلة إعداد النشرة بعد تحديد ترتيب الأخبار فيها.

وتلعب الصورة دوراً فعالاً في تعميق فاعلية الخبر التلفزيوني كونها تجمع عدداً من الخواص منها:

1- عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987، ص ص 341، 342.

2- هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 26، 27.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- لغة العاطفة: حيث أن توظيف الصورة بشكل صحيح يخلق استجابة عاطفية تزيد من تفاعله مع الحدث.
- المشاركة: حيث يشارك المشاهد وجدانيا مع الأحداث التي يتابعها.
- مبدأ الاكتشاف: تساهم الصورة في خلق انطباع لدى المشاهد بأنه استطاع أن يكتشف ذات المضمون الذي توصلت إليه الكاميرا.¹

5-2- مصادر الخبر التلفزيوني

يعتمد التلفزيون على عدة مصادر لتقديم خدمته الإخبارية، وعروضه اليومية، وأهم هذه المصادر ما يلي:²

- أطقم التلفزيون المختلفة: وتضم المندوب والمراسل سواء المحلي أو الذي توفده المحطة إلى الخارج والذين يقومون بإعداد رسائل إخبارية حول مختلف الأحداث ويزودون محطاتهم بالقصص الإخبارية التي يجمعونها.
- التبادل الإخباري اليومي: ويعد من أهم المصادر التي تعتمد عليها المحطات التلفزيونية، سواء بشكل ثنائي أو بين أكثر من محطة، ويتم التبادل بعدة طرق منها البث الإلكتروني عبر الأقمار الصناعية، ويتم ذلك في أوقات معينة من اليوم وفق جدول زمني محدد.
- وكالات الأنباء: لها دور كبير في المجال الإعلامي وخاصة نقل الأخبار والمعلومات بصفة خاصة، وقد أصبح من الضروري على وسائل الإعلام أن تشترك في أكثر من وكالة أنباء.
- المندوبون والمراسلون الدائمون: تحرص مختلف المحطات التلفزيونية على إنشاء مكاتب خاصة لها في مناطق عدة في العالم يقوم من خلالها المراسلون بتزويد محطاتهم بالأخبار.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت): أصبحت هذه الأخيرة مصدرا من مصادر الأخبار الرئيسية، حيث يستخدمها الصحفيون في البحث وإعداد أخبارهم وتقاريرهم الإخبارية.
- مصادر أخرى: تعتمد عليها محطات التلفزيون كمصادر للأخبار مثل الهيئات التلفزيونية، المنظمات العالمية ومكاتب الإعلام والعلاقات العامة في مختلف الهيئات والمؤسسات الخاصة والحكومية، والإذاعات الدولية والوطنية والصحف المحلية والعالمية وغيرها.

1- عبد الرزاق محمد الدليحي، مرجع سابق، ص ص 232، 233.

2- هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 47-53.

3- الشريط الإخباري في التلفزيون

شهد العصر الحديث تطورا ملموسا في البيئة الإعلامية ، حيث لجأت الفضائيات إلى جوانب إخبارية جديدة لا تقتصر على النشرة الإخبارية ولا الموجز الإخباري، بل ظهر ما يسمى بالشريط الإخباري الذي وضع له مكان في نهاية الشاشة التلفزيونية وفي استمرارية مرور دائمة وفقا لمساحة الشاشة، حتى أن المشاهد أصبح يستوحي الوضع السياسي والاقتصادي والأمني أو الرياضي والفني من خلال الشريط الإخباري للفضائيات الإخبارية أو الاقتصادية أو الفنية أو الرياضية، واعتبر نوع من التطور في تقديم الخدمات للمشاهدين، وقد انفرد به التلفزيون دون غيره من الوسائل الإعلامية لامتلاكه الشاشة، وأصبح من سمات العصر التلفزيوني الفضائي.

3-1- تعريف شريط الأخبار التلفزيوني

وللشريط الإخباري وظيفة إخبار قراء الشاشة على أبرز الأحداث التي مرت خلال الأوقات القريبة الماضية حول مختلف جوانب الحياة، وتخصص المحطات التلفزيونية محرين متابعين للشريط الإخباري مهمتهم تحرير ما يوضع فيه، وتحديثها وفق التطورات الجديدة.¹

3-2- مميزات شريط الأخبار التلفزيوني

هناك العديد من النقاط التي تميز الشريط الإخباري وهي:²

- السرعة في تقديم الأخبار وآخر تطوراتها.
- تحقيق السبق ونقل تطورات الأخبار لحظة بلحظة بفارق زمني ملحوظ قبل تقديمها على الهواء.
- يتضمن خدمة الأخبار العاجلة التي أصبحت وسيلة أسهل وأسرع في التنافس بين الفضائيات.

3-3- تحرير الأخبار في الشريط التلفزيوني

الخبر في الشريط الإخباري يجب أن يكون معبرا ودالا على الحدث الذي وقع الآن أو قبل قليل

1- فاضل البدراني، مرجع سابق ، ص ص 179، 180.

2- سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص 76.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

أو سيقع في وقت لاحق اليوم أو غد، وعلى محرر الأخبار أن يراعي مجموعة من النقاط أثناء تحريره للأخبار التي تكتب في الشريط وهي:¹

- تجنب استخدام الأسماء الموصولة مثل الذي والتي في الخبر لأن استخدامها لا يصح إذا اعتبرنا الخبر في الشريط عنوان.
- اسم العلم المشهور يذكر ليق به فقط دون الحاجة إلى ذكر موقعه أو منصبه، مثال ذلك : الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون نكتب تبون فقط.
- الشخصيات الأجنبية تعامل بنفس الأسلوب طالما أنها معروفة للمتلقي أما اسم العلم غير المشهور فلا نذكر اسمه ونكتفي بمنصبه أو موقعه.
- إذا استخدم المحرر جملة القول لا بد أن تنسب للقائل دون ذكر فعل القول، مثال ذلك : تبون يقول نحن مع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، والأفضل أن نكتب : تبون: الجزائر مع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.
- تعتبر أداة التعريف 'ال' أو التعريف بالإضافة من أكثر الأمور التي تجر إلى الإسهاب لما تفرضه من استخدام الأسماء الموصولة، مثال ذلك: شمال بيروت يشهد الحادث الذي أدى إلى مقتل وزير الصناعة اللبناني، ويفضل كتابة : شمال بيروت يشهد حادث اغتيال يودي بحياة وزير الصناعة اللبناني.
- هناك من يقول أنه على المحرر تجنب التعبيرات الوصفية في صياغة الخبر والالتزام بالتعبيرات التقريرية لأن الوصف يتطلب استخدام أكبر عدد من الكلمات للوصول إلى المعنى، أما التعبيرات التقريرية فهي الأقرب لوظيفة الشريط الإخباري، لأن عدد قليل من الكلمات يدل على الحدث هو الشكل الأمثل الذي يشبع رغبة المتلقي في معرفة الأخبار خاصة العاجلة منها.
- إن استخ دام ظرف الزمان- أمس أو اليوم- في الخبر بالشريط الإخباري يضر بوظيفته، فإذا استخدم أمس مثلا يوصف الخبر بالقديم لأن الوظيفة الأساسية للشريط عرض الأخبار الآتية، أما استخدام اليوم فهو من باب الزيادة، أما إذا كان يدل على المستقبل فلا بأس من استخدامه.

1-المرجع نفسه، ص ص 78، 79.

4-الخبر العاجل في الإذاعة والتلفزيون

إن هوية المحطة التلفزيونية تلعب دورا أساسيا في كيفية التعاطي مع الأخبار العاجلة، فمحطة أخبار متخصصة تتعامل معها بشكل يختلف عن المحطة المنوعة ، حيث أن طبيعة الحدث وقيمتها الإخبارية وسياسة الوسيلة الإعلامية، وكذا اهتمام الوسيلة بالخبر العاجل، كلها مسوغات للتعامل مع الخبر على أنه خبر عاجل أو يحتمل بثه الانتظار.¹

1-4-ما هو الخبر العاجل؟

هو خبر يمثل تغيرا مفاجئا ودراميا للسير المتوقع للأحداث فيما يتعلق بموضوع يقع في صلب اهتمامات الجمهور المستهدف، والفارق بينه وبين الخبر الرئيس في أي نشرة هو أنك لا تنتظر النشرة المقبلة لبثه، بل تقطع الإرسال وتبث الخبر، لكن هناك من الفضائيات التي ابتكرت نظام الخبر العاجل من دون قطع الإرسال وهو بث الخبر في شريط مكتوب أسفل الشاشة² ، وعادة يسمى الشريط العاجل يكون لونه برتقالي عريض وواضح، ويطلق عليه أيضا الشريط ا لطارئ، ويستخدم عندما تكون هناك معلومة جديدة في وقت إما يكون مخصص لبرنامج معين أو أثناء قراءة نشرة الأخبار، وأقرب طريقة للفت انتباه المشاهد هي العاجل وعادة يكون بالأسفل أو في الزاوية اليسرى العليا من الشاشة.³

- متى يتم قطع الإرسال لتقديم خبر عاجل؟

هنا يتم طرح سؤالين، هل يتحمل الأمر الانتظار؟ أم أن الجمهور سيكون شغوبا بمعرفة تفصيلات الخبر؟ ولا يتم قطع الإرسال إلا إذا تم التأكد من تجهيز المادة الإخبارية وتوفير رسالة يمكن أن تبرر القطع.

2-4-قواعد التعامل مع الخبر العاجل

هناك عدة نصائح توجه للعاملين في قسم الأخبار حول كيفية التعامل مع الخبر العاجل وهي:⁴

- دراسة تفاصيل وأبعاد الخبر والقدرة على تقييمه بشكل سليم.
- استشر مسئولك كمدير الأخبار أو مدير المحطة إذا شككت في قيمة الخبر.

1- عاصف حميدي، مرجع سابق، ص117.

2- سليم عبد النبي، مرجع سابق ، ص 72.

3- فاضل البدراني، مرجع سابق ، ص180.

4- عاصف حميدي، مرجع سابق ، ص 117، 118.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- تعامل مع الأجواء الجديدة بشكل هادئ وعدم إرباك فريق العمل، والتعامل مع الخبر بقدر عال من المسئولة والنشاط والسرعة .
- إطلاع منفذ الفترة على تفاصيل ما تود القيام به.
- تأكد أن لديك المعلومات والعناصر الكافية لبث الخبر العاجل.
- كن دقيقا وحذرا في نقل الخبر العاجل.
- كتابة كل ما تريد أن يخرج على الهواء مباشرة.
- تذكر أن السرعة مطلوبة في كل هذا لتحقيق السبق.

المحور الثالث

الأنواع الصحفية الإخبارية

(التقرير الصحفي، الحديث الصحفي)

المحاضرة 5- التقرير الصحفي

تمهيد

التقرير الصحفي هو واحد من الأنواع الإخبارية الذي يغطي الأحداث، وينقل الوقائع برؤية ذاتية نظراً لوجود الصحفي في مكان الحدث. فالتقرير يختلف عن الخبر بقوة العامل الذاتي. فهناك علاقة شخصية بين المندوب المحرر والحدث، فهو يقدم الواقعة، كشاهد عيان من خلال رؤيته، ومراقبته لردود الفعل، والنتائج المترتبة عنه، ففي الخبر تتحدث الواقعة عن نفسها أما في التقرير فالصحفي فيروي الحدث من خلال إحساسه.

أولاً - التقرير الصحفي

نتعرف من خلال هذا العنصر على مفهوم التقرير الصحفي وخصائصه وأنواعه وكيفية تحريره وفق القوالب الفنية المناسبة.

1- تعريف التقرير الصحفي

كما أن شكل التقرير أوسع من شكل الخبر، فالخبر يركز على النتيجة، أما التقرير فإنه يهتم بالنتيجة فضلاً عن عرض الظروف والمكان، والأشخاص ذوي الصلة ويستخدم وسائل وفنوناً صحفية مختلفة وكذلك يطرح معالجات أكثر تنوعاً فهو أكثر حيوية من الخبر بوقائعه، وصوره، وأشخاصه بانطباعاتهم المتعددة، وعرضه لمسرح الحدث، فهو ينقل المشاهد إلى مكان الحدث عن طريق الصوت، والصورة، والأسلوب.¹

التقرير هو نوع من أنواع التعليق على الأخبار، فهو يتضمن قدراً كبيراً من المعلومات والتفاصيل التي يصعب إيرادها في صلب الخبر، وهي معلومات ضرورية لتفسير الخبر وشرح مغزاه، وتأتي بمثابة إجابات وافية على العديد من التساؤلات التي قد يثيرها الخبر في ذهن المشاهد.²

1- جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد 2، 2007، ص 549.

2- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص 147.

2- خصائص التقرير الصحفي

يتميز التقرير الصحفي بالمميزات الآتية:¹

يقدم التقرير معطيات ضرورية وتفصيلات هامة حول الحدث تكمل الجوانب التي لم يتطرق لها الخبر.

يتضمن التقرير أنواعا إعلامية أخرى مثل المقابلة واللقاء.

يمتاز التقرير بالموضوعية ولا مجال لأي دوافع أو أي انفعالات شخصية.

يلتزم التقرير بأنية شديدة حيث يواكب الحدث مباشرة دون تأخير.

يتمتع التقرير بالحيوية والفعالية والمصداقية كونه ينطلق من مكان الحدث.

يحقق التقرير نوعا كبيرا من المشاركة في الحدث إذ يدفع المتلقي إلى معايشة

تفاصيله كما يعطي الجمهور معرفة في مجالات الحياة عامة.

التقرير أيضا يعد مادة إعلامية مهمة في الإنتاج الإخباري تتميز بالسمات الآتية:²

- يهتم التقرير بالتركيز على الكيفية التي جرى بها الحدث، ويبرز الظروف التي أدت إلى وقوع الحادث.

- يغطي التقرير حدثا أنيا وراهنيا في الغالب.

- يقدم التقرير شريحة أوسع وأعمق لأنه يقدم وقائع جوهرية أساسية متعلقة بالحدث، كما يقدم وقائع تفصيلية وجزئية.

- يقدم التقرير قدرا من الوصف والشرح والتفسير والتحليل المناسب لإيضاح الوقائع وتفسيرها.

- يقدم التقرير رؤية الصحفي وتجربته الذاتية ومعايشته للحدث.

والتقرير التلفزيوني الجيد يجب عن تساؤلات المشاهد التالية:³

1- هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص 41.

2- فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2015، ص ص 198، 199.

3- عبد الرزاق محمد الدليبي، مرجع سابق، ص 253.

- ماذا حدث؟

- ما التطورات الأخيرة لما حدث؟

- ما القضايا التي يجب علي أن أفهمها للربط بين تلك التطورات.

- لماذا يعتبر ما حدث مهما؟

- ما الذي يعنيني من كل ذلك؟

3-عناصر التقرير الصحفي

يعتمد التقرير الإخباري على النقل الحي للأحداث فضلا عن النص المكتوب بأسلوب يتسم بالجادبية والإثارة، ويتكون من عناصر وهي:¹

-الكلمات الحية أو التعليق الصوتي الذي يشرح به المقدم الصورة.

-المقابلات التي تجرى مع الشخصيات المشاركة في الحدث.

-التسجيلات المصورة ذات الصفة الوثائقية المتعلقة بالحدث.

ولتوفير هذه العناصر لابد مراعاة النقاط الآتية:²

- الحيوية: حيث لا بد أن يشعر المتلقي بالحياة النابضة في كل لحظة من لحظات الحدث.

- العرض المختصر: بغير إعطاء الحيوية لا بد من الاختصار واختيار الكلمات والعبارات

المؤثرة على المتلقي وبأسلوب وبصياغة سليمة.

- المعاشية: إن كاتب ومعد التقرير ش اهد عايش الحدث وبدأ يقصه على المتلقي بسهولة

ومباشرة وكأنه يتحدث إلى صديق له لم يشاهد الحدث.

- الواقعية والالتزام: من خلال اختيار الكلمات والألفاظ الدقيقة الملموسة.

4-أنواع التقرير الصحفي

تختلف التقارير الصحفية من حيث نظرتها إلى الأحداث، وبالتالي تفاوت درجة تركيزها على

1-طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة، الأردن، 2015، ص ص 33.

34.

2- طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 34.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

العناصر المختلفة للحدث، ويمكن التمييز بين خمسة أنواع من التقارير الصحفية:¹

- التقرير الإخباري

يركز هذا النوع من التقارير أساساً على الوقائع والحقائق والمعلومات، ويسعى إلى الكشف وتقديم حقائق جديدة غير معروفة، وإلى تقديم خلفية وتفسير وتحليل لهذه الوقائع، وإلى إنجاز ذلك على أقصى قدر من التوازن والموضوعية.

يستخدم التقرير الإخباري لتغطية الأحداث الهامة والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإشباع الحاجات الإعلامية للمتلقي، ويقوم التقرير الإخباري بعدة وظائف وهي:

- تقديم بيانات ومعلومات جديدة عن خبر أو حدث لا يستطيع الخبر أن يوفيهما.

- إبراز زوايا جديدة أو جوانب عن حديث معروف.

- تقديم الخلفية التاريخية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير.

- تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات سواء عن طريق الاستنتاجات أو التعميمات

التي يقدمها الأشخاص أو التي يتوصل إليها بنفسه.

- التقرير ذو الهدف الخاص

يتم التركيز فيه على محور أو جانب واحد من حدث ما يتألف من جوانب متعددة، من أجل تحقيق الهدف الذي حدده الصحفي لمعالجة موضوعه.

- تقرير الحالة

ينطلق من حادثة محددة، أو قصة فردية، أو حالة خاصة، ثم يتوسع في معالجته وجمع المعلومات عنها وعن أسبابها ودوافعها وآثارها، وصولاً إلى توسيع أبعاد هذه الحالة وإظهارها بشكل أوضح.

- تقرير الشخصيات

هو التقرير الذي يتم فيه التركيز على الشخصية صانعة الحدث أو المعنية به، بهدف تقديم

1- فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 201-204.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

صورة لملاح هذه الشخصية وطرق تفكيرها وأسلوب حياتها والدور الحاسم الذي قامت به في صنع الحدث.

- التقرير الحي

هو التقرير الذي يتم التركيز فيه على تقديم الحدث عن طريق التصوير الحي للوقائع والشخصيات، وليس تقديم وقائع وحقائق مجردة عن الحدث، وتحليله وتفسيره، ويهتم التقرير الحي بوصف الحدث وشرح الظروف المحيطة به، وتجربة الصحفي في معايشة هذا الحدث وتصوير الأشخاص المعنيين به، والأساس هنا هو تقديم صورة نابضة بالحياة والحيوية والجاذبية، وربما الرؤية الذاتية للحدث.

المحاضرة 6- التقرير الإذاعي والتلفزيوني

تمهيد

هو المادة الإخبارية التي تفوق الخبر من حيث التفاصيل ووجهات النظر أو ردود الفعل تجاه الخبر، وعادة ما يأتي التقرير للتأكيد على أهمية الخبر على الساحة المحلية أو الدولية، أو اهتمام الإذاعة بحدث أكثر من اهتمامها بآخر.

وصياغة التقرير الإخباري تتم من خلال جمع المعلومات من مصادرها لمتابعة تطورات ذلك الحدث ومعايشته بكل تفاصيله، وفي التقرير الإخباري يختلف تحريره عن الخبر لأن شخصية المحرر تتدخل في ذلك.¹

1-تعريف التقرير الإذاعي و التلفزيوني

التقرير الإخباري التلفزيوني هو واحد من الأنواع الإخبارية الذي يغطي الأحداث، وينقل الوقائع برؤية ذاتية نظراً لوجود الصحفي في مكان الحدث. فالتقرير يختلف عن الخبر بقوة العامل الذاتي. فهناك علاقة شخصية بين المندوب المحرر والحدث، فهو يقدم الواقعة كشاهد عيان من خلال رؤيته، ومراقبته لردود الفعل، والنتائج المترتبة عنه، ففي الخبر تتحدث الواقعة عن نفسها أما في التقرير فالصحفي فيروي الحدث من خلال إحساسه.

كما أن شكل التقرير أوسع من شكل الخبر، فالخبر يركز على النتيجة، أما التقرير فإنه يهتم بالنتيجة فضلاً عن عرض الظروف والمكان، والأشخاص ذوي الصلة ويستخدم وسائل وفنوناً صحفية مختلفة وكذلك يطرح معالجات أكثر تنوعاً فهو أكثر حيوية من الخبر بوقائعه، وصوره، وأشخاصه بانطباعاتهم المتعددة، وعرضه لمسرح الحدث، فهو ينقل المشاهد إلى مكان الحدث عن طريق الصوت، والصورة، والأسلوب.²

1- عاصف حميدي، مرجع سابق، ص ص 93، 94.

2- جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد 2، 2007، ص 549.

التقرير هو نوع من أنواع التعليق على الأخبار، فهو يتضمن قدرا كبيرا من المعلومات والتفاصيل التي يصعب إيرادها في صلب الخبر، وهي معلومات ضرورية لتفسير الخبر وشرح مغزاه، وتأتي بمثابة إجابات وافية على العديد من التساؤلات التي قد يثيرها الخبر في ذهن المستمع أو المشاهد.¹

2- إعداد التقرير التلفزيوني

يتكون التقرير التلفزيوني من الصورة، المقاطع الصوتية، النص، الجرافيكس، المساحة الزمنية كما حددها عاصف حميدي وهي:²

• الصورة التلفزيونية

الصورة هي العامل البصري الذي يشكل أساسا لنبي عليه التقرير التلفزيوني، فعلى معد التقرير أن يشاهد الصور المتوفرة لديه قبل مباشرته بكتابة نص تقريره ويرافق هذه الخطوة تدوين الملاحظات حول الصور من أجل إعداد قائمة صور ومن ثم تبدأ عملية جمع البيانات والصياغة فقرة التعليق ثم المونتاج.

الكتابة للصورة في التلفزيون لا تعني بالضرورة التطابق بين النص والصورة وإنما يعني الانسجام والتوافق بينهما، وهنا تأتي وظيفة كل عنصر من عناصر التقرير التلفزيوني فالنص يعمل أحيانا على توضيح الصورة وأحيانا يؤكد لها، كما أن وظيفة النص تبرير بعض الصور المستخدمة في التقرير.

وهناك ما يسمى مصداقية الصورة أي أنه لا يجوز استخدام صور قديمة والإيحاء بحدائتها، كذلك تجنب خلق نوع من سوء الفهم لدى المشاهد كأن يتزامن ظهور صورة شخص في وقت يتحدث فيه نص التقرير عن شخصية أخرى مختلفة، وهناك لقطات تمهيدية في التقرير الإخباري تستخدم من قبيل إظهار بعض المتحدثين داخل التقرير.

1- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص 147.

2-عاصف حميدي، مرجع سابق، ص 79-88.

• النص الإذاعي والتلفزيوني

يعتبر النص أساساً مهماً لإيصال المعلومة والخبر، ويقسم النص إلى جزأين أولهما يمثل مقدمة التقرير وهي العناصر الأساسية والأكثر أهمية في الخبر، والجزء الثاني من نص التقرير ذاته الذي يغطي بالصور، ويمكن أن يستهل التقرير بالاسم وليس بالفعل مع التشديد على ألا يكرر ذلك التقرير ذات المعلومات التي وردت في مقدمته بل يمكن الاستفادة من عناصر المقدمة لتكون أساساً لصياغة التقرير.

وتمثل مقدمة التقرير مساحة جديدة لإجراء بعض التحديث على الخبر وفق المستجدات لاسيما إذا كانت هناك أحداث مرتبطة بذات الخبر من دون توفر صور لتلك الأحداث.

• المقاطع الصوتية داخل التقرير (الاقتباسات)

إن تضمين التقرير التلفزيوني بمقاطع صوتية وتسجيلات (اقتباسات) من تصريحات المسؤولين والمراقبين أو الشهود على حدث معين يضيف مصداقية أخرى على التقرير إلى جانب الصورة.

كذلك التسجيل الصوتي يؤكد الحقيقة التي تطرق إليها التقرير وقد يمثل الاقتباس تكملة للمعلومات التي جاءت في التقرير، ومنه وجب على المحرر انتقاء مقاطعه المسجلة بعناية بما يخدم الموضوع الذي يكتب عنه، ويجب الالتزام بعدد المقاطع ومدتها في التقرير.

كما أنه يحذر من استخدام الاقتباس في أول التقرير ذلك أن المشاهد سيكون بعيداً عن فهم ظروف وأبعاد ذلك التسجيل، كذلك التحذير من استخدامه في الختام، لأن التسجيل يجب أن يعقبه توضيح معين.

وفي الاقتباسات المترجمة من لغة أخرى لا بد من توخي الدقة في الترجمة خاصة في مطلق
ع ونهاية الاقتباس حتى يظهر التطابق للجمهور المشاهد.

• الجغرافيكس

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

في غياب الصورة يسعى العاملون في التلفزيون إلى تعويض أهم عنصر في هذه الوسيلة بالجرافيكس وهو مؤثر بصري يقرب صورة الحدث إلى ذهن المشاهد، ويمكن أن يكون الجرافيكس خرائط ثابتة أو متحركة، أو كتابة بنود مهمة يتضمنها التقرير، وعلى المحرر أن يعتني بالجزء المخصص في تقريره للجرافيكس، ويتم اختياره بعناية.

3-التقرير الإذاعي الإخباري الميداني.

لا يختلف التقرير الإخباري الذي يتم إعداده في الميدان من طرف المراسل أو موفد المحطة، عن التقرير الذي يتم إعداده داخل المحطة، غير أن ظهور المراسل يضيف عليه خصوصية واضحة وجهدا ذاتيا من المحطة، على المراسل الصحفي أن يركز بشكل كبير على جمع المعلومات والإلمام بالموضوع المكلف بتغطيته وذلك من خلال المصادر المختلفة، كذلك عليه أن يركز في صياغة تقريره وفقا لما يذكر في مواقع عديدة ويركز أيضا على الخلاصة التي سيقولها في ختام التقرير وذلك من عدة جوانب وهي:

- مضمون الخلاصة يكون منسجما مع معطيات التقرير ومبتعدة عن التحليل غير المستند إلى المعلومات.

- مدة تلك الخلاصة بحيث لا تحتل مساحة زمنية كبيرة قياسا مع مدة التقرير.

- الصورة الخلفية للمراسل إذ لا بد أن تكون تلك الصورة منسجمة مع موضوع التقرير.

- المراسل في التقرير الميداني ظهوره ليس من الضروري أن يكون دائما في ختام التقرير.

4-خطوات إعداد التقرير التلفزيوني الميداني

يختلف التقرير التلفزيوني الميداني عن التقرير المسجل، فهو يصور القصة الإخبارية من الميدان، ويمر إعداده بالخطوات الآتية:¹

- اختيار الفكرة

يشترط أن تكون الفكرة مبتكرة وجديدة وأنية، لها مضمون وأبعاد مرتبطة بالجمهور المستهدف،

1- فيصل حسن مطر، أسس ومهارات الكتابة للصورة والتقرير التلفزيوني، دار الفكر، سوريا، 2010، ص ص 47-61.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

كما يجب أن يتعرف الصحفي على جزئياتها وتفصيلها.

- البحث عن المعلومات

لا يمكنك إنجاز أي شيء دون معلومات دقيقة تمثل الأساس الذي تنطلق منه لبناء تقرير ميداني متكامل المعلومات، ولضمان الإلمام بمختلف جوانب الموضوع ووجهات النظر المتضاربة تجاهه، لا بد إذن من إجراء بحث علمي من أجل ذلك، من خلال البحث عن لهم صلة وثيقة بموضوع التقرير وجمع المعلومات الأولية وتحديد المصادر لجمع أكبر عدد من المعلومات.

- بناء أولي للتقرير

بعد جمع البيانات والمعلومات يمكن للصحفي أن يضع تصور للأماكن التي سيصور فيها وترتيب المعلومات واستبعاد تلك التي لا تفيد.

- الاتصال بالمصادر

يجب تحديد موعد للتصوير مع الشخصيات المشاركة في التقرير، لضمان تواجدهم في الوقت المناسب.

- إعادة بناء خط التقرير

أحيانا بعد النزول للتصوير في بعض الأمكنة قد يتعذر ذلك، وهنا لا بد من إعادة النظر في خطة التقرير وتعيين الوقت الأنسب للتصوير.

- زيارة مواقع التصوير

التوجه إلى موقع التصوير بالكاميرا في المرة الأولى لزيارتك للموقع، فقد يحدث شيء يخدم التقرير، وتندم إذا لم تكن الكاميرا معك، وعلى أي حال فإن الزيارة الأولى لموقع التصوير تتيح لك تفقد المكان لضمان نجاح التقرير فنياً وتحريياً.

- الاجتماع بالفريق الفني

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

بعد اكتمال صورة موضوع التقرير، الآن من المهم الاجتماع بالفريق الفني حتى لو كان المصور فقط، أين يتم التنسيق وترتيب مواقع التصوير والمعدات اللازمة، وتفقد البطاريات والميكروفونات والإضاءة وغيرها.

- إعداد الأسئلة

يجب صياغة الأسئلة التي سيتم طرحها على الشخصيات المشاركة في التقرير، ووضع الخطوط العريضة للمقابلات.

- التصوير

قبل التوجه إلى موقع التصوير لا بد من تفقد المواعيد مع الشخصيات التي سيتم التصوير معها والتصاريح الخاصة بالتصوير في المناطق الممنوعة، وخطّة العمل التي تم الاتفاق عليها مع الفريق الفني مع تحديد الجدول الزمني.

- مراجعة النص

يبدأ الصحفي كتابة نص التقرير ومراجعته بعد تحديد اللقطات والصور المناسبة، ويمكنه أن يستعين بالصور الأرشيفية حسب متطلبات الموضوع، ليمر مباشرة إلى عملية المونتاج بعد تركيب الصور وتسجيل التعليق الصوتي.

- إرسال التقرير وبثه

بعد إتمام مراجعة النص المكتوب والتعديل عليه والتوليف النهائي للتقرير، يرسل إلى القناة عبر أنظمة البث الفضائي لتعيد القناة بثه في برامجها الإخبارية.

- التقييم

يسعى بعض الصحفيين إلى تطوير ذاته من خلال تقييمه لتقريره عقب بثه لتجنب الأخطاء وتطوير القدرات، من خلال استقراء ردود فعل زملائك والمشاهدين وانطباعاتهم.

المحاضرة 7- الحديث الصحفي، المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

تمهيد

ترتبط مهنة الصحافة المكتوبة بقواعد وتقنيات لها علاقة مباشرة بالتنشيط الإعلامي، فالكثير من الأنواع الصحفية إن لم نقل كلها تعتمد على التنشيط بتقنياته المختلفة خاصة المتعلقة بالحوار، الذي يعد أساسا في الحصول على المعلومة، وهذا الحوار يركز على مبادئ منها إدارة الحوار واستخدام الأساليب المناسبة للإقناع والتأثير، وفي هذه المحاضرة سنتناول شكلين أساسيين تعتمد عليهما الصحافة المكتوبة في كتابة مختلف الأنواع الصحفية وهي المقابلة والمؤتمرات الصحفية التي تعتمد على بناء الحوار في شكل أسئلة تهدف إلى الحصول على المعلومة أو الرأي حول موضوع معين.

أولا- الحديث الصحفي

تعد المقابلة شكلا من أشكال الحوار سواء كان صحفيا أو إذاعيا أو تلفزيونيا، وقد فرض أسلوب المقابلة نفسه على وسائل الاتصال، فهناك المقابلة الصحفية والإذاعية والتلفزيونية.

1- تعريف الحديث الصحفي

الحديث هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وبين شخصية يستهدف الحصول على الأخبار والمعلومات الجديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو م سلية في حياة شخصية ما،¹ والمقابلة هي عبارة عن محادثة يتم فيها تبادل المعلومات والآراء والتجارب من شخص إلى آخر، والصحفي هو الذي يتحكم في مجريات المقابلة التي تهدف إلى جمع معلومات كاملة ودقيقة وغير منحازة، والصحفي الذي يجري مقابلة دائما يبحث عن الجديد أو الم علومات الدقيقة أو فكرة أو وجهة نظر تثير الاهتمام في القصة الخيرية.²

1- أميرة الحسيني: مرجع سابق، ص 111.

2- عبد الدائم عمر الحسن: مرجع سابق، ص 106.

2- أشكال الحديث الصحفي

تتمثل أشكال الحديث الصحفي في شكلين أساسيين وهما:

- المقابلات التقليدية

يقصد بها المقابلات العادية وهي الشكل الشائع الاستخدام التي تتمثل في أغلب أنواع المقابلات التي تتم عن طريق التبادل اللفظي وجها لوجه بين الصحفي والشخصية وذلك للحصول على معلومات أو آراء أو وجهات نظر حول المسائل التي تشغل الرأي العام، ومن سماتها أنها تجرى بين السائل والمجيب بشكل مباشر وتثير الكثير من المناقشات والتساؤلات لأن الجلوس سكون وجها لوجه.

- المقابلات غير التقليدية

هي المقابلات التي تتخذ صورة خاصة منه نوعية غير العادية للمتحدثين والمناخ الذي يسودها، والأجواء المميزة لها، عكس المقابلات التقليدية التي تجرى مع الرؤساء والوزراء والمسؤولين والشخصيات العامة، وكلا النوعين من أشكال المقابلة تحتاج إلى إعداد وتنفيذ خاص، إلا أن بعض المقابلات قد تكون مفاجئة، بعد أن ينتهز الصحفي فرصة الالتقاء مع الشخصية والحصول على السبق الصحفي.

3- خطوات الحديث الصحفي

هناك خطوات ومبادئ لا بد من احترامها في إجراء المقابلات الصحفية وهي:¹

الإعداد للحوار: لا بد أن من وجود بعض النقاط التي تجعل المقابلة ناجحة وهي:

- تعرف الصحفي على تفاصيل الموضوع الذي سيجري بشأنه المقابلة.
- البحث في خلفية الموضوع من حيث مراجعة ما كتب حوله في الوثائق والمصادر وأرشيف الصحيفة.
- تحديد الأهداف ونوع المعلومات المراد الحصول عليها.

1- عبد الكريم فهد الساري، تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية، دار أسامة، الأردن، 212، ص ص 192-196.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- التخطيط للأسئلة ومجرى الحوار.

- الدقة في المواعيد الخاصة بمقابلة الشخص حل موضوع معين.

الدخول في الحوار: هناك إرشادات تتشابه في ما بينها للوصول إلى مقابلة ناجحة وهي:

- الأسئلة المغلقة: وهي مصممة للحصول على إجابات موجزة ومحددة وقائمة على الحقائق، وهي مفيدة للحصول على معلومات أساسية كالاسم والمهنة، ونطرح تساؤل (أين ، متى).
- الأسئلة المفتوحة: وهي التي صممت للحصول على نصوص أو ردود مطولة .
- اطرح الأسئلة المتتابعة التي تخرج بمعلومات كثيرة .
- تحكم بالمقابلة من خلال السيطرة عليها فإذا أحسست أن الضيف يتهرب ، اتركه يكمل فكرته ومن ثم ابدأ بطرح أسئلة جديدة مستخدماً أسلوب الأسئلة المتتابعة القصيرة.
- استخدم التتابع بحيث لا تترك فجوة في الحوار.
- التعامل الصامت، وهي طريقة لا يشعر بها المستمع مباشرة .

ثانياً-المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

من خلال هذا العنصر نتعرف على مفهوم المقابلة الإذاعية والتلفزيونية، والفرق بينها وبين المقابلة الصحفية للكشف عن أبرز الاختلافات بين المقابلة في وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية.

1-تعريف المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

المقابلة الإذاعية بشقيها المسموع والمرئي فن من الفنون التي أخذتها الإذاعة عن الصحافة المكتوبة، شأنها شأن باقي فنون الصحافة المكتوبة الأخرى كالتحقيق والمناقشات وغيرها، والتي طوعتها لاستخدامها بشكل مؤثر مستفيدة من إمكانياتها التي تعتمد على الصوت بما يضيفه من حيوي وتلقائية في هذه البرامج، وهو ما يولد المقابلة الإذاعية بشقيها المسموع والمرئي فن من الفنون التي أخذتها الإذاعة عن الصحافة المكتوبة، شأنها شأن باقي فنون الصحافة المكتوبة الأخرى كالتحقيق والمناقشات وغيرها، والتي طوعتها لاستخدامها بشكل مؤثر مستفيدة من إمكانياتها التي تعتمد على الصوت بما يضيفه من حيوي وتلقائية في هذه البرامج، وهو ما يولد الإحساس لدى

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

المستمع أو المشاهد بالمشاركة في البرنامج، فضلا عن أن الحوار أكثر جاذبية من الحديث المباشر لما يثيره من أسئلة باللهجة التي تلقى إقبالا من الجمهور أكثر مما تتلقاه عن طريق الكتابة¹، وهناك أنواع للشخصيات قد نصادفها في المقابلات الإذاعية والتلفزيونية وهي ثلاثة أنواع:²

- الفئة المتعاونة: من مميزات هذه الفئة أنها مستعدة للكلام في أي موضوع ولا تخلق أي صعوبات للصحفي، ولكن يعيها أنها لا تفرق بين المهم والأقل أهمية والمكرر والجديد وعلى الصحفي ألا يترك لها الحرية الكاملة لأنها يمكنها توجيه الحديث كيف تشاء.
- الفئة المترددة: وهي فئة قلقلة تحب الحديث مع الصحفيين وفي نفس الوقت تخاف العواقب وتحتاج إلى جهد لحسم الموافقة لصالح الصحفي من خلال فرض احترامه واحترام عمله ويقنعه بأهمية ما يقوله وفائدته للجمهور.
- الفئة المثيرة: هي فئة تكره الحديث للصحافة ولا يثقون بأحد ويتحدثون بتحفظ كبير.

ويجب أن يفرق المحرر الصحفي بين المقابلة الصحفية والمقابلة في الإذاعة والتلفزيون، إذ لكل منهما طريقة في إجراء الحوار، فالحوار في الصحيفة لا يتطلب التركيز الذي يتطلبه الصحفي في حوار الإذاعة والتلفزيون الذي يحتاج إلى تركيز في الجوانب التقنية بشكل أكبر رغم أن الهدف واحد.³

والمقابلة الإذاعية مثلها مثل المقابلة الصحفية تسعى إلى إمداد الجمهور بالمعلومات التي يتطلعون لها في مختلف المواضيع والقضايا التي تهمهم في حياتهم اليومية إضافة إلى الآراء ووجهات النظر التي تفيدهم في بناء الرأي العام.

2- الفرق بين المقابلة الصحفية و المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

هناك فروق بين نوعي المقابلة قد ترتبط بالصحفي أو الجمهور أو الشخصية ويمكن إيجازها في الجدول الآتي:

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص 113.

2 عبد الكريم فهد الساري، مرجع سابق، ص36.

3- طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2010، ص 143.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

جدول رقم 1: الفروق بين المقابلة الصحفية و المقابلة الإذاعية والتلفزيونية¹

المقابلة الصحفية	المقابلة الإذاعية والتلفزيونية
المقابلة تكتب في الجريدة ونادرا ما يتعرف القارئ على الأسئلة التي يوجهها الصحفي للشخصية	تبث على الهواء مباشرة أو مسجلة على شريط داخل الأستوديو، فيستمع الجمهور للأسئلة التي يوجهها المذيع
الكثير من المتحدثين يتكلمون بسهولة مع محرري الصحف الذين يحملون مذكراتهم.	بعض المتحدثين يترددون في إجراء المقابلة بسبب الخوف من الميكروفون أو الكاميرا
المقابلة مع الصحفي تلا تكون فيها الرهبة والقلق كما يحدث في الإذاعة والتلفزيون	المقابلة تتميز برهبة الوقوف أمام الميكروفون والكاميرا وتثير التوتر وعدم التركيز لدى المتحدث
انطباعات المتحدث لا يستطيع أن يرصدها القارئ من خلال ما يكتب في الصحيفة	المستمع والمشاهد يشعر بأحاسيس وانطباعات المتحدث بصورة طبيعية
المصدر الذي تجرى معه المقابلة قد لا يتم الإفصاح عنه في بعض الأحيان مما يصعب التعرف عليه من قبل القراء.	المتحدث يظهر كمصدر مباشر للمعلومة مما يحقق المصداقية، فالكل يعرف اسمه ومنصبه

3-أنواع المقابلات في الإذاعة والتلفزيون

- مقابلة المعلومة

هذا النوع من المقابلات يستهدف الحصول على بيانات ومعلومات معينة في موضوع ما، وحول الأحداث الجارية أو الحصول على معلومات حول مؤسسة معينة، وذلك لتزويد الجمهور بالحقائق حول الموضوع الذي يهمله، ويجب هذا النوع على أسئلة لماذا؟، ومتى؟ وكيف؟، ولا يهتم بشخصية المتحدث بل بالمعلومات التي يقدمها.²

- مقابلة الرأي

الهدف منه إبداء وجهة نظر شخص ما في قضية معينة تحظى باهتمام الناس وتشغلهم، وعلى هذا فإن الأساس الذي يقوم عليه هذا النوع هو الآراء وليس شخص المتحدث، وفي هذه

1- عبد الدائم عمر الحسن، مرجع سابق، ص 113.

2- كامل الطراونة، مرجع سابق، ص 165، 166.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

المقابلة لكل وجهة نظره ورأيه وموقفه، وعليه فإن الشخصيات قد تكون من مختلف فئات المجتمع من المستوى التعليمي والثقافي الذين يبدون آراءهم تجاه قضية معينة.¹

- مقابلة الشخصية

يجرى هذا النوع من المقابلات عادة مع شخصية مشهورة في مجالها وتخصصها، وتهدف على الاتصال بين هذه الشخصية وبين الجمهور، ويجب أن تكون الشخصية التي يتم عرضها مثيرة للانتباه، وتركز هذه المقابلة على جوانب الشخصية المختلفة وعلى تطورات حياتها العملية والشخصية، وإبراز كل ما يتطلع الجمهور لمعرفته من خلال هذه الشخصية.²

وهناك خمس فئات من المقابلات، وهي:³

- المقابلة/الشرح: مثال مختص يشرح موضوع ما.
- المقابلة/الشهادة: شاهد على حدث معين.
- المقابلة/الشخصية: بورتريه لشخصية معينة.
- المقابلة/التصريح: موقف لشخصية فاعلة.
- ميكروفون الرصيف أو صوت الشعب: صوت الرأي العام.

كما أن هناك خمس أنواع من الأسئلة في المقابلات الصحفية يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم: يبين أنواع الأسئلة والأجوبة في المقابلات الإذاعية والتلفزيونية⁴

الأسئلة	الأجوبة
أسئلة مغلقة مثل: هل أنت مع حرية التعبير؟	مغلقة: كلمة، رقم، اسم، نعم، لا
أسئلة ذات خيارات متعددة	مغلقة
اقتراح لإجابات محتملة، مثال هل أنت مع حرية التعبير، الرقابة، الصحافة الرسمية؟	مغلقة: الرقابة
أسئلة نصف مفتوحة تبدأ ب: كم، من، متى، أين	دقيقة ومفصلة

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص 122، 123.

2- عبد الدائم عمر الحسن، مرجع سابق، ص 117، 118.

3- عبد الكريم فهد الساري، مرجع سابق، ص 245.

4- المرجع نفسه، ص 245.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

أسئلة مفتوحة واسعة المجال : ما رأيك في حرية التعبير؟	تفسيرات تبريرات، أعتقد أن...
أسئلة مفتوحة محدودة المجال : لماذا تعتقدون أن حرية التعبير تطرح مشكلة في الطرف الذي تعيشه بلادنا	جواب أكثر دقة

4-قواعد لغة المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

هناك قواعد أساسية لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها عند إعداد أية مقابلة ناجحة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، ويمكن إيجازها في ما يلي:¹

- استخدام التعبير البسيطة والدقيقة في أي حوار أو نقاش يجري.
- ضرورة استخدام المفاهيم والتعبير والأمثلة الشائعة عند مناقشة أي موضوع يمس اهتمام الجمهور.
- على مقدمي برامج المقابلات تجنب التكرار الممل والإعادة والحركات غير الضرورية.
- محاولة عدم استخدام العامية في الحوار والمناقشات إلا في حالة الضرورة القصوى.
- توخي الحذر من استخدام المصطلحات الأجنبية والمفاهيم والرموز الفنية غير الشائعة وخاصة في النقاشات التي تهتم عامة الناس.
- الحذر في مناقشة المواضيع ذات العلاقة بالديانات والعقائد والجوانب الأخلاقية والقيمية للمجتمعات.

ثالثا-الحديث والحوار في المؤتمرات الصحفية

تعد المؤتمرات الصحفية من الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على الخبر، أو توضيح تفاصيل الحدث ومسبباته، وذلك عن طريق اللقاء مع المصدر مباشرة، وفي هذا الصدد يحتاج الإعلامي إلى مهارات خاصة حتى يتمكن من صياغة الأسئلة المناسبة للحدث وتتوافق مع الشخصية التي يقابلها، ذلك أن المؤتمرات الصحفية لها أبعاد اتصالية وأخرى إعلامية،

1- مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

وجب على الصحفي التفرقة بينهما حتى يكون حواراً في المؤتمر الصحفي ناجحاً، ونتعرف من خلال هذه المحاضرة على مفهوم المؤتمر الصحفي، وطرق صياغة الأسئلة التي تحقق الأهداف المرجوة.

1-تعريف المؤتمر الصحفي

هو اجتماع أو لقاء بين مصدر إخباري ومدوبي محطات الإذاعة والتلفزيون، وقد يكون هذا المصدر الإخباري رئيس دولة أو أحد المسؤولين أو الناطق الرسمي باسم هيئة أو مؤسسة،¹ وهو أيضاً لقاء منظم يجرى إعداده من قبل هيئات أو جهاز من أجهزة أو مؤسسة من المؤسسات العامة أو الخاصة، أو من قبل الأفراد أنفسهم لإطلاع مندوبي الصحف والإذاعات ووكالات الأنباء ومجريات الأحداث الهامة.²

والمؤتمر الصحفي هو " اجتماع يدعو إليه شخصية اعتبارية عامة مثل (رئيس ، ملك ، رئيس وزراء، رئيس هيئة ومصلحة... الخ)، الصحفيين لسماع تصريحات سوف يدلى بها، أو حينما تكون هناك حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام الذي تخاطبه الصحف التي يمثلونها، ثم يعطى الشخصية العامة الفرصة للصحفيين لطرح بعض الأسئلة التي تدور في أذهانهم حول الموضوع الذي يتحدث فيه الشخصية"³.

2-أنواع المؤتمرات الصحفية

تنقسم إلى نوعين أساسيين وهما:⁴

* النوع الذي تفرضه ظروف العمل الإعلامي، أي ما يفرض على المسئول أن يتحدث إلى الصحافة وأجهزة الإعلام ويرد على تساؤلاتهم، ويكون هذا النوع من المؤتمرات جزء من برنامج الرؤساء والمسئولين عقب الزيارات الرسمية أو إجراء مباحثات أو محادثات رسمية، حيث أن وسائل الإعلام تكون في انتظار مثل هذه الأخبار لنقلها إلى الجمهور.

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص 151.

2- محمود أدهم: المؤتمرات الصحفية، ص26، كتاب الكتروني على الموقع <http://www.abhato.net.ma>، تاريخ الزيارة 2020-05-28 ، 18:12.

3- رفعت عارف الضبع، الخبر، دار الفجر، مصر، 2011، ص196.

4- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص ص 152، 153.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

* النوع الذي يسارع إليه الشخص المسئول ويكون بناء على طلبه، حيث يكون لديه رغبة في الرد على تساؤلات معينة حول موضوع يهم الرأي العام ويحتاج إلى تفسير وإجابة وشرح، ومثل هذه المؤتمرات تعقد في حالة الأزمات وغيرها من الأحداث المثيرة للرأي العام.

3-المؤتمر الصحفي كأسلوب اتصالي

يعتبر المؤتمر الصحفي كأسلوب من الأساليب التي تلجأ لها وسائل الإعلام من أجل الاتصال بالرأي العام وإطلاعه على ما يريد من مواد إعلامية، ذلك لأنه ليس باستطاعة الجمهور من القراء والمستمعين والمشاهدين أن يحضروا المؤتمر أو الاشتراك في مناقشتها، وعليه فإن الدور الوسيط هنا لوسائل الاتصال التي تنقل هذه المؤتمرات وترصد أبرز ما جاء فيها.¹

4-المؤتمر الصحفي كمقابلة إعلامية

يعتبر المؤتمر الصحفي أحد أشكال الأحاديث الصحفية، وتعد أداة حوار بين السلطات والمسئولين وبين الرأي العام، وهنا تقوم بمجموعة من الوظائف وهي:²

- تقوم بأداء الوظائف التقليدية للصحافة كالإعلام والإخبار والشرح والتفسير والتثقيف وتنمية المجتمع والإعلام والتسويق وغيرها.
- تقوم بأداء مجموعة من الوظائف كتأكيد أو نفي الأخبار المهمة التي سبق نشرها، أو تقديم الفرص للشخصيات للدفاع عن أنفسها وأفكارها وآرائها ومواقفها في مواجهة الآخرين.
- معرفة المواقف الرسمية وغير الرسمية بكل صوره وأبعاده.

5-قواعد أسئلة الحوار في المؤتمر الصحفي

هناك مجموعة من القواعد التي يجب الأخذ بها في صياغة أسئلة المؤتمر الصحفي وهي:³

- أن تكون الأسئلة في صميم الموضوع والقضايا التي عقد المؤتمر من أجلها.

1- محمود أدهم، مرجع سابق، ص 50، 51.

2- المرجع نفسه، ص 55، 56.

3- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص 154.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- أن تكون الأسئلة شاملة لكل جوانب الموضوع، وهذا يأتي عن طريق جمع المعلومات حول الموضوع الذي يتناوله.
 - أن تكون الأسئلة من صلب اهتمام الجمهور.
 - أن تكون الأسئلة كفيلة بأن تكشف للناس الحقائق المطلوبة.
 - أن تكون الأسئلة حول نقاط محددة.
 - صياغة الأسئلة في جمل قصيرة وبأقل قدر من الكلمات حتى يتسنى للشخصية فهمها دون الحاجة لإعادتها.
 - تفادي الأسئلة المزدوجة أو المركبة.
 - الابتعاد عن الأسئلة المغلقة.
- أما الاعتبارات التي يجب على المندوب الصحفي الاهتمام بها هي:¹
- الحرص على معرفة موعد ومكان عقد المؤتمر.
 - الحرص على جمع المعلومات حول موضوع أو قضية المؤتمر.
 - جمع المعلومات لمعرفة الشخصية التي توجه لها الأسئلة.
 - إبلاغ وتوصيل المعلومات والنقاط التي جاء بها المؤتمر بسرعة إلى الصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون وذلك حرصاً على السبق الصحفي.

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق ، ص 155.

المحور الرابع
النوع الاستقصائي في التلفزيون
خصائصه وكيفية تحريره
(التحقيق الصحفي)

المحاضرة - 8 - التحقيق الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني.

تمهيد

تعد الصحافة الاستقصائية من أنواع الصحافة الهامة في المجتمع، كونها تبحث عن الحقائق وتحاول إعلام الأفراد بها من خلال الاعتماد على النوع الصحفي المتمثل في التحقيق، والذي يتمتع بخصائص ومميزات وفيه عدة أنواع نتعرف عليها في هذا الدرس.

1-تعريف التحقيق الصحفي وعوامل ظهوره.

-المفهوم اللغوي

جاءت كلمة تحقيق في اللغة العربية من حق الأمر حقا وحقه وحقوقا : صح وثبت ، وحقق الأمر أثبته وصدقه، وفي معجم الصحاح كلمة حقق تعني فحص صدق القضايا والفروض وذلك بالاستناد إلى الوقائع، كما تعني أيضا الاعتبار بحالات خاصة للتحقق من نتيجة عامة.

وبالنظر إلى التحقيق الصحفي من هذا المنظور يمكن القول أنه يعني في لغة العرب الوصول إلى الحقيقة الأمور والتيقن منها، بمعنى دراسة المشكلة أو القضية المطروحة والوصول بالتالي إلى حل بشأنها، وهو بهذا لا يختلف كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للتحقيق الصحفي.¹

-المفهوم الاصطلاحي

هناك تعريفات متعددة ومتنوعة للتحقيق الصحفي من أبرزها:

يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع المادة حول الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزوج بينهما للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.²

1- عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي أسسه، أساليبه اتجاهاته الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، 1425 هـ، ص 14.

2- إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، دار الفجر، مصر، 1998، ص 101.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

نمط أو قالب فني للتغطية التحريرية والنشر الصحفي يقوم على خبر أو فكرة أو موضوع أو حدث أو قضية في المجتمع، حيث يعتمد في تغطيته المتكاملة لمضمون المادة أو المحتوى أو الموضوع الذي يتناوله على أسلوب البحث والاستطلاع والتحليل الواقعي واستقصاء وجمع ورصد المعلومات والبيانات اللازمة والإحاطة بالآراء المختلفة.¹

التحقيق هو فن يقوم على التفسير الاجتماعي للأحداث والأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأحداث، وهو كفن يشمل ويتضمن بقية الفنون الصحفية كالخبر والحديث والرأي، والغرض منه هو التفسير الاجتماعي والتفسير النفسي للأشخاص الذين شاركوا في الحدث..

التحقيق يحاول الشرح والتعليق ، ويوضح الأسباب النفسية والأخلاقية والمادية ويفسر الحادث كله تفسيراً يقوم على شيء من علم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم، وبذلك يمكنه أن يلقي الضوء على المشكلة المعروضة ، والشرح والتفسير هو الذي يزيد في عدد القراء ونوعياتهم.²

هو المادة الصحفية التي تجيب بالتفصيل عن شقين : كيف ولماذا؟ وذلك بتفسير وشرح الحقائق الغائبة عن القارئ حول موضوع واحد يكون للمكتبة وأرشف الصحيفة والمسؤولين والجمهور دور كبير في تفسيرها مع ظهور رأي المحقق فيها.

هو تحري ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجمهور في وقت معينة، وتدور حولها تساؤلات واستفسارات تحتاج إلى إجابة وكذلك بعض المشكلات التي تحتاج إلى حلول من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة المتصلة بها سواء حية أو غير حية وإجراء سلسلة من اللقاءات والبحث في الوثائق والتقارير والملفات سعياً للوصول إلى حلول وإجابات.³

-عوامل ظهور التحقيق الصحفي

بدأ استخدام التحقيق الصحفي كفن صحفي في العالم وعلى نطاق واسع في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وأدت مجموعة من العوامل إلى انتشاره وهي:

1- عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، مرجع سابق، ص14.

2- عيسى محمود الحسن، المقابلة والتحقيق الصحفي، دارزهران، عمان، 2011، ص76.

3- عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، مرجع سابق، ص 15، 16.

- النهضة التعليمية التي شهدها العالم.
- التطور الكبير في الطباعة وفنون الاتصال ونقل الصور.
- انتشار الأفكار الديمقراطية وحرية الرأي والنقاش.
- تقدم الوعي الاجتماعي وتنبيه الناس إلى كثير من المشكلات الاجتماعية التي تحتاج إلى حلول.
- تعطش الناس إلى معرفة ما وراء الأخبار، تحليلها ودراسة أبعادها وآثارها.
- التغيير في البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وما تبع ذلك من ضرورة تناول القضايا بشيء من البسط والتفصيل والتحقيق هو الأقرب لذلك.¹

2- الفرق بين التحقيق الصحفي والفنون الصحفية

- الفرق بين التحقيق الصحفي والخبر

يبدأ التحقيق كفن صحفي من حيث ينتهي الخبر على أساس أن التحقيق ينطلق من وقائع أو أحداث أو معلومات تضمنتها الأخبار بمعناها الواسع، ويمثل التحقيق إضافة نوعية للخبر بمعنى يضيف إلى الخبر معلومات جديدة، ويقدم التحقيق الصحفي المعلومات التفصيلية التي قد لا يتسع الخبر لسردها.

- الفرق بين التحقيق الصحفي والتقارير

التحقيق يتميز عن التقرير بقدرته على الجمع بين موضوعية الخبر وذاتية الرأي وهو ما يفتقده التقرير، فالتقرير يكتفي بتقديم صورة سريعة للحدث أو يقوم بالتركيز على جانب منه دون أن يغرق في التفاصيل المدعمة بالبحث والدراسة ويقدم التفاصيل أقل من التحقيق.

- الفرق بين التحقيق الصحفي والريبورتاج

هناك من يظن أن الريبورتاج هو التحقيق لكن كلمة ريبورتاج تعني بالفرنسية التقرير المصور، في حين التحقيق يخص التحقيق في الجرائد والمجلات والتلفزيون، والريبورتاج يصف الحدث في حين التحقيق يقول لماذا حدث وكيف حدث.¹

1- عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، مرجع سابق، ص 30.

3- مصادر التحقيق الصحفي

يمكن للمحرر أن يلتقط أفكار تحقيقاته من خلال المصادر:²

- ما تقدمه وسائل الإعلام العامة من مواد مختلفة بما فيها الإعلانات.
- المشاهدات المختلفة للصحفي وتجاربه أو تجارب الآخرين في بيئته المحلية.
- المناسبات والأعياد والاحتفالات المختلفة.
- القصص الإنسانية والحالات الغريبة والشاذة.
- الدراسات والأبحاث والتقارير والنشرات والوثائق المختلفة.

4- خصائص التحقيق الصحفي:

- نوع إعلامي يتيح للمتلقي الوضوح والتفاصيل.
- لا يقتصر على تقديم الحدث الآني فقط بل يذهب إلى تفاصيله في الماضي وتوقعاته في المستقبل.
- يوفر للمتلقي استقاء المعلومة من مصادرها الأولية.
- التحقيق يجيب عن التساؤلات أهمها لماذا؟
- التحقيق يتناول جميع جوانب الموضوع من خلال الشرح والتفسير والتوضيح.
- التحقيق يحتضن الخبر والتقرير والتعليق والتحليل والمقابلة.
- آنية التحقيق مرتبطة بموضوعاته وأزواجه وطبيعته.
- لا يكفي فقط بتقديم الموضوع بل يبحث عن أدلة ملموسة وقرائن محسوسة والبحث عن العناصر الخفية.
- يتصدى لقضايا ذات أهمية كبرى واسعة الاهتمام.³

1- أحمد الشعراوي، التحقيق والحديث الصحفي ومواد الرأي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 93.

2- فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دارالكتاب الجامعي، بيروت، 2015، ص 219.

3- عربي المصري، الحديث والتحقيق التلفزيوني، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 193، 194.

4- وظائف التحقيق الصحفي

يقوم التحقيق بعدة وظائف وهي:¹

- وظيفة الإعلام: حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين القراء.
- تفسير الأنباء: فالتحقيق الصحفي يقوم بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها، وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالاتها السياسية.
- التسلية والإمتاع: فو كثيرا ما يركز على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.

5- أهمية الصحافة الاستقصائية

تتمتع الصحافة الاستقصائية بالأهمية نظراً لمساهمتها في خدمة المصلحة العامة وفي ترسيخ الديمقراطية على وفق النموذج الذي ينظر للصحافة على أنها سلطة رابعة، إذ تعمل الصحافة الاستقصائية على كشف المستور وتوثيق المشكلة من أجل لفت نظر الجهات المتسببة لمعالجة القضية وتحقيق العدالة والشفافية، ومن هذا المنظور تعتبر موضوعات تقصي الحقائق من أهم المساهمات التي تقدمها الصحافة الاستقصائية لترسيخ الديمقراطية، فهي ترتبط بمنطق الضوابط والتوازنات في الأنظمة الديمقراطية.²

وتنبع أهمية الصحافة الاستقصائية من الوظيفة التي تؤديها في النقاط الآتية:³

- جزء من العمل الرقابي التخصصي الذي يمكن أن يصنع رأي عام.
- كاشفة للفساد وجرائم وفضائح وانحرافات الساسة والمسئولين.
- أداة الوصول للحقيقة من مصدرها الأصيل وأداة تعمق فهم الحدث.
- تمثل صحافة العمق وهو ما يجب أن تكون عليه الصحافة الحية الناجحة والمؤثرة.
- عين المواطن وصوته والمدافع عن حقوقه ضد الانتهاكات بأشكالها كافة.
- بوابة مهمة لشرع أجهزة الدولة في فتح التحقيقات في جرائم الفساد المالي والإداري.

1- إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص 102.

2- حسين علي الفلاحي، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، دار غيداء للنشر، عمان، 2013، ص 36.

3- المرجع نفسه، ص 37.

- تشكل دافعا قويا نحو احترام حقوق وحرقات المواطن والمجتمع.

6- أنواع التحقيق الصحفي

يقسم التحقيق إلى عدة أنواع وهي:¹

- تحقيق الخلفية : يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها فهو

تحقيق يبحث عما وراء الخبر.

- تحقيق الاستعلام: يلعب دورا في تشكيل الرأي العام حيث يهتم بتفاصيل متعلقة بقضية

تهم الناس ويلقي الضوء عليها من جميع جوانبها.

- تحقيق البحث والتحري: يشبه المحقق هنا رجل الشرطة الذي يتولى فك الألغاز والبحث

عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث وتهدف إلى الوصول إلى الحقيقة.

- تحقيق التوقع: لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل وكيف وقعت ولكنه يهتم

بتطور الأحداث وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل.

- تحقيق الهروب: من أخطر أنواع التحقيقات إذا تم استغلاله لإلهاء الناس وإبعادهم عن

التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم، فهو يشد القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية، ويهرب عن

اهتماماته السياسية، ليقدم له جوانب مثيرة وأحداث غريبة.

7- مراحل إعداد التحقيق الصحفي

تشبه طريقة معالجة التحقيق الصحفي طريقة معالجة التحقيق الاجتماعي، أي يعتمد على

نفس المبادئ لكن الوسائل تختلف، فقبل البدء في التحقيق لا بد من دراسة ما نشر عن الموضوع

واستشارة الأخصائيين قبل وضع خطة العمل، واختيار الأشخاص الذين سنقابلهم ويراعى فيهم أن

يكونوا لهم علاقة مباشرة بالموضوع، فالتحقيق يتخذ من البحث منهجا للتفكير، والطابع البحثي

للتحقيق يعني عمليات مستمرة في التعرف على المشكلات والقضايا المطروحة في المجتمع وتكوين

1-إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص 104.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

الفرص والحلول والحصول على البيانات وتبويبها وتصنيفها واستخلاص النتائج وفي النهاية تحرير النتائج تحريراً صحفياً.¹

وتمر عملية إعداد التحقيق بالمراحل الآتية:

- اختيار فكرة التحقيق

اختير فكرة وموضوع التحقيق تخضع لعدة اعتبارات أهمها أن تكون مستوحاة من الأحداث الجارية المرتبطة بالقضايا التي تشغل المجتمع، كذلك لا بد أن تكون مبتكرة وقادرة على جذب اهتمام القارئ، وإذا كانت الفكرة قد تم تناولها سابقاً يمكن أن تطرح من جديد بشرط أن يتم تناولها من زاوية جديدة.²

- جمع المادة الأولية

المادة الأولية تعد خلفية معلوماتية للتحقيق وتساعد المحرر على بلورة فكرته ويمكن الحصول عليها من أرشيف المعلومات الصحفية أو المكتبة.³

- تنفيذ التحقيق الصحفي

هي خطوة الحصول على المعلومات الحقيقية فهي بداية الحصول على المعلومات الحية من المصادر المختلفة والتي تتمثل في الشخصيات المرتبطة بموضوع التحقيق وللحصول على هذه المعلومات لا بد من عمل لقاءات ومقابلات، إضافة إلى جمع المعلومات الحية من الوثائق والأرقام والتقارير والبيانات الجديدة حول الموضوع.

وبعد حصول الصحفي على المعلومات التي تمثل إجابة عن الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالموضوع يبدأ في ترتيبها وقراءتها جيداً ثم يشرع في كتابة التحقيق.⁴

-8- كتابة التحقيق الصحفي

1- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دارقباء، القاهرة، 2000، ص314.

2- فاروق أبوزيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 101.

3- إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص118.

4- المرجع نفسه، ص 119..

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

مما لا شك فيه أن التحقيق الصحفي يتطلب أسلوباً في البناء يختلف عن أسلوب الخبر لكنه يظل أسلوباً تتجمع في اللغة الإعلامية من دقة وموضوعية وتشويق.

لكن أسلوب التحقيق يتطلب نشير لها في ما يلي:¹

- اللغة المختصرة ولا تعني الحجم الصغير بل حذف ما ليس ضرورياً من عبارات وتفادي الحشو والتكرار.

- الوضوح، بحيث يفهمها غالبية الناس.

- الابتعاد عن لغة الاختصاص العلمي، حيث قد تصادف الصحفي كلمات ومصطلحات متخصصة، فلا بد من تبسيطها.

- التشويق من أجل جذب القارئ أو المستمع لما يتناوله التحقيق.

وهناك ثلاث قوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي وكل قالب لا بد أن يتضمن المقدمة، الجسم والخاتمة.

- قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي

يعرض المحرر وبشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها التحقيق من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام القراء بالموضوع، وقد تكون المقدمة تلخيصية لجميع زوايا الموضوع، ثم كل زاوية يتم شرحها بالتفصيل في جسم التحقيق، أما الخاتمة فتتضمن خلاصة النتائج المتوصل إليها.²

- قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي

في هذا القالب يصف المحرر في مقدمة التحقيق صورة عامة سريعة للحدث أو يصف جزء بارزاً منه بينما يترك الوصف التفصيلي للحدث في جسم التحقيق أما الخاتمة فهي إما تربط بين التفاصيل لصورة الحدث وتقدم في النهاية الصورة المتكاملة له أو تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر عن هذا الحدث.

1- نبيل حداد، في الكتابة الصحفية، دار الكندي، عمان، 2002، ص 204.

2- فاروق أبوزيد، مرجع سابق، ص 108.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

ويصلح هذا القالب لكتابة التحقيقات الصحفية التي تدور حول الرحلات أو المسابقات الرياضية أو المناقشات والندوات الانتخابية.¹

- قالب الهرم المبني على السرد القصصي

في هذا القالب يلجأ المحرر إلى كتابة التحقيق الصحفي في شكل قصة يسردها مثل القصص الأدبية، ويستخدم في التحقيقات الصحفية التي تتناول الموضوعات الإنسانية والحوادث والجرائم، حيث تتضمن المقدمة بداية القصة، والجسم يتطرق إلى العقدة، وفي الخاتمة يكتب المحرر نهاية القصة.²

9-العقبات التي تواجه التحقيق الصحفي

تعرض التحقيق الصحفي عقبات عدة نذكر منها:³

- حرية الوصول على المعلومات، واستحالتها في بعض الأحيان.
- الجهل بموضوعات الأحداث الجارية.
- الضغوط التي تواجه رؤساء التحرير والناشرين أو مديري المحطات التلفزيونية.
- الوقت الذي عدو التحقيقات الصحفية، حيث أن بعض الأحداث تستدعي السرعة في استكمال التحقيقات مما يضع الصحفي تحت الضغط.
- المساءلة القانونية، فبعض الصحفيين يكتبون تقاريرهم وهم يتوقعون تعرضهم للمساءلة القانونية.

10-التحقيق في الإذاعة والتلفزيون

-تعريف التحقيق التلفزيوني

يتحدد مفهوم التحقيق التلفزيوني أنه المضمون الذي يأخذ محتوى نوع صحفي يتمثل بالتحقيق، لكن يقدم ضمن شكل بصري سردي يتناسب مع الأنواع التلفزيونية المتعددة التي تقبل

1- إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص140.

2- فاروق أبوزيد، مرجع سابق، ص 124.

3-جون أولمان ترجمة ليلي زيدان، التحقيق الصحفي أساليب وتقنيات متطورة، الدار الدولية للنشر، مصر، 2002، ص ص 21-23.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

التحقيق بأشكاله التقليدية والمعاصرة والاستقصائية، فيمكن أن يترجم عبر برنامج مستقل أو عبر جزء من برنامج أو عبر تقرير يقدم في أول البرنامج، كما يمكن أن يكون ضمن نشرات الأخبار، بمعنى مدته وخصوصيته تتواكب لتلائم نوع البرنامج الذي يقدم ضمنه ومحتواه ونوعه.¹

- أشكال التحقيق في الإذاعة والتلفزيون

يتخذ التقرير في الإذاعة والتلفزيون عدة أشكال وهي:²

- التقرير الاستقصائي ضمن النشرات: الإخبارية: مدته لا تزيد عن 3-5 دقائق وهو أطول من التقرير الإخباري.

- تقرير الفيتشر نيوز: يعرض عادة التحقيقات حول الأماكن ذات طابع خاص، أو شخصيات غريبة، ويتخذ شكل التقرير الإخباري التقليدي الذي لا يتجاوز دقيقتين.

- برامج التحقيقات التلفزيونية: ويمكن أن تعرض تحقيق مثل برنامج "سري للغاية" أو تعرض فيه تقرير استقصائي أو أكثر وتستضيف شخصيات للتعقيب عليها.

- برامج التقارير الاستقصائية: التي تبنى في قالب إخباري يقوم عديد التقارير الاستقصائية مثل برنامج 60 دقيقة، الأكثر مشاهدة في أمريكا على قناة CBC الأمريكية.

- الأفلام التسجيلية والوثائقية: هي أفلام قصيرة أو متوسطة قد تتناول مواضيع يتم فيها التحقيق عبر سرد وثائقه وبياناته المتحصل عليها.

1-عربي المصري، مرجع سابق، ص 188.

2-عربي المصري، مرجع سابق، ص 189، 190.

المحور الخامس

النوع التعبيري (البورتري، الريبورتاج)

خصائصه وخطوات إنجازه

المحاضرة 9- الريبورتاج الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني

تمهيد

يعتبر الريبورتاج من الفنون الصحفية التي تركز على الوصف والتعبير، وتستخدم في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني سواء في نشرات أو برامج، ويتميز إعداده بخصائص تميزه عن الريبورتاج في الصحافة المكتوبة.

1-تعريف الريبورتاج

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أي إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون¹.

الريبورتاج هو فن من الفنون الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية ويطلق عليه أيضا الاستطلاع، ويقوم الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، والصحفي الذي يكتب الريبورتاج يجب أن تكون له القدرة على الوصف والسرود، والاعتماد على أسلوب يمزج بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي من أجل إعادة تقديم الحقائق والواقع والغوص في أعماق الناس².

عرفه الأستاذ ساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع³.

2-خصائص الريبورتاج

يتميز الريبورتاج بعدد الخصائص التي تميزه عن الأنواع الصحفية الأخرى وهي:

1- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، الجزائر، ط2، 2009، ص 181.

2-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، الجزائر، ط2، 2006، ص 83.

3- ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 186.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- الريبورتاج أقرب إلى الواقع ويعتمد على المعالجة الإعلامية لموضوع واحد ويترك هامشا لإبداء الآراء.¹
- يهتم الريبورتاج بالجانب الإنساني في الحدث أكثر من الحدث نفسه.
- لغة الريبورتاج تتميز بالجمل القصيرة والكلمات الملموسة كذلك شهادات الأشخاص المشاركين في الحدث.²
- يعتمد كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي.
- يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور ، لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث وتطوراتها.
- يتقاطع الريبورتاج مع (فن التحقيق الصحفي)، من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث، ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع (الحدث).³
- يحتاج الصحفي إلى حاسة سادسة، ليصف بها أعماق الناس وحالتهم النفسية.
- من أجل جمع المعلومات، يحتاج الصحفي إلى الأشخاص ومعاينة الأمكنة لوصفها وبعض المراجع لدعم الموضوع بمعلومات هامة.⁴
- الشخص الذي يكلف بتقديم الريبورتاج هو شخص قادر على التفاعل مع الأحداث، وقادر على إبداء المداخلات في أماكنها الملائمة وفي أوقاتها المناسبة، مع قدرته على التعبير عن استغرابه أو تعجبه أو تساؤلاته.⁵

3-أهمية الريبورتاج

المهمة الأساسية للريبورتاج تكون في إعطاء صورة حية وكاملة لحدث (المكان الذي وقع فيه والأبطال الذين شاركوا فيه والظروف التي ساهمت فيه وخلقته)، وتكمن قدرة الريبورتاج ليبلغ الهدف المنشود في استعمال جميع الوسائل للتأثير العام وتدخل فيه الوسائل الوثائقية والوسائل

1- ساعد ساعد، مرجع سابق ، ص 187.

2- نصر الدين لعياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 140، 141.

3- <https://apa2007.yoo7.com/t492-topic>، تاريخ الزيارة 2020-04-07، 21.15.

4-محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 85.

5-عاصف حميدي، مرجع سابق، ص 140.

الفنية من خلال مزجها السليم وبذلك يتم الوصول إلى الإقناع من خلال الحقائق والأسلوب الفني لتركيب الريبورتاج ، كما يتميز الريبورتاج بالديناميكية والإثارة وله دور في إظهار كل ما هو جديد.¹

4- مصادر الريبورتاج

الريبورتاج يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء أو وجهات لعلاج المشكلة أو القضية، وعلى الرغم من تعدد الآراء في المصادر التي يستقي منها المحرر الإذاعي مادة الريبورتاج، غير أنّ هناك اتفاقاً أكبر عدد منها، ومن تلك المصادر²:

- الملاحظة الشخصية

من المصادر التي يستقي منها الصحفي أفكاره وملاحظاته لمواضيعه، ولذلك يظهر الريبورتاج بوصفه صورة حياته الشخصية، التي تعد مصدراً من صور الحياة المختلفة، إذ تؤدي الملاحظة الشخصية أثرها في انتقاء الأفكار والمواضيع،

- التجربة الشخصية والإنسانية

وتقدمها للمحرر صلاته العديدة، وعلاقاته الإنسانية المتنوعة، وهذا المصدر قريب من المصدر السابق، فالحياة الاجتماعية التي يعيشها تقدم له العديد من الموضوعات التي يمكن معالجتها عبر ريبورتاجات إذاعية.

- وسائل الاتصال الجماهيري

كالصحف ومحطات الإذاعة وقنوات التلفزيون والسينما والمسرح وغيرها، إذ تمثل مصادر لا غنى عنها لمحرر الريبورتاجات، لإيجاد أفكار ومواضيع تصلح لمعالجة، فيمكنه استنباط أفكار جديدة عن طريق ما يُنشر أو يظهر في هذه الوسائل الإعلامية، ويستطيع استغلال المكتبة الإذاعية والتلفزيونية وأرشيف الصحف، والمكتبات العامة، وكذلك الدوريات المنتظمة التوزيع، لتنشيط أفكاره ومعلوماته.

1- ميخائيل شينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، دارمشرق، سوريا، 2000، ص 116.

2- اياد خليل العبادي، البناء الفني للريبورتاج الإذاعي في مونت كارلو الدولية، دارريمار، إسطنبول، 2021، ص ص 47-49

- شبكة الإنترنت

تعد من أهم المصادر التي يمكن أن يستقي منها المحرر موضوعاته في عالم اليوم، وأصبحت وسيلة تكنولوجية مهمة للاتصال، وانتشرت بسرعة هائلة في الحقبة الراهنة، وصارت تمثل الوسيلة الأكثر أهمية

- الأخبار

من أهم مصادر الريبورتاجات الإخبارية بالذات، ويقول بعض المتخصصين إنَّ الريبورتاج يبدأ من النقطة التي ينتهي فيها الخبر، أي أن تكون فكرته نابعة من الأخبار.

- أبطال الأحداث

هم الشخصيات التي لها صلة رئيسة بالأحداث، ويُعدّون مصادر مهمة للريبورتاج، عن كونها من عناصره باعتماد أخبارهم ورواياتهم عن الأحداث والوقائع، ويمكن وصفهم كمصادر للريبورتاجات الإنسانية.

4-أنواع الريبورتاج

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج ، أهمها:

- ريبورتاج الحدث:

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون أنبية ومباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون . هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي¹.

- ريبورتاج الموضوع:

و هو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع و تقديم السلوك الإنساني¹.

1- ساعد ساعد، مرجع سابق، ص188

- الريبورتاج المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان لإجراء الريبورتاج، وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة .

- الريبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشراؤه لتنشره أو تبثه، أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها².

5-كتابة الريبورتاج

يحتاج كل ريبورتاج إلى معاينة مكان الحدث وجمع المعلومات المتعلقة به والاطلاع على حيثياته، وكتابة ذلك تتطلب:

- الاستعانة بالذاكرة لوضع المفاتيح الأساسية لموضوع الريبورتاج.
- الاستعانة بما سجله الصحفي من أحداث وتفاصيل وأسماء وأماكن وأحداث.
- صياغة الفكرة الجوهرية التي يراد تمريرها والرسالة التي يحملها الريبورتاج.
- وضع تخطيط أولي لرواية الحدث.
- ينصح عدم اللجوء إلى الكتابة الكرونولوجية لأنها تحول الريبورتاج إلى تقرير جاف عن الحدث.
- قبل البداية في ال كتابة يجب تحديد زاوية المعالجة و المساحة والوقت المخصص للريبورتاج³.

6-مكونات الريبورتاج

1- نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 144.
2- محمد لعقاب، مرجع سابق، ص ص 86، 87.
3- عبد العالي رزاق، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009، ص 185.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

يتكون الريبورتاج من عنوان، مقدمة ، جسم وخاتمة.

- **العنوان:** العنوان هو الواجهة أو نقطة استئناف القارئ والكثير يكتفي بقراءة العنوان دون متابعة نص الريبورتاج ما لم يحمل عنوانه ما يجذبه إليه.
- **مقدمة:** هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتبرز زاوية المعالجة للموضوع، وهناك ثلاث مقدمات وهي:
 - -مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.
 - -مقدمة تحديد المكان: ويحدد الصحفي من خلالها موضوع الريبورتاج مثل موقع المدينة.
 - -مقدمة تحديد الموضوع : ويحدد الصحفي من خلالها موضوع الريبورتاج مثل الانتحار، التسول..

تختلف مقدمة الريبورتاج اختلاف أساليبه ، فمقدمة الأسلوب السردى تلزم الصحفي بصياغة الريبورتاج متبعا التسلسل الحدتي دون مونتاج، فهو يورد الأحداث والحقائق وفق تسلسلها الزمني أو تسلسلها التطوري والحدتي.

- **الجسم:** يبني الريبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني الصحفي فيه بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة.

ولما كان الريبورتاج يقدم السياق الواقعي والسياق المعيشي للحياة خارج مكاتب التحرير في زمان ومكان واحد، فإن الجسم يكون بمثابة الوقائع المعاشة أو الحدث أو الحياة في بعدها الزمني والمكاني بمعنى أن تلمس في جسم الريبورتاج العناصر الدرامية على أن يأخذ واقعا من الحياة ويعيدها إلى حياة الواقع.

- **الخاتمة:** تختلف خاتمة الريبورتاج باختلاف الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه قارئ الريبورتاج.¹

7-الفرق بين الحديث والتحقيق والريبورتاج

1- عبد العالي رزاق، مرجع سابق، ص 187، 188.

بالرغم أن الحديث والتحقيق والريبورتاج من الأعمال الإعلامية الميدانية إلا أن هناك اختلاف فيما بينها، فالحديث هو أكثر الأنواع الصحفية امتدادا في المادة الصحفية التي تساعد الصحفي على الوصول إلى المبتغى، في حين أن التحقيق هو النوع الصحفي الأكثر استيعابا لجميع الأنواع الصحفية الأخرى بدء من الخبر إلى التقرير.

وأحيانا يطلق التحقيق على الريبورتاج إلا أنه أكثر الأنواع استقلالية، وأكثرها استيعابا للأدلة والمعلومات والشواهد ومختلف الآراء والشهادات، أما الريبورتاج يمثل العمل الصحفي الميداني الذي يعتمد على المادة الحية وشهادات الشهود ويلتقط المشاهد التي تؤثر في المتلقي بحيث يقوم الصحفي بدور الموجه للمادة الصحفية باعتباره يتفاعل مع الحدث، وأساس الريبورتاج هو البعد الإنساني والعاطفي في نقل الوقائع بحيث يكون مكملا للتقرير لأنه يتيح للصحفي إمكانية الإبداع.¹

8-سمات الريبورتاج الناجح

يعد الريبورتاج ذروة جهود الصحفي، ويتطلب ذلك منه أن يتعامل مع كل ريبورتاج كما لو كان الفرصة الوحيدة التي قد تتناوله من أجل القيام بنوع متميز من العمل الإعلامي، وهي:²

- الحيوية

يجب أن تتسم الكتابة الإذاعية عموما وكتابة الريبورتاج خصوصا بالحيوية حتى تجذب المستمعين وتحفظ اهتماماتهم، فالمستمع لابد أن يشعر عن طريق الريبورتاج بالحياة النابضة في كل لحظة من لحظات الحدث بحيث ينقل إلى المستمع الزهو والبهجة، فتقديم الموضوع المملوء بالحيوية من أولى مستلزمات الريبورتاج الإذاعي الناجح.

- الفعالية

هي شرط أساس ينبغي توافره في العمل الصحفي، ولقد أعطت الإذاعة عنصر دعم لبرامج الريبورتاج ساعدها في تحقيق عنصر الفعالية الضروري لنجاحها، ما منح الريبورتاج الإذاعي الأفضلية على سواه في الصحافة المقروءة، ويمكن تحديد تلك الأفضلية في القدرة على خلق تخيل غير مباشر لدى المستمع وهذا ما يفسر بعملية المشاركة الوجدانية المنبثقة عن ذلك التخييل في المادة المذاعة.

1-المرجع نفسه، ص188.

2- اياد خليل العبادي، مرجع سابق، ص ص 94-97.

- وحدة الموضوع

يتكون الريبورتاج من مجموعة عناصر تحدد في الرؤية مضمونه، وكل عنصر منطوي على فكرة أو فكرة تخدم الهدف الرئيس له، ولا بد أن يكون هناك رابط بين عناصره المختلفة، لكي يظهر الشكل النهائي للريبورتاج كوحدة واحدة تخدم أهدافه، ويتحقق ذلك عن طريق سلاسة الانتقال من فقرة إلى أخرى، ومن فكرة إلى التي تليها، بحيث تظهر كل فكرة كجزء من وحدة الموضوع وتخدم كلها هدف البرنامج.

- العرض المختصر

لكي نعطي الريبورتاج الحيوية والسرعة المطلوبة فلا بد من الاختصار واختيار الكلمات والعبارات التي تؤثر على المتلقي، ولذلك يُنصح القائم بالريبورتاج بأن يكتب العموميات والجمل الطويلة التي تؤدي إلى ملل المستمع ويتحدث بأسلوب وصياغة سليمة.

- الوضوح

المقصود هو الوضوح في العرض الذي يؤدي إلى فهم المحتوى، وإن على الإذاعة أن تعرض برامجها بطريقة واضحة يفهمها المختصون وعامة الناس على السواء، وهذه السمة مهمة جدا في الإذاعة.

- المعاشية

إن كاتب الريبورتاج الإذاعي ومعدده ومقدمه هو بالضرورة شاهد عاش الحدث وبدأ يقصُّه على المستمع بسهولة ومباشرة كأنه يتحدث إلى أحد أصدقائه الذي لم يشاهد الحدث، ولذلك لا بد من جعل المستمع يشعر بأن المتحدث (القائم بالريبورتاج) كان في مكان الحدث أثناء وقوعه.

- الواقعية والالتزام

الواقعية تعني محاولة تقديم الحياة بصيغة قريبة من الواقع دون الإغراق في المثاليات، والواقع ليس بالضرورة الحقيقة وإنما يمكن أن يكون جزءا منها يصورها أو يجسدها، ولا يمكن عن طريق معاشيته.

- التماسك أو الترابط

من الضروري أن يكون الريبورتاج مترابطا و متماسكا ينتقل بانسيابية ومرونة من فكرة إلى أخرى، بشكل يدعم الموضوع الأساس الذي يدور حوله الريبورتاج، ويشير الفكرة الأساسية له بأسلوب جذاب.

المحاضرة -10- البورتريه (البروفایل الصحفي)

تمهيد

يعد البورتريه أو البروفایل الصحفي (Profile / Le portrait) من أهم الأجناس الصحفية، ومن أهم الآليات والتقنيات والفنون التي يستعين بها الصحفي من أجل التقرب من قراء الجريدة أو المجلة، مادام البورتريه الصحفي يطلع القراء على سير الشخصيات النافذة والبارزة والمرموقة في المجتمع على جميع الأصعدة والمستويات، وفي مختلف الحقول والميادين ومجالات الحياة الواقعية¹.

1-تعريف البورتريه

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالبورتريه نذكر منها:

- ـ البورتريه الصحفي يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال استعراض خصائصها، سيرتها الذاتية، نشاطاتها، تصريحاتها، طريقة حياتها، مظهرها البدني².
- ـ البورتريه يهدف بالتعريف بالشخصيات المتميزة وإظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات و طريقة العيش و التعامل مع الناس وطريقة التفكير و آمالها و مشاريعها، وغير ذلك³
- ـ البورتريه هو نوع صحفي تعبيرى - إبداعي، يمكن تسميته أيضا الصورة الصحفية⁴.
- ـ البورتريه يصف أو يرسم الخطوط العامة لشخص يثير اهتمام القارئ لأسباب سياسية أو رياضية أو اجتماعية، ويقدم البورتريه بالصور والوصف ويكتب مستخدما العواطف والحواس جميعا، لا يعلق ولا يصدر أحكاما⁵.

2-نشأة البورتريه

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي، دخل الأدب في القرن 17 وتطور كشكل مميز في

1- جميل حمداوي، البورتريه أو البروفایل الصحفي، دار الريف، المملكة المغربية، 2020، ص.7.

2- نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2007، ص. 184.

3-ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006، ص. 113.

4- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط 2، 2006، ص.173.

5- أنيا فولنبرغ، ترجمة حسين شاويش، الطريق إلى الصحافة: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، مؤسسة الإعلام، وزارة الخارجية الألمانية، برلين، 2012، ص.34.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

القرن 19، تحت عنوان البورتريه الأدبي ومنه انتقل إلى الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا ومتميزا. ولعل سبب دخله إلى الصحافة يرجع إلى وجود نفس الاهتمام الذي يوليه الفن التشكيلي والأدب والصحافة للأشخاص.

رغم توجه الصحافة إلى الاستخدام المتزايد لهذا النوع إلا أنه يعاني من قلة الاهتمام به على الصعيد النظري.¹

3-عوامل ظهور البورتريه

هناك العديد من العوامل التي ساعدت على ظهور البورتريه وهي:

-العامل المرتبط بوسائل الإعلام،

يستخدم البورتريه في الصحافة لأنه أقدر على رسم ملامح الشخصية الظاهرة و الباطنة عن غيره من الأنواع الصحفية المعروفة، أي أنه أقدر على القيام بمهمة تقديم الأشخاص إلى الجمهور كذلك فإنه من مصلحة الصحافة تنوع مضامينها، و تنوع أجناس الكتابة الصحفية ، فكان البورتريه استجابة أيضا لهذه المصلحة.

- ما يتعلق بجمهور و وسائل الإعلام:

إن الحياة التي يعيشها الناس طوال حياتهم يصنعها الأشخاص، و أحيانا يريد جمهور وسائل الإعلام أن يعرف كل شيء عن هذه الأشخاص، بدل الاكتفاء بمعرفة ما تصنعه هذه الأشخاص.

- ما يتعلق بالأشخاص في حد ذاتهم:

بعض الشخصيات لا تعرف كيف تحكي و تتحدث عن نفسها ، لذلك يجب على الصحافة أن تقوم بهذه المهمة مما أدى إلى ظهور البورتريه و انتشاره و ازدهاره.

- تطور الحياة الاجتماعية

كذلك هناك بعض المحطات يكون الجمهور في أمس الحاجة إلى تشكيل صورة عن هذه الشخصيات،

1-نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص183.

خاصة في الحملات الانتخابية بفضل ازدهار الديمقراطية في الفترة الأخيرة من القرن العشرين و مطلع القرن الواحد و العشرين وليس هناك أفضل من البورتري في رسم ملامح الأشخاص و صور ذهنية عنهم ، و جعل الناس يتخذون موقفا إيجابيا أو سلبيا من هذه الشخصية أو تلك.

- ما يتعلق بطبيعة هذا النوع الصحفي

عادة ما تهمل الصحافة الحديث عن الأشخاص العاديين، على الرغم من وجود أشخاص عاديين يستحقون الكتابة عنهم، و هؤلاء لا يمكن إجراء معهم مقابلة صحفية لأنهم لا تتوفر فيهم الشروط ولكن الكتابة تبقى عندهم في غاية الأهمية ولا يمكن الكتابة عندهم الا بواسطة البورتري مثل الأشخاص الذي يصادفهم الصحفي خلال تنقلاته المختلفة.¹

4- مقومات البورتريه الصحفي

ينبني البورتريه الصحفي على مجموعة من المقومات الرئيسة التي يمكن حصرها في ما يلي²:

- بناء سيرة الشخصية في شكل مقال صحفي محدد العناصر والجوانب (المقدمة، والتفاصيل، والتقويم)، يراعي فيه الحيز الصحفي من جهة، وقالب الكتابة التحريرية من جهة أخرى.
- يركز البورتريه الصحفي على الجوانب الذاتية والموضوعية للشخصية بطريقة محايدة ونزيهة.
- تقديم البورتريه الصحفي بطريقة تشبه تقنيات التقرير والاستطلاع.
- استخلاص مميزات الشخصية وما يفردها عن باقي الشخصيات الأخرى التي توجد في المجتمع نفسه.
- ربط سيرة الشخصية بالأحداث التي تجري في المجتمع في أنيتها وظرفيتها.
- الاهتمام بالملامح التعريفية، بالتوقف عند اسم الشخصية، وسمها، وعمرها، ومهنتها، والحالة العائلية والأسرية، والأنشطة المهنية والوظيفية...
- التركيز على الملامح النفسية، والإنسانية، والقيمية؛ في علاقة وثيقة بالأعمال التي قدمها

1- بلعباس كمال، بورتري حول العلامة الشيخ أحمد بن عتو السيرة والمسيرة، مذكرة تخرج في الماستر تخصص سمعي بصري، جامعة مستغانم، 2019، ص 9.

2- جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ص 28، 29.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- الشخص، وما قام به من إنجازات للصالح العام، وتبيان علاقته بالمحيط الأسري والمجتمعي والدولي، وتبيان طريقة تواصله مع الآخرين.
- التركيز على طريقة تفكير الشخص، ورصد المشاريع الفكرية والذهنية والعلمية والثقافية التي يشتغل عليها صاحب البورتريه الصحفي وأثر ذلك في بناء شخصيته، والارتقاء بسيرورة حياته المهنية والوظيفية والأسرية.
- الالتزام بالموضوعية والحياد والنزاهة في رسم ملامح شخصية البورتريه الصحفي.
- عدم الاكتفاء بالمشاهير فقط، بل ينبغي الاهتمام بجميع الشخصيات التي لها دور في بناء الحياة المجتمعية، سواء أكانت مشهورة أم غير مشهورة. وينبغي الاستعانة بأقوال صاحب البورتريه الصحفي لبناء سيرته، أو الاستعانة بأقوال الشهود الآخرين على أساس أنها شهادات حية، يمكن الاستعانة بها لبناء موضوع البورتريه الصحفي.

5- خصائص البورتريه

تتجلى خصائص هذا النوع الصحفي من خلال بعض نقاط الاختلاف بينه وبين الأنواع الصحفية، التي يمكن أن نذكر أهمها:

- يهدف " البورتري " إلى رسم صورة لشخصية ما بإبراز ملامحها الظاهرة أو الدفينة والاهتمام ببعض التفاصيل.

- لا يستهدف البورتري الصحفي إخبار الجمهور ، بل يعمل غرس صورة الشخصية المختارة في ذهنه، لأسباب موضوعية أو ذاتية تراها الوسيلة الإعلامية و الصحافي يسعى في بعض الأحيان إلى تحويلها إلى " نموذج " يمكن تقمصه ، أو رمز يؤطر طموحات و انشغالات الجمهور أو يتعاطف معه . ف "البورتري" الصحفي مادة إبداعية تخرج الشخص إلى الفضاء العمومي ، وتوله من فرد نكرة إلى شخصية حميمية وقريبة من جمهور وسائل الإعلام.

- هو نوع إبداعي ينفرد بطريقة في توظيف المعلومات و الانطباعات عن الشخصية ، و بقالبه الفني و بأسلوبه المتين و الرشيق.

- يسمح " البورتري " للجمهور بمعرفة الكثير عن الشخصية المختارة: نمط معيشتة، مزاجه، شخصيته، خبراته، مسار حياته، وليس شرطاً أن يجمع الصحافي المعلومات عن هذه الشخصية

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

من خلال الحديث الصحفي الذي يجري معها، فللصحافي حرية الاختيار بين أخذ مقتبسات من مقولات هذه الشخصية التي استقاها من لقائه المباشر معها، ويديرها في نص البورتري أو أنه يعتمد على المعلومات التي يدلي بها معارفها وأصدقائها وعائلتها عنها، وعن أفكارها -يستفيد البورتري من العديد من الأنواع الصحفية. و يأخذ، أكثر، من تقنياتها على وجه الخصوص. فمن الريبورتاج يأخذ تقنية الانتقال إلى عين المكان حيث يوجد الشخص ويعيش و يسجل ملاحظاته، ويستفيد من مهارات التحقيق والتقصي و البحث و التنقيب عن المعلومات الدفينة أو المستترة. ويأخذ من الحديث الصحفي مهارات طرح الأسئلة ، و توجيه دفة الحديث و تدوين المعلومات.¹

6-شروط كتابة البورتري:

يشترط في كتابة البورتريه ما يلي²:

- الدقة في المعلومات.
- الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخص المعني ، ولا يجب الاكتفاء بمصدر واحد فقط، خاصة إذا كان من منافسيه أو خصومه، لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه.
- يجب على كاتب البورتريه أن لا يكون صحفيا عاديا، بل صحفي له خبرة معقولة في العمل الصحفي، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصيات هامة كالمرشحين للانتخابات الرئاسية أو المجالس النيابية، أو لرئاسة حزب...لأن قيمة البورتريه بقيمة كاتبه.
- فهناك فرق كبير بين أن يكتب رئيس تحرير مشهور عن مترشح للانتخابات الرئاسية، وبين أن يكتب عنه صحفي غير ذائع الصيت، لأن ذلك يقلل من أهمية البورتريه ومن أهمية الشخصية في الوقت ذاته.
- أن يتمتع الصحفي بأسلوب راق ولغة جميلة، حتى يتمكن من الوصف و الرسم بالكلمات.
- أن يكون هناك مبرر للكتابة على هذا الشخص أو ذلك، فليس من المنطقي ولا من أخلاقيات العمل الإعلامي، أن نكتب عن أي شخص بدون مبرر. والمقصود بالمبرر هو الدافع للكتابة.

1- نصر الدين العياضي ، مرجع سابق ، ص 188 - 187

2- محمد لعقاب، الصحفي الناجح ، ط 2 ، 2006 ، ص 178 ، 179.

7-بنية البورتريه:

إن البورتريه كغيره من الأنواع الصحفية لديه نية متماسكة تتكون من العناصر التالية¹:

-العنوان:

العنوان في البورتريه يتطلب عنوانين: عنوان إشارة، و عنوان رئيسي، يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتريه، و يقدم العنوان الرئيسي صورة عنه، فعنوان البورتريه لابد أن يحمل صورة و انطبعا عن الشخص المعني، وقد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي، أو من إنتاج غيره، كذلك يجب أن يكون العنوان دالا، أي يدل دلالة صريحة على شخص البورتريه، حتى يساهم في غرس صورة أولوية عنه لدى الجمهور و تكمل الصورة بعد قراءة البورتريه.

-المقدمة

بما أن البورتريه نوع صحفي إبداعي، فالصحفي يجتهد في صياغة المقدمة حسب قدراته اللغوية و قوة أسلوبه و هكذا يمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمة التمهيدية أو مقدمة تساؤلية، أو مقدمة انطباعية، مقدمة البورتريه قد تنطلق من مرحلة الصغر للشخصية، أو من لحظة حاسمة أخرى في حياتها أو ما يمكن تسميته بالمنعرج.

-الجسم

هو العنصر الذي يطور فيه الصحفي صورته و رسمه عن شخصية البورتريه و يمكن للصحفي أن يسند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية، كذلك يمكن له أن يلجأ إلى هذه الشخصية فيتحصل منها عن بعض المعلومات الخاصة و الشخصية و على الصحفي أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور.

-الخاتمة

تخضع الخاتمة أيضا إلى إبداع صحفي فهو يستطيع فيه أن يجيب على السؤال المطروح في المقدمة، و يمكنه أن يختتم بطرح سؤال جديد، و يستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور.

1- بلعباس كمال، مرجع سابق، ص 14.

المحور السادس
النوع الفكري (التعليق)
والشروط الواجب توافرها في المعلق

المحاضرة - 11 - التعليق الصحفي، الإذاعي والتلفزيوني

تمهيد

يعد التعليق الصحفي عملاً تحريريًا إعلاميًا له ضرورة في حياتنا المعاصرة، كونه يعمل على تفسير تفاصيل الأحداث وتحليلها، وهو ما يعود بالفائدة على المتلقي من خلال تكوين رأي ووجهة نظر تجاه ما يحدث، ولأهميته نتعرف على مختلف النقاط المتعلقة به وطرق كتابته.

1-تعريف التعليق الصحفي

هو يشبه الرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارضا، وهو نوع صحفي بالغ الأهمية يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء قضية أو حدث، ينطلق من الواقعة ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ.¹

يقصد به التعبير عن الرأي من خلال اختيار فكرة هامة تؤثر على الجمهور، والتعليق قد يعبر عن رأي كاتبه أو عن الجهة التي تقدمه أو عن النظام الحاكم.²

هو نوع يدخل في الصحافة التفسيرية بالاتفاق الموجود في الصحافة المكتوبة والسمعي البصري، والتعليق في الإذاعة والتلفزيون يكون أثناء النشرة الإخبارية، أو عقب النشرة الإخبارية أو يكون برنامج قائم بذاته مثل البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية مثال: برنامج " دائرة الضوء " يتناول مجزرة سوريا بالتعليق والتعقيب والتقييم و التفسير للأحداث.³

هو فن يقوم على الشرح والنقد والتحليل، وهو أحد الفنون الصحفية التي تفسر الخبر من زاوية معينة يملها موقف سياسي أخلاقي أو إنساني بهدف توضيح هذا الموقف أو ذلك أو إقناع الجمهور لاتخاذ موقف معين أو تغييره.⁴

1- ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة، المكتب الجامعي الحديث، 2013، ص41.

2- إباد عمر أبو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار البداية، 2012، ص 142.

3- غمشي بن عمر، محاضرات في مقياس الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2020.

4- ساعد ساعد، مرجع سابق، ص42.

2-تعريف التعليق الإذاعي والتلفزيوني

يعرف التعليق الإذاعي على أنه عرض مباشر للوقائع والأحداث والظواهر الجديدة في الحياة الاجتماعية والسياسية للمجتمع بشكل سريع، أي عرض الأحداث وشرحها متضمنة رأي المعلق أو الجهة المقدمة في الواقعة أو الحالة للتأثير في الجمهور.¹

3-أهمية التعليق الصحفي وخصائصه

الغاية من التعليق هي إقناع الجمهور وعرض الأحداث بشكل سليم مطابق للواقع من خلال رأي المعلق، والتعليق الإذاعي لم يعد يكتفي بالإعلان السريع للأحداث والوقائع أو ما يتعلق باستعماله الرأي العام الاجتماعي وإنما لا بد من الشرح والتعليق على الخبر بسرعة وقت حدوثه لأن الحيوية ميزة هامة للتعليق، ولذلك يجب أن تتوفر فيه الصفات الآتية:²

- التعليل والبراهين إضافة إلى موقف معين من الحدث أو رأي فيه وهذا يكون من خلال الفحص السليم للموضوع المعروض من جوانب بالاستناد إلى الوقائع والأحداث التي يقوم المؤلف بتفسيرها والكشف عن جوهرها.
- يستخدم المعلق الأدلة والحجج والبراهين لتوضيح الأحداث الاجتماعية ويطلق عليها الأحكام الدقيقة وينجح في ذلك عندما يخلق جوا من الموضوعية بين الظواهر والأحداث.
- يصطاد المعلق المادة الحية بدقة وإتقان وعليه أن يخلق علاقة منطقية بين عناصرها وأن يعرضها بعيدا عن الطرق الطويلة وأن تكون العلاقة فيما بينها كاملة ومترابطة.
- بعض الأحداث المعقدة تفترض إعادتها مرتين بقصد شرحها وتوضيحها وبناء أفكارها بشكل واضح ولكي يكون التعليق أكثر حيوية وتأثيرا في الجمهور يجب أن يتضمن استنتاجات سهلة وسليمة.

4-خصائص التعليق الصحفي

مر التعليق بأطوار تاريخية مختلفة، مرتديا أشكالا مختلفة تتناسب مع طبيعة التطور الذي شهدته

1- فؤاد الشيخ، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية، سوريا، 2000، ص83.

2- المرجع نفسه، ص ص 85، 86.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

الصحافة وصولاً إلى الإعلام المسموع ودخل كعنصر هام في برامج التلفزيون، ويتميز التعليق بالخصائص الآتية:¹

- يعد ركيزة أساسية من ركائز التحليل الإعلامي، فهو موجود أينما وجد الحدث.
- يقوم بالإجابة عن السؤال: لماذا حدث؟ مثلاً الاهتمام ولفت الانتباه إلى أحداث مهمة ووقائع جوهرية تحتاج إلى التنفيذ.
- يهتم التعليق بشرح مسببات الحدث ودوافع وقوعه بصورة دون أخرى والعوامل التي أدت إلى تطوره.
- يعيد التعليق الأحداث إلى عناصرها البسيطة، فهو يفتك تشابكها وتداخلها ويعمل على فك تفاصيل حدوثها.
- يكشف التعليق عن روابط كامنة قائمة بين أحداث يومية لا صلة ظاهرية في ما بينها، ويحاول تفسير ماهية هذه الروابط.
- يمارس التعليق الحوار والنقاش والنقد والجدل من خلال ما يقدمه من شرح وتوضيح وتفسير.
- يدعو محرر التعليق المتلقي بشكل ظاهر أو ضمني إلى تبني سلوك محدد واتخاذ موقف معين من الموضوع المطروح.
- تدخل المعلومات التي يحتويها التعليق في سياق توضيحي وتفسيري.
- يعالج التعليق الوقائع مستنداً إلى مصادر إعلامية وغير إعلامية تحقق له المصداقية.
- يتصف التعليق بآنية تفرضها مواكبة الحدث بصفة مستمرة.
- لا ينتقل محرر التعليق إلى مكان الحدث، وإنما يكتب مادته استناداً إلى معلومات ترده من جهات إعلامية وغير إعلامية.

5-أنواع التعليق الصحفي

هناك عدة معايير لتقسيم التعليق الصحفي نذكر منها:

1- أحمد الشعراوي، التحقيق والحديث الصحفي ومواد الرأي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 165.

أ- معيار صدور التعليق

- **التعليق اليومي:** وهو يمثل رد فعل المؤسسة الإعلامية حول حدث معين، وهو رد يعكس الخط السياسي للجريدة وتوجهها وبمعنى آخر قراءتها لهذا الحدث.
- **التعليق الأسبوعي:** هذا النوع يكون في الجرائد الأسبوعية وقد يكون في اليومية كذلك، يأتي في بداية الأسبوع أو في نهايته، ففيه يتم تلخيص الأحداث وربطها بعضها البعض.¹

ب- معيار مضمون التعليق

- **التعليق السياسي:** وهو من الفنون التي تحتاج إلى مهارات فائقة في العمل الإعلامي، ويقابل فن التعليق الإذاعي فن المقال الافتتاحي في الصحافة، ويعد التعليق السياسي حديثاً إخبارياً مباشراً يكتبه أحد المتخصصين لإبداء رأي معين في قضية من القضايا.

ومن خصائص التعليق السياسي:

- يتناول موضوعاً أنياً يشغل تفكير الناس واهتمامهم.
- يعتمد التعليق على المزج بين الخبر والرأي وبين التقرير.
- يهدف إلى تشكيل أفكار ومواقف وآراء المتلقين.
- يعبر عن وجهة نظر الدولة والجهاز الإعلامي.
- **التعليق على الأحداث:** وهنا يجب على المعلق أن يكون ملماً بالمعلومات المتعلقة بالحدث، وهو ما يساعده على توظيفها في المكان المناسب، فمن المهم أن يشارك المعلق في الحدث.²

6- مراحل كتابة التعليق الصحفي

- البدء بتقديم الحدث الذي يثير الاهتمام، ويدور التعليق حوله.
- الانتقال إلى إيضاح معنى ومغزى هذا الحدث بهدف إثارة القارئ وحثه على التفكير بالحدث، وتوجيه هذا التفكير وتشجيعه.

1- مساعد مساعد، مرجع سابق، ص 50.

2- محمد العمر، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 126.

- تقديم رأي صريح وواضح مععلن ومباشرة إزاء هذا الحدث، كيف ترى الصحيفة هذا الحدث من موقعها.

- الانتقال إلى إيراد الوقائع والشواهد والأدلة التي تدعم الرأي ويؤكد صحته وتقنع القارئ.

- التوصل بعد ذلك إلى نتيجة عامة يسعى التعليق إلى ترسيخها في ذهن المتلقي.¹

6-مكونات التعليق الصحفي

يتكون التعليق من الأجزاء الآتية:

أ-مقدمة التعليق: تعد مقدمة التعليق من أصعب أجزائه، حيث يتوقف عليها نجاح التعليق ولذلك يهتم كاتبه دائما بأن تكون الجمل الأولى فيه تحتوي أقرى العناصر.²

يتم فيها إعادة ذكر الحدث حيث يقوم الصحفي بإعادة تذكير الجمهور بالحدث الذي يريد التعليق عليها، وضروري عليه أن يكون متبعا للحدث بكل تفاصيله وتسمى بداية، تمهيد استهلال، وتعتبر أهم عنصر من عناصر التعليق، لأنها تختصر موضوع التعليق بحياد وموضوعية حتى تسهل المهمة لجسم التعليق لتقديم الأدلة والشواهد.³

ب-جسم التعليق: بعد مقدمة التعليق التي تستمل على جملتين أو ثلاث على الأكثر يتم الانتقال إلى جسم التعليق الذي يشمل على عرض الحقائق ووجهة النظر الكاتب والحجج والبراهين التي يجذب من خلالها الجمهور ويؤثر فيهم ويقنعهم بأرائه.⁴

يحاول الصحفي أن يبحث عن خلفيات الموضوع ودلالاته وأبعاده وارتباطاته بالأحداث الأخرى إن أمكن، فيجب على الصحفي أن تكون قراءاته عميقة لا سطحية، وتسمى صدر التعليق أو التعليق وهو الذي يمكن الصحفي من شرح وتفسير وتحليل الحدث وتبيان أبعاده وخلفياته.⁵

1- ساعد ساعد، مرجع سابق، ص53.

2- محمد عبد البديع السيد ، فن الكتابة للراديو والتلفزيون في عصر التفاعلية، متوفر على الرابط <https://shortest.link/hil> ، ص75.

3- ساعد ساعد، مرجع سابق، ص53.

4- محمد عبد البديع السيد ، مرجع سابق، ص75.

5- ساعد ساعد، مرجع سابق، ص53.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

ج-خاتمة التعليق: يقوم الصحفي بتقديم رأيه في الموضوع بشكل مباشر أو إيحائي يسميها البعض بالنتائج أو الاستنتاجات أو نهاية التعليق وهي عادة ما تكون نتيجة طبيعية لمقدمة التعليق.¹

7- شروط وصفات كاتب التعليق الصحفي

يشترط في كاتب التعليق توفر الشروط الآتية:²

- الذكاء و الكفاءة -الاختصاص -الدقة.

- المصدقية -المكانة.

من جهة أخرى هناك من يرى أنه لا بد أن تتوفر فيه المواصفات الآتية:³

- أن يكون على درجة عالية من الثقافة والدراية بالأحداث الجارية.

- أن يكون متمكنا من أسلوب الكتابة الإعلامية.

- أن تكون لديه معلومات كثيرة عن خلفيات الأحداث والأخبار.

- أن تكون له القدرة على التعبير عن رأيه بوضوح مدعما إياه بالحجج والبراهين.

8-شروط التعليق الصحفي

- التعليق يجيب على جميع هذه التساؤلات وهو سلاح ذو حدين.

- يعود نجاح التعليق إلى التطابق السليم بين موقف المعلق الواضح وقوة البراهين والتعليقات.

- يكون أكثر ضمانا في التأثير بين أوساط الجمهور كلما كان قريب العهد بالأحداث لأنه ينظر إلى التعليقات المتأخرة.

- الأخذ بعين الاعتبار أن الجمهور لا يعرف إلا القليل عن المشكلة التي يعالجها التعليق لذا تجب مناقشة الوقائع بوضوح وبساطة واختصار.⁴

1-المرجع نفسه، ص54.

2- فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص 92.

3- محمد عبد البديع السيد ، مرجع سابق، ص74.

4- فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص 92.

9-التحليل الإخباري

بعض المحطات الإذاعية والتلفزيونية تقدم تحليلات منتظمة لبعض الأخبار المحلية والدولية وذلك بهدف تقديم معلومات إضافية عن الخبر للجمهور، ويهدف التحليل الإخباري إلى تقديم معلومات موسعة حول الخبر بشكل حيادي.¹

9-1-تعريف التحليل الإخباري

ويتيح التحليل فرصة للنظر بعمق من زوايا مختلفة في موضوع إخباري أو قضية تهم القراء قد لا تكون واردة في الأخبار.²

يمكن تعريفه على أنه رد فعل إعلامي فوري على حدث آني، يبدي المحلل رأياً في مضمونه، وتتعدد مواضيع التحليل الإخباري في الفضائيات فمنها ما هو سياسي ، اقتصادي، رياضي...³

يقصد بالتحليل الإخباري، إيضاح وتفسير لبعض جوانب أو فكر وإجابة على بعض أدوات الاستفهام بعد قراءة نياً أو موضوع يحتاج إلى أبعاد أخرى تربطه بجذور تاريخية أو إنسانية أو مكانية، وبمعنى لآخر أن التحليل هو شرح الخبر ومقابلته بالأخبار الواردة في الموضوع نفسه وإضافة معلومات توضحه وتشرحه دون إبداء وجهة نظر معينة، ويقسم التحليل إلى نوعين:

-تحليل عام، وفيه تعالج أحداث مختلفة في مجال محدود من الوقت.

-تحليل خاص، وفيه يعالج حدث آني الأهمية يحدد بموضوع معين سواء في مجال الاقتصاد أو العلوم أو الرياضة.⁴

يجب أن تجيب القصة الإخبارية على بعض التساؤلات الهامة لكي تكتمل صياغتها مثل : ماذا حدث؟ أين حدث؟ متى حدث؟ من الفاعل؟ كيف حدث؟ لماذا حدث؟ .

ويتضمن التحليل أغلب الإجابات عن هذه الأسئلة ويمكن الاستعانة بالأرشيف والخبراء والمسؤولين للإجابة عن هذه الأسئلة.

1- إياد عمر أبو عرقوب ، مرجع سابق، ص 141.
2- محمد العمر، مرجع سابق، ص120.
3- إياد عمر أبو عرقوب ، مرجع سابق، ص141.
4- طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 35.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

ويهدف التحليل الإخباري إلى تقديم معلومات موسعة بشكل موضوعي محايد بهدف تثقيف المشاهد أو المستمع، ومدة التحليل في الراديو لا تزيد غالباً عن دقيقتين بعد نشرة الأخبار أو موجز الأنباء، بينما تزيد مدته في التلفزيون خاصة إذا صاحبه مادة فيلمية.

2-9- خصائص التحليل الإخباري

يتميز التحليل الإخباري بعدة خصائص وهي:¹

- هو محاولة لإعطاء تفسير أولي للمعنى الذي تنطوي عليه الوقائع وإبراز المغزى الذي تحمله مزودا المتلقي بأدوات تقويمية مبدئية.
- يتميز بالعجالة والسرعة، فهو يتطرق للحدث في طوره الأول وتفاعلاته الرئيسية.
- يعتبر نوعاً إعلامياً فعالاً قادراً على التواصل الآني مع المتلقي ودفعه إلى تبني موقف أو تحديد اتجاه ينسجم مع الحدث.
- يتلاءم التحليل الإخباري مع الآنية والفورية والتناول المكثف للأحداث.
- يتميز باعتماده على كمية كبيرة من المعلومات حول الحدث.
- يعتمد على ردود الفعل الأولية التي أثارها الحدث في أوساط مختلفة.
- قد يحتوي التحليل إشارات لوقائع سابقة مرتبطة بالحدث موضوع التحليل لوضعه في إطار واضح.

هناك مميزات تتوفر في التحليل الإخباري تميزه عن غيره من الأنواع الصحفية وهي²

- يعرض الآراء والاتجاهات بحياد وموضوعية.
- يقوم التحليل بوظيفة الشرح والتفسير بشكل جيد لجوانب الخبر.
- يعتمد التحليل بصفة أساسية على الخبر.
- يتضمن التحليل الإخباري معلومات كافية حول موضوع الخبر خاصة السؤالين (ماذا ولماذا؟).

1- هيثم هادي الهبتي، مرجع سابق، ص 42.

2- محمد العمر، مرجع سابق، ص 122، 123.

المحاضرة-12- الأنواع الصحفية في الإعلام الإلكتروني

تمهيد

تعتبر الصحافة الإلكترونية وسيلة اتصال متدفقة فهي لا تحتاج إلى عمليات معقدة حتى تصبح متاحة للقراء مثل الصحافة المطبوعة، وبالتالي فإن التعديل في محتوى الصحف الإلكترونية يتم بشكل مستمر بحيث يمكن أن تحقق الصحيفة سبقاً خبرياً قبل وسائل الإعلام الأخرى، وقد ألغت هذه السهولة الكبيرة في تحديث المادة الصحفية الحاجة إلى وضع ترقيم لأعداد الصحف الإلكترونية، واستبدلت الصحف الترقيم بوضع تاريخ آخر تعديل طراً على المادة المنشورة، وهو ما يدفع القارئ إلى زيارة موقع الصحيفة الإلكترونية أكثر من مرة في اليوم حتى يطلع على آخر المستجدات¹.

1-الإعلام الإلكتروني

يأتي الإعلام الإلكتروني ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات، ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه إليه، ولا يعني الإعلام الإلكتروني مجرد استبدال الوسائل القديمة بوسائل حديثة، فالمسألة تتجاوز ذلك بكثير، حيث تمس التحولات كافة أطراف العملية الاتصالية لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل².

الإعلام الإلكتروني هو نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه من حيث أنه يعتمد على وسيط اتصالي جديد هو الانترنت، وهذا الوسيط الجديد يسمح بالدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة وبطرق الكترونية تجمع بين النص والصورة والصوت³.

الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنت سواء كانت بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد

1- مرشد عبد صافي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الجنادرية للتوزيع، عمان، 2017، ص 33.

2- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة، 2007، ص 91.

3- عباس ناجي حسن، الصحفي الإلكتروني، دارصفاء، عمان، 2011، ص 19، 20.

ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق.¹

2- خصائص الصحافة الالكترونية

تختلف الصحافة الالكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من الخصائص:

-التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الالكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تقنية النص المترابط أو الفائق الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور.

-العمق المعرفي: حيث تتسم الخدونات التي تقدمها الصحف الالكترونية بالعمق والشمول وتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف.

-الفورية: وتعني الدرجة التي تستطيع فيها المواقع الصحفية على شبكة الانترنت أن تمد مستخدميها بأخر الأخبار والمعلومات الممكنة لملاحظة تطور الأحداث.

-تقنية النص الفائق: تعتمد الصحافة الالكترونية على النص الفائق الذي يتيح تجربة اتصالية مختلفة على أسس أن أهم مقومات النص الفائق هو اعتماده على قاعدة معلومات تسمح للقارئ بالتعمق فيها.

-تعدد الوسائط: وسيلة لتقديم كل أنواع الصحافة بنوع مترابط ومنسجم ويعود ذلك إلى أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد بالأساس على المحتوى المخزن رقمياً.

-التحديث: وهي من السمات المهمة ويقصد بها تقديم خدمات إخبارية آنية تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية.

-سهولة العرض: من حيث سهولة التصفح وتقديم محتوى متنوع لمتصفحها.

-النشر على نطاق واسع: تعمل بنحو تلقائي ترتبط بطبيعة الوسيلة ولا تخضع للصحفي أو آليات عمل الصحفي.

-القابلية للتحويل: تختلف عن التفاعلية واللاجماهيرية في أنها ترتبط بأسلوب عمل الصحفي في الصحيفة أكثر ارتباطها بال مستخدم نفسه.

-الشخصنة: بيئة العمل في الصحافة الالكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على

1- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، داراليازوري، عمان، 2014، ص 52.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

تكنولوجيا المعلومات، حيث بإمكانها أن تجعل كل زار للموقع يكون قادراً على أن يحدد لنفسه وبنحو شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع.¹

3-تأثير مميزات الصحافة الالكترونية في فن التحرير الإعلامي

لمعرفة تأثير المميزات التي تتمتع بها الانترنت في تحرير المادة الإعلامية المنشورة في الصحافة الالكترونية، لا بد من التطرق لأهم الخصائص المؤثرة في طريقة عرض وتقديم المادة لمعرفة تأثيراتها في تحرير المحتوى الالكتروني.²

ويحدد علماء الاتصال خمس سمات أساسية تميز الاتصال عبر الانترنت عن أنواع الاتصال الأخرى وهي:

- النصية الفائقة. Hypertextuality

- الوسائط المتعددة. Multimedia

- التدفق الشحني أو النقل التجميعي. Packet switching

- التزامنية. Synchronicity

- التفاعلية. Interactivity

أولاً-تأثير ميزة النص الفائق في التحرير

تؤثر في بنية المادة الإعلامية التي يتم تقديمها في المواقع الالكترونية، حيث تترك أثرها في طريقة الكتابة نفسها، وطريقة قراءة المتلقي للمادة المنشورة، ويعتبر أهم القوالب التي تتم كتابة المادة الالكترونية وفقه هو قالب غير الخطي، الذي تجري الكتابة وفق هذا القالب على شكل كتل تحريرية، تضم وصلات المعلومات والأفكار والخلفيات والتفاصيل.

ثانياً-تأثير الوسائط المتعددة الفائقة في التحرير

لقد أتاحت مميزات الانترنت عبر إمكانية تقديم النص مع الصوت المسموع والصور الثابتة

1- جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الالكترونية، دار النفائس، عمان، 2012، ص ص 91-102.

2- أحمد الشعراوي، مدخل إلى التحرير الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص ص 122-137.

والمتحركة وملفات الفيديو أو ما يسمى الوسائط المتعددة، وللمحرر في الصحافة الالكترونية إمكانية استخدام كل تلك الوسائط في تقديم المادة الإعلامية، وقد أتاحت هذه التقنية للصحف الالكترونية فرصة تقديم الأخبار والمعلومات بأشكال ووسائل عديدة أكثر من تلك المتاحة في الصحيفة المطبوعة.

ثالثاً-تأثير التفاعلية في التحرير

تعتبر ميزة التفاعلية بين جمهور الصحافة الالكترونية والقائم بالاتصال من أهم المميزات التي أمنتها الانترنت، وتركت هذه التفاعلية تأثيرها في المادة الإعلامية حيث يسمح للمشاهد نفسه كتابة الخبر والمساهمة في إعداده وإبداء رأيه والحوار والمناقشة في منتديات الحوار.

وتحقيقاً لمبدأ التفاعلية في الصحافة الالكترونية فإن علاقة المحرر بالمتلقي تقوم على تخفيض الجهد المبذول في التجول والاختيار والتعرض، وهذا يقوم على الاهتمام بالبساطة في الكتابة والاختصار في البحث عن الدلالة بحيث يعكس المحتوى ما فيه مباشرة

4-الخدمات التي تقدمه الصحف الالكترونية

تقدم الصحافة الالكترونية مضامينها في عدة خدمات خلافاً لمضامين الصحافة والإذاعة والتلفزيون وتمثل في ما يلي:¹

-الشريط الإخباري

هو عبارة عن شريط متحرك يوضع في مكان مناسب من الصفحة الرئيسية للصحيفة، ويتيح لزائر الموقع مطالعة عناوين الأخبار والتطورات المختلفة.

-الصفحات التفاعلية

-المشاركة في التصويت: من أجل إتاحة المجال للزائر من أجل التعبير عن رأيه، وللموقع إمكانية قياس رأي زائريه في الأحداث والقضايا المختلفة.

1- عبد الرزاق محمد الدليبي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل، عمان، 2011، ص ص 224، 225.

-المشاركة في الحوار المباشر: إمكانية المشاركة في الحوار المباشر عن طريق المشاركات الحية التي يوفرها الموقع على الصفحة الرئيسية.

-نشرة الأخبار البريدية: مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية والإقليمية والدولية والسياسية والاقتصادية مما ينشر يوميا في الأقسام المختلفة للصحيفة.

5-الأنواع الصحفية في الإعلام الالكتروني

إن دخول الإعلام الالكتروني حياتنا اليومية أعاد صياغة العملية الإعلامية بشكل كامل وأوجد قوانين جديدة ألغت ما كان سائدا قبل عصر الانترنت، وعليه يمكن إسقاط الأنواع الصحفية على الإعلام الالكتروني.

أولا-الخبر الالكتروني

شهدت صناعة الخبر خلال العقود الأخيرة تطورا كبيرا على جميع المستويات المادية والفنية، في إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها الصحافة، وتحرير الأخبار من أكثر أنواع التحرير مرونة وقابلية للابتكار لا سيما في ظل التدفق الإخباري الهائل الذي أحدثته الانترنت.¹

والخبر الالكتروني يشير إلى "الأخبار إلى يتم نشرها على مواقع الصحف الالكترونية وتخضع في غالبيتها للتحديث الالكتروني".²

يتميز الخبر الإلكتروني بعدد المميزات وهي:

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الخبر.
- تعدد المصادر وتنوعها.
- التحديث المستمر للأخبار.
- البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري.

1- جمال عبد ناموس القيسي ، مرجع سابق، ص159.

2- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 92.

- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة.¹

ثانيا-التقرير الصحفي الالكتروني

هو مجموعة المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، والتقرير الالكتروني هو مادة إخبارية تخدم فكرة واحدة وتعلق على ما هو أعمق من الخبر ويستمد من المعلومات الموثقة.

وينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط وهي:

- ألا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.

- الالتزام باللغة المباشرة، والأسلوب البسيط الواضح.

- استخدام معلومات وإحصائيات لتعزيز محتواه في أقل قدر من الكلمات.

- لا يذكر المحرر رأيه في التقرير الالكتروني.²

ثالثا-الحديث الصحفي الالكتروني

لا يختلف الحديث الصحفي الالكتروني عن الحديث الصحفي، إلا أن صياغته ت أخذ جانبا من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحديث باستخدام وسائل أخرى إلى جانب الكلمات مثل لقطات الفيديو والمقاطع الصوتية والروابط الفائقة.³

رابعا-التحقيق الصحفي

هو واحد من أهم الفنون الصحفية فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد ويتطلب مقدرة وكفاءة عالية، ويقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء

1- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق ، ص 93.

2- المرجع نفسه، ص 93، 94.

3- المرجع نفسه، ص 95.

تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج ذلك.¹

6-قوالب التحرير الالكتروني

هناك العديد من القوالب الفنية للتحرير الالكتروني وهي:²

ـ قالب الهرم المقلوب : من أفضل القوالب الصحفية ويتناسب مع بناء المادة الإخبارية الالكترونية والانتقال من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

ـ قالب السرد المتسلسل : ويتم فيه تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة، ومنه يكتب بطريقة سردية دون وصلات ويرى فيها وضع نهاية مشوقة لكل مقطع.

ـ قالب الكتل النصية: تعرض المادة على شكل وحدات وكتل، كل واحدة بحجم شاشة وتوجد وصلات بين الكتل وامتداد بينها، ويفيد في تسهيل عملية التصفح، وينف في الم وضوعات التي تضم عدة أحداث.

ـ قالب النص الطويل: يقوم على عرض المادة على شكل متتالية بحيث يتصفح المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة مع بعضها بشكل غير خطي.

ـ قالب لوحة التصميم: هو من القوالب المهمة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الانترنت، ويأخذ هذا القالب في اعتباره أن الموضوع المنشور في الصحيفة الالكترونية يتميز عن مثيله المطبوع باستخدام كل الإمكانيات التي تتيحها بيئة العمل على الانترنت.

7-أخلاقيات العمل الإعلامي الالكتروني

إن وجود الصحافة الالكترونية قد أثار عدة قضايا تخص أخلاقيات الممارسة الإعلامية في الفضاء الالكتروني أهمية³:

1- المرجع نفسه، ص94.

2- عباس ناجي حسن، مرجع سابق، ص 148-150.

3- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص64.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- قضية الرقابة على المادة الصحفية المنشورة الكترونياً.
 - حرية الصحافة من حيث اعتبار النشر الإلكتروني دعماً لمبدأ حرية الصحافة بعيداً عن المعايير التي يلتزم بها الصحفي في الصحافة التقليدية.
 - النشر الإلكتروني سيكون منفذاً لأولئك ممنوعون من إصدار صحف.
 - الصحف الإلكترونية ستصبح بديلاً لكثير من قراء الصحف العادية.
 - إلغاء علاقة النشر عبر الإنترنت بحقوق المؤلف والرقابة على المصنفات.
 - مدى التزام الصحافة الإلكترونية بالمعايير الأخلاقية.
- ومن هذا المنطلق يمكن القول أنه يجب على كل صحفي إلكتروني أن يشعر ببعض المسؤولية الاجتماعية التي يمكن تحديدها في النقاط الآتية:¹
- أن يدرك الصحفي أن أي التزام عدا خدمة الجمهور من شأنه إضعاف الثقة والمصداقية.
 - أن يدرك بأن خدمة المصلحة العامة تستوجب الالتزام بعكس تنوع المجتمع.
 - توفير نطاق واسع من المعلومات لتمكين الجمهور من اتخاذ قرارات صائبة.
 - السعي للحصول على الحقيقة وتقديم الأخبار بدقة.
 - الكشف عن مصدر المعلومات بوضوح والإشارة إلى المواد المأخوذة عن وسائل إعلامية أخرى.
 - عدم التلاعب بالصور والأصوات وإعلام الجمهور إن سبق عرضها.
 - التعامل مع موضوعات التغطية الإخبارية باحترام وصدق.
 - إعداد تقارير تحليلية مبنية على فهم مهني وليس انحياز شخصي.
 - التعريف بمصادر المعلومات .
 - مقاومة أي مصلحة شخصية أو ضغط من الزملاء يمكن أن يؤثر على الواجب الصحفي وخدمة الجمهور.
 - الالتزام بالمسؤولية تجاه مهنة الصحافة الإلكترونية.

1- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص ص 65، 66.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- أحمد الشعراوي، التحقيق والحديث الصحفي ومواد الرأي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2014.
- أديب خضور، أدبيات الصحافة، مطبعة داودي، دمشق، 1986.
- إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، دار الفجر، مصر، 1998.
- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
- أنيا فولنبرغ، ترجمة حسين شاويش، الطريق إلى الصحافة : أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والالكترونية، مؤسسة الإعلام، وزارة الخارجية الألمانية، برلين، 2012.
- إياد خليل العبادي، البناء الفني للريپورتاج الإذاعي في مونت كارلو الدولية، دار ريمار، إسطنبول، 2021.
- إياد عمر أبو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار البداية، 2012.
- بلعباس كمال، بورتري حول العلامة الشيخ أحمد بن عتو السيرة والمسيرة، مذكرة تخرج في الماجستير تخصص سمعي بصري، جامعة مستغانم، 2019.
- جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد 2، 2007.
- جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الالكترونية، دار النفائس، عمان، 2012.
- جميل حمداوي، البورتريه أو البروفایل الصحفي، دار الريف، المملكة المغربية، 2020.
- جون أولمان ترجمة ليلي زيدان، التحقيق الصحفي أساليب وتقنيات متطورة، الدار الدولية للنشر، مصر، 2002.
- حسين علي الفلاحي، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، دار غيداء للنشر، عمان، 2013.
- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر، القاهرة، 2007.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- رفعت عارف الضبع، الخبر، دار الفجر، مصر، 2011.
- ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة، المكتب الجامعي الحديث، 2013.
- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، الجزائر، ط2، 2009.
- طارق الشاري: الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2010.
- طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة، الأردن، 2015.
- عاطف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني-مفاتيح النجاح وإسرار الإبداع-، مطابع الظفرة، أبوظبي، 2004.
- عباس ناجي حسن، الصحفي الإلكتروني، دار صفاء، عمان، 2011.
- عبد الرزاق محمد الدليبي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل، عمان، 2011.
- عبد الرزاق محمد الدليبي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، الأردن، 2010.
- عبد العالي رزاق، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009.
- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء، القاهرة، 2000.
- عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987.
- عبد القادر شعباني وآخرون : المعالجة الخبيرة التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 58، تونس، 2006.
- عبد الكريم فهد الساري، تكتيك الحديث والمقالات الصحفية، دار أسامة، الأردن، 2012.
- عبد اللطيف حمزة: الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، (د.ط)، 1963.
- عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي أسسه، أساليبه اتجاهاته الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، 1425 هـ.
- عربي المصري، الحديث والتحقيق التلفزيوني، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري، عمان، 2014.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- عيسى محمود الحسن، المقابلة والتحقيق الصحفي، دارزهران، عمان، 2011.
- غمشي بن عمر، محاضرات في مقياس الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2020.
- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، 1990.
- فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والال كتروني، دارالكتاب الجامعي، بيروت، 2015.
- فؤاد الشيخ، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية، سوريا، 2000.
- فيصل حسن مطر، أسس ومهارات الكتابة للصورة والتقرير التلفازي، دار الفكر، سوريا، 2010.
- كارول ريتش، ترجمة عبد الستار جواد : كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، دارالكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002.
- لؤي خليل، الإعلام الصحفي، دار أسامة، الأردن، 2010.
- ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
- محمد العمر، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- محمد عبد البديع السيد ، فن الكتابة للراديو والتلفزيون في عصر التفاعلية، متوفر على الرابط <https://shortest.link/hil>
- محمد عوض: الخبر في وسائل الإعلام، دارالكتاب الحديث، الكويت، 1994.
- محمد عوض، بركات عبد العزيز : فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دارالكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2007.
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح ، ط 2 ، 2006 .
- محمود منصور هيبة : الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2004.

محاضرات في مادة: التحرير للإذاعة والتلفزيون

- مرشد عبد صافي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الجنادرية للتوزيع، عمان.
- مرعي مدكور، الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، 2002.
- مصطفى حميد كاظم الطائي : الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
- مصطفى محمد الحسنأوي، واقع لغة الإعلام المعاصر، دار أسامة، الأردن، 2011.
- ميخائيل شينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، دار مشرق، سوريا، 2000.
- نبيل حداد، في الكتابة الصحفية، دار الكندي، الأردن، 2002.
- نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، مصر، 2005.
- نصر الدين لعياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- نواف أحمد عبد الرحمن، الكتابة الصحفية والإخبارية، الجنادرية للنشر، الأردن، 2016.
- يوسف مرزوق ، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1986.

المراجع باللغة الأجنبية

- Francis Balle : Média et Sociétés, lextenso éditions, 14 édition, Lebanon, 2009 .
- Harry Hendrson : Power Of News Media, library in a book , United States of America , 2004.
- Patrice A.Caré: L'Histoire des Informations à la radio et à la télévision, revue d'histoire, volume, n° 20, 1988.